الحكومة ستناقش ملاحظات واعتراضات المؤتمر على تعديل المناهج الدراسية

في ذكراها الأولى

الزعيم: سنثأر لمحرقة القاعة الكبرى مهما طال الزمن

■ قصف طيران العدوان مجلس العزاء جريمة حرب مكتملة الأركان ■ خسر الوطن كوكبة من رجال الدولة ولن يفلت العدوان من العقاب



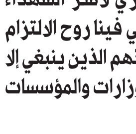
أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- أن المحرقة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان في القاعة الكبرى وسقط ضحيتها أكثر من 150 شهيداً وأكثر من 600 جريح من القيادات الوطنية ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال، باعتبارها جريمة حرب مكتملة الأركان. وقال رئيس المؤتمر: إن رحيل تلك الكوكبة من الشهداء والذين كانوا يقدمون واجب العزاء يشكل خسارة جسيمة وكبيرة للوطن ولأسرهم، مؤكداً أن تلك المحرقة سيبقى ثأرها قائماً طال الزمن أم قصر.

وأضاف أن تلك الجريمة لن تسقط بالتقادم مهما حاول المعتدون التسويف وممارسة اساليب الترغيب والإغراءات والمغالطات وإظهار انفسهم بمظهر الذئب الوديع..

بقية ص14

الزوكا وبن حبتور يضعان إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري





أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن جريمة القاعة الكبرى التي ارتكبها العدوان في مثل هذا اليوم من العام الماضي، لن ينساها الشعب اليمني وستظل وصمة عار في وجه المعتدين ومرتزقتهم.

وقال رئيس الوزراء لدى حضوره أمس فعالية إحياء الذكرى السنوية الأولى لجريمة القاعة الكبرى، التي تم تنظيمها أمام القاعة بأمانة العاصمة: «لن ننسى على الإطلاق أن من سبقنا إلى الشهادة قد فتح لنا الطريق لأن الشعب اليمني بصموده واستبساله في مواجهة العدوان هو مشروع شهادة جماعي». وأضاف: «أنها مناسبة سنستمر في إحيائها لاستذكار بشاعة وحقد العدوان على وطننا وحتى نظل نقدم التعازي لأسر الشهداء الذين قضوا نحبهم فيها ونحيي فينا روح الالتزام القيمي والاخلاقي تجاههم وأبنائهم الذين ينبغي إلا نتركهم يتيهون في متاهات الوزارات والمؤسسات المعنية بحثاً عن حقوقهم «.

تفاصيل ص4-5

إدراج التحالف والسعودية والقاعدة في القائمة السوداء لقتلهم أطفال اليمن





أسبوعية - سياسية
السنة الرابعة والثلاثون
الاثنين
العدد (1878)
8 / 10/ 2017م
19/ محرم / 1438هـ
16 صفحة
50 ريالاً

أدرجت الأمم المتحدة تحالف العدوان بقيادة السعودية في القائمة السوداء لتورطها بقتل وإصابة 683 طفلاً في اليمن وشنّ هجمات على عشرات المدارس والمستشفيات خلال عام 2016م- حسب التقرير الأممي- وقد أثار القرار حالة هلع لدى النظام السعودي والأنظمة المشاركة في تحالف العدوان باعتبار ذلك شهادة دولية لارتكابهم جرائم حرب.

واللافت أن القائمة السوداء، الملحقة بتقرير الأمم المتحدة عن الأطفال في الصراعات المسلّحة، ضمت أيضاً الميليشيات التابعة للفار هادي وحكومته وتنظيم القاعدة، وعلى الرغم من أن الاحصاءات تؤكد سقوط أكثر من ثلاثة آلاف طفل جراء العدوان السعودي غير أن تقرير الأمم المتحدة ذكر أرقام قليلة جداً عن الأطفال ضحايا العدوان.

ورفع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غونتيريس التقرير إلى مجلس الأمن -الجمعة- والذي ذكر أن أفعال التحالف بقيادة السعودية أدّت إلى إدراجه على القائمة السوداء لقتل أو إصابة 683 طفلاً وبسبب 38 هجوماً على مدارس ومستشفيات في العام الماضي، مؤكداً أن الأمم المتحدة تحقّقت من صحة كل الوقائع.

وكان تحالف العدوان الذي تقوده السعودية أُدرج في القائمة السوداء لفترة وجيزة العام الماضي ثم استبعده الأمين العام للأمم المتحدة السابق بان كي مون بدعوى إجراء مراجعة، غير أن بان كي مون أتهم بعد ذلك السعودية بممارسة ضغوط "غير مقبولة وغير مشروعة"، بعد أن أبلغت مصادر بأن الرياض هدّدت بوقف جزء من تمويل الأمم المتحدة.

بقية ص 14

خلال لقائه رئيس المعهد الأوروبي للسلام

الأمين العام: إحلال السلام يتطلب إيقاف العدوان ورفع الحصار والذهاب إلى حوار يمني سعودي



التقى الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -السبت- برئيس المعهد الاوروبي للسلام مارتن جلينيس، ومعه اندرو مرشل مستشار المعهد، وعبدالمجيد الفهد مندوب المعهد في اليمن.

وخلال اللقاء رحب الامين العام بزيارة رئيس المعهد الاوروبي للسلام والتي ستمكنه من الاطلاع عن قرب على ما يعانيه الشعب اليمني من عدوان وحصار.. مشيراً الى ان هذا اليوم يصادف الذكرى السنوية الثانية لمجزرة سنبان ،وغداً سيصادف الذكرى السنوية الاولى لمجزرة القاعة الكبرى وهي نماذج فقط للمجازر التي بلغ عددها اكثر من مائة مجزرة ارتكبها طيران تحالف العدوان السعودي والمستمرة حتى اليوم.

تفاصيل ص6

دولة رئيس الوزراء في حوار صريح لـ«الميثاق»:

جبهاتنا في العمق السعودي تحقق إنجازات وانتصارات كبيرة



سنحرر بلادنا من الغزاة الجدد وإن احتموا بكل أسلحة الغرب والشرق

مستعدون للحوار وللسلام العادل شريطة إيقاف العدوان ورفع الحصار

عملنا على تسوية العديد من الإشكالات ولايزال هناك نفرٌ محدود لم يتعلموا إدارة الأجهزة الحكومية

الشراكة بين المؤتمر وأنصار الله قائمة على أسس واضحة وليس أمامهم خيار آخر

التربية والتعليم لها معايير وطنية تتجاوز الفكر الحزبي والمذهبي حفاظاً على وحدة الأجيال

مجاميع حديثة الاشتغال بالعمل التجاري تتلاعب بالاسعار في استغلال سيئ للأوضاع الداخلية

تفاصيل ص3



الفار وحكومته وطابور الارتزاق الطويل

خونة وتجار دماء ولصوص ويدَّعون النزاهة والشرف!!

السيسي يخسر «النيل والسويس» بعدوانه على اليمن

السعودية تواصل حرب الإبادة بحق الشعب اليمني

استياء برلماني من تزايد الاعتداءات على الوزراء والصحفيين والمعلمين

الراعي: ننتظر رؤية حكومية لمعالجة الأوضاع المالية ولا وقت لخلافات الوزراء

الأكوع: اقتحام الوزارات والاعتداء على الوزراء انتهاك للدستور والقانون

■ عامر: لا يوجد طابور خامس وإنما طابور مستفيدين وأحزاب للتهديد ■ العزاني: على الحكومة صرف المرتبات ونرفض تهديد المعلمين المطالبين بحقوقهم



كتب/ نبيل عبدالرب

قال الشيخ يحيى علي الراعي -رئيس مجلس النواب: إن المجلس بانتظار أن تقدم الحكومة خلال الأيام القادمة رؤية موحدة بشأن معالجة الأوضاع المالية..

جاء ذلك في الوقت الذي عبر فيه نواب -في الجلسة المنعقدة الأحد- عن استيائهم بخصوص اعتداءات وتهديدات تعرض لها وزراء وصحفيون ومعلمون.

بقية ص14

مسلحون يواصلون اقتحام الوزارات

ذهبت تأكيدات الأستاذ صالح الصماد -رئيس المجلس السياسي الأعلى- أدراج الرياح والتي شدد فيها على ضرورة احترام قدسية المؤسسات الرسمية وعدم السماح لأي كان بالاعتداء على المسئولين فيها، وهو الموقف الذي أعلنه -السبت- في الاجتماع المشترك للمجلس السياسي الأعلى ومجلسي النواب والوزراء، بيد أنه لم يجف حبر الخبر إلا وقد سارع مسلحون -عصر السبت- لاقتحام وزارة الخارجية ودخول مكتب الوزير، الأمر الذي دفع وزير الخارجية المهندس هشام شرف الى التصريح بأنه لن يمارس أي عمل حتى يتم التحقيق والكشف عمن يقف خلف عملية الاقتحام التي تعرضت لها الوزارة وقيام المسلحين بطرد من كان في مكتبه من الموظفين.

وأوضح شرف -في تصريح لوكالة خبر- أن عملية الاقتحام جاءت على خلفية وجود تباينات مع عدد من أعضاء المجلس السياسي الذين يتبعون أنصار الله حول التواصل مع دول العالم حيث تبحث الوزارة والحكومة عن بدائل وحلول مقبولة ومشرفة لإحلال السلام في اليمن دون الافصاح عن مزيد من التفاصيل. هذا وكان المجلس السياسي في اجتماع السبت قد فوَّض رئيس الحكومة بتشكيل لجنة للتحقيق حول اقتحام مكتب وزير الصحة بعد أكثر من عشرة أيام من عملية اقتحام مكتب الوزير.. مطالباً الرفع بالنتائج مشفوعاً بالمقترحات الضامنة لعدم تكرار ذلك الى رئيس المجلس السياسي لاتخاذ ما يراه مناسباً من إجراءات رادعة معززة لوحدة الصف والشراكة الوطنية.

الى ذلك حاصر مسلحون -السبت- مبنى المنطقة التعليمية في مديرية معين بأمانة العاصمة، ولم تغب شمس نفس اليوم إلا وقد صدر قرار قضى بإقصاء مدير عام التربية بمنطقة معين واستبداله بشخص آخر.

كلمة الميثاق

ذكرى جريمة لا تُمحى

يوم أمس الأحد 8 مارس 2017م أحيا اليمنيون ذكرى مرور عام على مجزرة القاعة الكبرى في العاصمة صنعاء التى ارتكبها تحالف العدوان السعودي الإجرامي الغاشم بصواريخ طائراته بهدف إبادة مئات الأبرياء من خيرة أبناء اليمن الذين اجتمعوا يؤدون واجب العزاء لآل الرويشان مع سبق الإصرار والترصد وكأن نظام العدوان السعودي أراد أن يتحدى المبادئ الدينية والقيم والأعراف الأخلاقية الإنسانية ويعبر عن عدم مبالاته بالمواثيق والقوانين الدولية لاسيما بعد أن شرعن له المجتمع الدولي حربه العدوانية البربرية القذرة والشاملة على شعب مسالم بعد شنّها كاد أن يصل الى حل عبر حوار ترعاه الأمم المتحدة وهو ما أقر به ممثل أمينها العام السابق في اليمن جمال بنعمر، ومع ذلك شرعن مجلس أمنها استمرار مملكة الإرهاب الوهابي في تدمير اليمن وإبادة ابنائه بصورة متواصلة وهو يقترب من إكمال يومه الألف دون توقف.

بكل تأكيد جريمة القاعة الكبرى لم تكن الأولى فقد سبقها منذ شن السعودية وتحالفها عدوانهم على اليمن في 26 مارس 2015م عشرات المجازر وبعدها أيضاً والتي ضحاياها المدنيون الأبرياء ومعظمهم من الأطفال والنساء والشيوخ الذين استهدفوا في منازلهم ومدارسهم وأسواقهم، وفي قاعات الأفراح ومجالس العزاء وفي أماكن أعمالهم.. عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى ومازال شلال الدم اليمني ينسكب بغزارة والعالم يعيش تضليلاً إعلامياً جعله خارج التغطية إزاء حقائق هذه الحرب العدوانية غير المسبوقة في بشاعة جرائمها.. دول ومنظمات مدنية وإنسانية وحقوقية تلوذ بصمت مخز مستلهمة حكمة «لا أسمع لا أرى لا أتكلم» وإن تكلمت فقط لتعبر عن قلقها وتزيل الحَرج عن نفسها أمام كل ذلك الإجرام الذي لم يعرف التاريخ لوحشية عدوان التحالف السعودي الاقليمي والدولي له مثيلاً.

ومع ذلك عجزت الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية التابعان لها وكل المنظمات الحقوقية والإنسانية في العالم الغربي المتحضر عن تشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جرائم الحرب السعودية والأطراف المتقاتلة في اليمن، مع أنها جرائم واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار إلا أن المال النفطي السعودي ونفوذ شركائها الغربيين استطاع التغطية عليها وإلا ما معنى أن تدرج الأمم المتحدة وأمينها العام السعودية والتحالف في القائمة السوداء -العام الماضي- لقتلهم أطفال اليمن، ثم يخرجها معترفاً علناً بقوة ضغط المال السعودي، وكذلك الأمين العام الجديد يذهب الى حل يرضي النظام السعودي وضمير المجتمع الدولي الذي لم يستطع غض الطرف عن الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني وأطفاله ونسائه وشيوخه..

يبقى القول إن جريمة القاعة الكبرى تعد التعبير المكثف عن طبيعة النظام السعودي الإرهابية الوحشية.. وسوف تبقى حيَّة محفورة في ذاكرة الشعب اليمني وأجياله القادمة حتى يقتص لدماء كل ابنائه الذين استهدفوا ظلماً وعدواناً وتتحقق العدالة وينال مرتكب مجازر الإبادة الجماعية العقاب الرادع وعلى نحوٍ يمحو هذا العار من جبين الإنسانية.

النيابة تباشر التحقيق في قضية اختطاف الطفلة بثينة

باشرت النيابة الجزائية المتخصصة بأمانة العاصمة -السبت- التحقيق في جريمة اختطاف الطفلة بثينة محمد منصور سعد الريمي البالغة من العمر ست سنوات.

وقال مصدر قضائي بالنيابة الجزائية لوكالة (سبأ): إن النيابة تسلمت ملف جريمة اختطاف الطفلة بثينة من جهاز الأمن القومي ". ولن تألو جهداً في القيام بدورها في التحقيق والتصرف في القضية وإحالتها إلى المحكمة وفقاً للقانون مع كل من له علاقة بالقضية سواء من الداخل أو الخارج.

الجدير بالذكر أن جريمة اختطاف الطفلة بثينة من قبل العدوان ومرتزقته ونقلها الى عاصمة العدوان الرياض أثارت استياء واسعاً في الشارع اليمني وخلقت مخاوف كثيرة من خطورة عملية الاختطاف للطفلة بثينة والتي تُعد الناجية الوحيدة من أسرتها، التي استهدف منزلها طيران العدوان السعودي بفج عطان بالعاصمة صنعاء بغارة مباشرة فجر الـ25 أغسطس الماضي.

هذا واعترف تحالف العدوان بشن الغارة التي تسببت باستشهاد 14 مواطناً بينهم والدا الطفلة وخمسة من أشقائها وخالها، بالإضافة إلى إصابة 12 مواطناً فيما أصيبت الطفلة بثينة بكسور وارتجاج في الجمجمة وتورم العينين جراء تلك الجريمة المروعة، هذا فيما حظيت الطفلة بثينة بتعاطف عالمي بعد أن ظهرت في صورة وهي متورمة الوجه تحاول فتح عينيها لرؤية من حولها في إحدى مشافي العاصمة صنعاء.

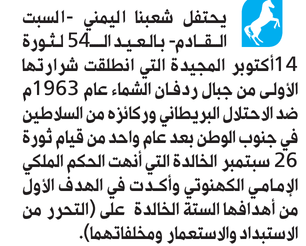
السفير الصيني يؤكد وقوف بلاده مع سيادة ووحدة اليمن ودعمها للحل السياسي

أكد السفير الصيني لدى بلادنا تيان تشي ، أن بلاده تهتم بالأوضاع في اليمن و"أن الجانب الصيني يهتم، وأن استمرار الحرب لأكثر من السنتين أدى إلى الأزمة الإنسانية الشديدة".

وقال: "يوجد 19 مليون يمني يحتاجون إلى المساعدات الإنسانية ومن ضمنهم 17 مليون يمني يواجهون المجاعة، وتعتبر الأزمة الإنسانية اليمنية أكبر أزمة إنسانية في العالم".

مؤكداً أن الصين تدعم بثبات سيادة اليمن واستقلاله ووحدته وسلامة أراضيه وتدعم الحل السياسي ووساطة الأمم المتحدة، وتلعب دورها الإيجابي للنصح بالتصالح والحث التشاور،واستعدادها للتعاون مع الجانب اليمني لبناء "الحزام والطريق"، بما يعود بالخير للشعبين الصديقين.

تعز تحتضن احتفالات العيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر



يحتفل شعبنا اليمني -السبت القادم- بالعيد الـ54 لثورة 14أكتوبر المجيدة التي انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان الشماء عام 1963م ضد الاحتلال البريطاني وركائزه من السلاطين في جنوب الوطن بعد عام واحد من قيام ثورة 26 سبتمبر الخالدة التي أنهت الحكم الملكي الإمامي الكهنوتي وأكدت في الهدف الأول من أهدافها الستة الخالدة على (التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما).

وتقديراً لدور محافظة تعز وإسهام أبنائها في النضال والكفاح المسلح لتحرير جنوب الوطن من الاستعمار وتحقيق الاستقلال الوطني الناجز في الـ30 من نوفمبر 1967م أقر المجلس السياسي الأعلى إقامة الاحتفال الرسمي بالعيد الـ54 لثورة 14 أكتوبر في محافظة تعز.

وبهذا الخصوص رأس محافظ تعز عبده محمد الجندي -الجمعة- إجتماعاً موسعاً ضم وكلاء المحافظة ومديري عموم المكاتب التنفيذية والمديريات والوجهاء والشخصيات الاجتماعية تم فيه مناقشة الترتيبات والاستعدادات الجارية الخاصة باحتضان تعز الاحتفال المركزي بعيد ثورة 14 أكتوبر المجيدة.

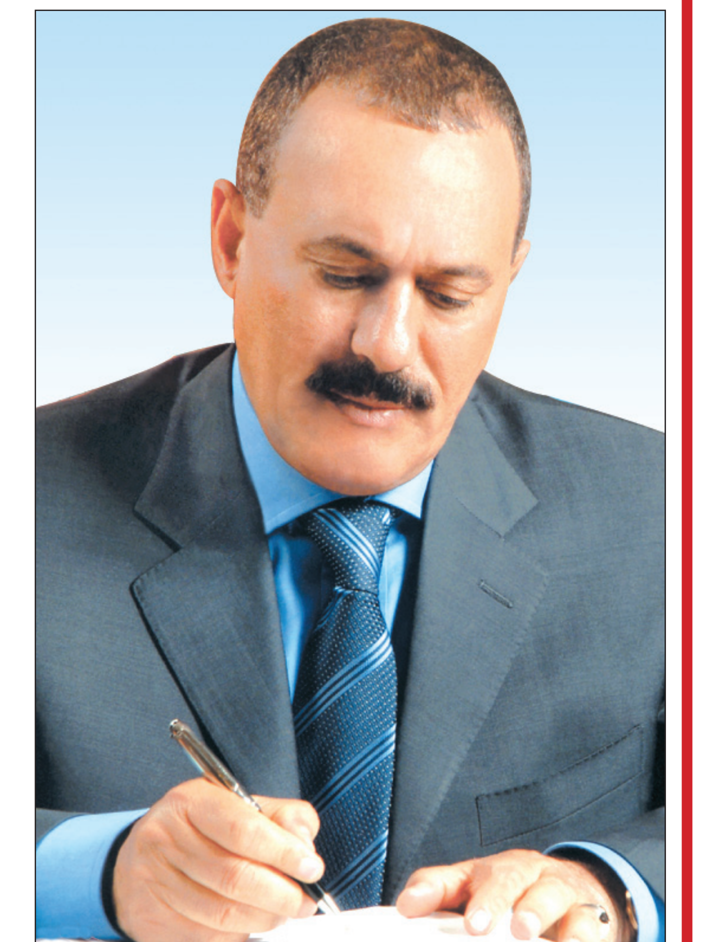
وثمن المحافظ قرار المجلس السياسي الأعلى بإقامة الاحتفال المركزي بهذه المناسبة المجيدة تقديراً للدور النضالي لمحافظة تعز وأبنائها في مسيرة النضال الوطني التحرري من الاستبداد الإمامي والسلاطيني والاستعمار الأجنبي وفي الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة ومواجهة العدوان ومرتزقته.

في الذكرى الأولى للجريمة

الزعيم: سنأخذ بثأر محرقة القاعة الكبرى مهما طال الزمن

■ قصف طيران العدوان قاعة العزاء جريمة حرب مكتملة الأركان ■ خسر الوطن كوكبة من رجال الدولة ولن يفلت العدوان من العقاب

ستبقى محفورة في ذاكرة الأجيال ولن تسقط بالتقادم



أكد الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- أن المحرقة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان في القاعة الكبرى وسقط ضحيتها أكثر من 150 شهيداً وأكثر من 600 جريح من القيادات الوطنية ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال، باعتبارها جريمة حرب مكتملة الأركان. وقال رئيس المؤتمر: إن رحيل تلك الكوكبة من الشهداء والذين كانوا يقدمون واجب العزاء يشكل خسارة جسيمة وكبيرة للوطن ولأسرهم، مؤكداً أن تلك المحرقة سيبقى ثأرها قائماً طال الزمن أم قصر.
والى نص ما كتبه الزعيم في الذكرى الأولى لهذه الفاجعة:

في يوم الـ 8 من اكتوبر من العام الماضي فُجعنا وفُجع شعبنا اليمني العظيم بفقدان عدد من رفاق السلاح والنضال من ضباط القوات المسلحة والأمن، ومن الشخصيات السياسية والإجتماعية ورجال الدولة، ومن عامة الشعب في جريمة قصف القاعة الكبرى في العاصمة صنعاء من قبل طيران تحالف العدوان الذي تقوده السعودية، وهي الجريمة التي لم يسبق لها مثيل عبر التاريخ، راح ضحيتها اكثر من مائة وخمسين شهيداً.. واكثر من ستمائة جريح، جراح بعضهم مازالت مصدر معاناة شديدة لهم حتى اليوم.

إن رحيل تلك الكوكبة من الشهداء وإصابة عدد من زملائهم ومن المواطنين الأبرياء الذين كانوا متواجدين في تلك القاعة لتقديم واجب عزاء، يشكل خسارة جسيمة وكبيرة للوطن اليمني عموماً ولأسرهم على وجه أخص، وهي الجريمة التي لن تسقط بالتقادم مهما حاول المعتدون التسويف وممارسة اساليب الترغيب والإغراءات والمغالطات وإظهار انفسهم بمظهر الذئب الوديع، كما فعلوا مع الطفلة بثينة الناجية الوحيدة من اسرتها التي استهدفها طيران وصواريخ العدوان يوم 25 اغسطس الماضي في منطقة عطان بالعاصمة صنعاء.

إن تلك المحرقة سيبقى ثأرها قائماً سواء طال الزمن أم قصر، وسيتولى ابناء واحفاد الشهداء والجرحى ورفاقهم الأخذ بالثأر عاجلاً أم آجلاً سواء من أولئك الذين قصفوا.. او تسببوا.. أو قدموا الإحداثيات.

كما أن تلك المحرقة البشعة ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال.. وفي سجلات الجرائم الدولية التي يعاقب عليها القانون كونها جريمة حرب مكتملة الأركان.



تعازينا الحارة والصادقة لأبناء وأسر الشهداء.. الذين قضوا في جريمة قصف القاعة الكبرى وكل شهداء الوطن الأبرار.. سواء من أولئك الرجال الرجال في الجيش واللجان الشعبية والمتطوعين الذين يقدمون أرواحهم ودماءهم فداءً للوطن في جبهات القتال، أو الشهداء من المواطنين الأبرياء اطفالاً ونساءً وشباباً وشيوخاً الذين استهدفهم العدوان غدراً وظلماً، وهم يعيشون في منازلهم ومزارعهم ومواقع أعمالهم، وفي مناطقهم مطمئنين أمنين.

والتعازي موصولة لكل ابناء شعبنا اليمني الصابر والصامد.. مع تمنياتنا بالشفاء للجرحى والمعاقين..

المجد والخلود للشهداء..

والنصر لشعبنا اليمني الأبي..

ولا نامت أعين الجبناء..

خلال حضوره جانباً من اللقاء التنظيمي لفرع المؤتمر بمحافظة صنعاء

رئيس المؤتمر يشدد على استمرار تفعيل النشاط التنظيمي وخطة الاستقطاب

■ نثمن عالياً المواقف الوطنية لمؤتمريي صنعاء وحلفائهم ضد العدوان ■ نجدد موقف المؤتمر الرافض للعدوان الغاشم وإدانته الجرائم التي يرتكبها

المواقف التنظيمية المشرفة لمؤتمريي صنعاء تعكس إخلاصهم ووفاءهم لتنظيمهم الرائد



حضر الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- جانباً من اللقاء التنظيمي لقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة صنعاء ورؤساء فروع المؤتمر بالمديريات والدوائر، الذي عقد بحضور الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا والأمين العام المساعد للمؤتمر رئيس مجلس النواب الشيخ يحيى علي الراعي وعضوي اللجنة العامة يحيى غوبر وعلي شعلان ورئيس فرع المؤتمر بمحافظة صنعاء محمد محمد بشير والدكتور عبدالله ابو حورية نائب رئيس الدائرة الفنية عضو الأمانة العامة للمؤتمر.

وفي اللقاء عبر الزعيم علي عبدالله صالح عن شكره وتقديره لكل قيادات وقواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام وجماهيره وحلفائه في محافظة صنعاء على مواقفهم الوطنية والتنظيمية التي جسدوها خلال الفترات الماضية وخاصةً في مواجهة العدوان الغاشم والبربري والهمجي ضد شعبنا اليمني الصامد والصابر والحصار الجائر الذي يتسبب بقتل الآلاف من أبناء الشعب اليمني من المرضى والجرحى وأدى إلى تفشي الأوبئة والأمراض وعلى رأسها وباء الكوليرا الذي يحصد أرواح اليمنيين أمام مرأى ومسمع وصمت المجتمع الدولي.

مشيداً في الوقت نفسه بمواقفهم التنظيمية المشرفة وما شهده فرع المؤتمر في محافظة صنعاء وفروع المديريات والدوائر خلال الفترات الماضية من نشاط تنظيمي عكس إخلاص ووفاء قيادات وقواعد المؤتمر لتنظيمهم الرائد، مشدداً في الوقت نفسه على أهمية الاستمرار في تفعيل النشاط التنظيمي بوتيرة عالية وتنفيذ خطة الاستقطاب التنظيمي بما يسهم في رفد المؤتمر الشعبي العام بدماء وكوادر جديدة وخاصة من شريحة الشباب.

وجدد الزعيم علي عبدالله صالح موقف المؤتمر الشعبي العام ضد عدوان التحالف الذي تقوده السعودية والحصار الجائر وإدانة الجرائم اليومية بحق أبناء الشعب اليمني في مختلف المحافظات وتدمير البنى التحتية ومقدرات الشعب اليمني التي تم بناؤها على مدى 55 عاماً

■ الزوكا: المؤتمر حريص على تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني

■ التدخل في أداء مؤسسات الدولة يخل بمبادئ الشراكة الوطنية

بشير: ملتزمون بتنفيذ التوجيهات باستكمال خطة النشاط التنظيمي للعام الجاري

منذ قيام الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر.

بعد ذلك تواصل اللقاء برئاسة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا حيث تم خلاله استعراض المستجدات السياسية والوطنية والتنظيمية، وقدم الأمين العام خلال اللقاء شرحاً موجزاً عن التطورات على الساحة السياسية، مجدداً موقف المؤتمر الشعبي العام المبدئي والثابت في مواجهة العدوان الغاشم والحصار الجائر باعتبار ذلك واجباً وطنياً وموقفاً مؤتمرياً لن يتغير باختلاف الظروف ومهما كانت التحديات والصعوبات.

وجدد الأمين العام التأكيد على حرص المؤتمر الشعبي العام على تماسك الجبهة الداخلية ووحدة الصف الوطني وأهمية الالتزام الكامل بتنفيذ الدستور والقانون في أداء مؤسسات الدولة بواجباتها ومسؤولياتها تجاه المواطنين ورفض أي تدخلات من قبل أي جهة كانت واعتبار ذلك مخلاً بمبادئ الشراكة الوطنية.

وحث الزوكا قيادات المؤتمر بمحافظة صنعاء وفروعها في المديريات والدوائر على أهمية الاستمرار في تفعيل النشاط التنظيمي وفقاً لخطة العمل المقرة من الأمانة العامة للعام الجاري وضرورة المضي في خطة الاستقطاب التنظيمي وفقاً لتوجيهات قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلةً بالزعيم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام واستيعاب التدفق الكبير للناس الراغبين في الانضمام إلى عضوية المؤتمر الشعبي العام وخاصةً من الشباب.

من جانبه تحدث رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام محمد محمد بشير بكلمة استعرض فيها جهود قيادة فرع المؤتمر على مستوى المحافظة وعلى مستوى فروع المديريات والدوائر، مؤكداً أن خطة العمل التنظيمي تسير بطريقة جيدة رغم الصعوبات الكثيرة، مشيداً في الوقت نفسه بمواقف قيادات وقواعد المؤتمر بالمحافظة الذين اثبتوا دائماً حبهم لتنظيمهم ووفائهم لقيادته وإخلاصهم لوطنهم، مؤكداً أن قيادة فرع المحافظة وقيادات فروع الدوائر والمديريات سينفذون توجيهات قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلةً بالزعيم علي عبدالله صالح والأمانة العامة في استكمال تنفيذ خطة النشاط التنظيمي لما تبقى من العام الجاري.

هذا وقد تحدث عدد من قيادات المؤتمر في محافظة صنعاء، مؤكدين أنهم كانوا وسيظلون يجسدون مواقف المؤتمر الشعبي العام الوطنية وتأكيدهم أن صنعاء ستظل الطوق الحامي للعاصمة وبمقدمة المدافعين عن اليمن ووحدته وسيادته واستقلاله، كما سيظلون أوفياء للمؤتمر الشعبي العام ولنهجه الوسطي المعتدل والذي اثبت أنه التنظيم الذي يرفض كل النعرات المذهبية والمناطقية ويؤمن بالتسامح والقبول بالأخر والحريص على مؤسسات الدولة وتنفيذ نصوص الدستور والقانون والمواطنة المتساوية.

الميثاق

نائب رئيس التحرير
يحيى علي نوري

مديرو التحرير
عبدالولي المذابي- توفيق عثمان الشرعبي
أحمد الرمعي

سكرتير التحرير
نجيب شجاع الدين
السكرتير الفني
عبدالمجيد البحيري

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة
أسعار الاشتراكات:
■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠»دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠»ريال

العنوان:
الجمهورية اليمنية – صنعاء– منطقة عصر أمام مستشفى سبلاس متفرع من شارع الزبيري..
تليفون: (٤٦٦١٢٩-٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٨٩٣٣)- ص.ب: (٣٧٧٧)

دولة رئيس الوزراء في حوار صريح لـ«الميثاق»:

جبهاتنا في العمق السعودي تحقق إنجازات وانتصارات كبيرة

سنحرر بلادنا من الغزاة الجدد وإن احتموا بكل أسلحة الغرب والشرق

ثورة «14أكتوبر» محطة مهمة في حلقات الثورات والانتفاضات ضد الاستعمار — **السعودية والإمارات تتواطئان مع تنظيم القاعدة لنهب ثرواتنا**

ثورة أكتوبر انتصرت بفضل ثوارها الأبطال من جميع أرجاء اليمن — **هادي والاخوان وبقايا الاشتراكيين يساعدون المحتلين** — **هناك غليان شعبي في المحافظات الجنوبية ضد الاستعمار** — **الحكومة تعمل في ظروف كارثية مع استمرار العدوان والحصار** — **التفاهمات بين شريكي مواجهة العدوان أثمرت بشكل إيجابي**

قال دولة رئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور إن ثورة 14 أكتوبر انتصرت بفعل إنسانها وثوارها الابطال من جميع المدن اليمنية وليس لمنطقة الفضل دون أخرى في حسم وانتصار الثورة.

وكشف رئيس حكومة الانقاذ -في حديث خاص لـ«الميثاق»- عن وجود مجاميع تشتغل بالتجارة معظمهم حديثو العهد بالعمل التجاري يقومون بمضاعفة اسعار السلع ورفع معاناة المواطن، مشيراً الى وضع آلية للتفتيش وضبط المخالفين للأسعار.

وأكد رئيس الوزراء أن التربية والتعليم لها معاييرها الوطنية التي تتجاوز الفكر الحزبي والمذهبي والديانات والجغرافيا، وقال: إن مجلس الوزراء سيناقش في دورته القادمة الملاحظات التي قدمتها الهيئة الوزارية للمؤتمر على التعديلات التي طرأت على المناهج الدراسية.

وقضايا أخرى مهمة تحدث عنها رئيس الوزراء بصراحة وشفافية في سياق الحوار التالي:

حوار / توفيق الشرعبي - أحمد الزبيري

التربية والتعليم لها معايير وطنية تتجاوز الفكر الحزبي والمذهبي حفاظاً على وحدة الأجيال

هناك قصور في أداء الإعلام الرسمي وعليه تجنُّب مصيدة التربية «الحزبية» المتعصبة

مبادرة البرلمان تجسّد المصلحة الوطنية العليا

صنعاء وتعز والبيضاء ومأرب ظلت المدد للثورة التي زلزلت العرش البريطاني

نُدير مسئولية أكثر من 81% من السكان ونحصل على أقل من 1% من موازنة 2014م

لجان حكومية ستقوم بتفتيش مفاجئ وستحيل المتلاعبين بالأسعار للقضاء

الشراكة بين المؤتمر وأنصار الله قائمة على أسس واضحة وليس أمامهم خيار آخر

مستعدون للحوار وللسلام العادل شريطة إيقاف العدوان ورفع الحصار

نحرص على تحقيق تسوية عادلة بين فرقاء العمل السياسي في البلاد

المزاج السياسي الدولي والإقليمي تغيَّر.. وتحالف العدوان لن يفلت من العقوبات الدولية

› تأتي احتفالات شعبنا بالثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر» وبلادنا تتعرض للعام الثالث على التوالي لعدوان بربري غاشم بقيادة السعودية.. كيف تستقرئون الاحتفالات بهذه المناسبات الوطنية وبعد مرور أكثر من نصف قرن على قيامها؟

- الاحتفالات بالأعياد الوطنية أصبحت جزءاً من عادات وتقاليد وثقافة المجتمع اليمني، وحتى ان صادف ذلك الاحتفال اي عدوان او تدخلات من القوى الخارجية فإن المزاج الشعبي هو في تأكيد ارتباطه بالقضايا والموضوعات الوطنية، والعدوان هو المُذكر الاول لتلك القضايا والمناسبات الوطنية التي نحتفي بها في كل عام.

› ثورة الـ14 من أكتوبر قامت بها الحركة الوطنية اليمنية لتحرير الوطن من الاستعمار البريطاني.. ما الدلالة التي تحملها هذه المناسبة في ظل السعي الى إعادة التاريخ الى الوراء من خلال احتلال جديد؟

- الشعوب الحية في جميع أنحاء العالم بقيادة طلائعها السياسية الثورية تنهض وتقاوم المستعمر أياً كان جنسه او لون بشرته أو ثقافته او دينه، لان المستعمر لا يرى فيما قام به من استعمار لشعبٍ آخر سوى مصلحته الاقتصادية والثقافية القومية او الوطنية.

والشعب اليمني الحر في جنوب الوطن قاوم المستعمر البريطاني منذ اليوم الأول لفترة سيطرته على ضاحية كريتر بمدينة عدن، وقدم في هذه المرحلة شهداء وجرحى بالعشرات، أي انهم لم يستسلموا لفكرة الهيمنة الاستعمارية برغم عدم تكافؤ القوى بين مواطنين من فئة الصيادين من قبيلة العقارب بأسلحتهم الشخصية، وبين القوات البريطانية الغازية بقيادة الكابتن هينس، ومع ذلك قاوموا وقاتلوا بشراسة.

ثورة الـ14 اكتوبر 1963م كانت محطة مهمة في حلقات الثورات والانتفاضات التي أشعلها الأحرار من القبائل اليمنية في المحافظات الشرقية والجنوبية ضد المستعمر البريطاني وكانت المحافظات اليمنية مثل البيضاء وتعز وصنعاء ومارب هي المدد بالمال والرجال والسلاح لكل الثورات التي زلزلت عرش بريطانيا (العظمى).. وكان لانتصار ثورة 26 سبتمبر 1962م في شمال الوطن ودعم الجيش المصري في زمن الرئيس الخالد جمال عبدالناصر ابلغ الأثر في انتصار وحسم الثورة في اربع سنوات الى ان تكلل النصر بخروج آخر جندي بريطاني في يوم الاستقلال 30 نوفمبر 1967م.

هذه هي معطيات وحقائق التاريخ بأن الثورة الاكتوبرية اليمانية انتصرت بفعل إنسانها وثوارها الأبطال من جميع المدن اليمنية، وليس لمنطقة الفضل دون اخرى في حسم وانتصار الثورة..

اليوم وانتم تتحدثون معي من على هذه الطاولة وتحاورونني في هذه اللحظات فالامر مُختلف تماماً، محافظة عدن وبقية المدن الجنوبية مع اجزاء من مدينة تعز ومارب والجوف تقع تحت الاحتلال المباشر من جديد، احتلال "الاشقاء" من المملكة السعودية ومشيخة الإمارات، وقد جلبوا معهم مرتزقة من جنجاويد السودان ومرتزقة البلاك ووتر الامنية الامريكية، وجلبوا معهم خبراء عسكريين وفي كل مجال تقريباً من الولايات المتحدة الامريكية ومن بريطانيا ذات الماضي الاستعماري القريب.

نعم.. هم يحتلون الآن اجزاء غالية وعزيزة علينا من اليمن وبمساعدة مرتزقة وخونة للأوطان من بعض اليمنيين بقيادة عبدربه منصور المنتهية ولايته، ومن قيادات الاخوان المسلمين، ومن بقايا اشتراكيين وناصريين وبعثيين ومن لف لفهم، هم الآن يأتمرون ويوجهون بأوامر سياسية وعسكرية وأمنية من ممثل دول الاحتلال في عدن وشبوة وحضرموت، ولو تتذكرون كيف تعامل هؤلاء المحتلون مع أعيان ومشائخ ومثقفي تلك المدن المحتلة، كان تعاملاً مُخزياً ومُذلاً، لكن نقول لهم ان من ارتضى لنفسه ان يكون عبداً ذليلاً للمستعمر فسيلاقي تصرفاً أرعن وأسوأ مما حدث لهم.

نقول للجميع إن عجلة التاريخ لم ولن تعود الى الوراء وان احتموا بكل أسلحة الغرب والشرق، وكما حرر الاجداد اليمن سيواصل الجيل الجديد من الثوار تحرير كل شبر من ارض اليمن العظيم.

› هل هناك مؤشرات لاندلاع ثورة يمنية جديدة ضد المستعمرين الجدد يتصدرها أبناء المحافظات الجنوبية؟

- كما اسلفت في إجابتي السابقة بأن أحرار اليمن في شماله وجنوبه لا يقبلون صفة العبودية مطلقاً، والاستعمار بألوانه المتعددة هو الشكل الأرقى والأقذر للعبودية، وهناك تحرك شعبي في المحافظات الجنوبية رافض لاي شكل من أشكال الاستعمار.

› ما دور الحكومة في وقف النهب المتواصل للثروات من قبل العدوان ومرتزقته والتنظيمات الإرهابية؟

- ناقشت الحكومة في احدى جلساتها الدورية عدداً من التقارير المرفوعة بشأن نهب الثروات الوطنية مثل النفط الخام والغاز وبعض الثروات المعدنية، ووجهنا رسائل الى الامم المتحدة منسوخة الى ممثلها الدائم لدينا في العاصمة صنعاء، وطالبنا بشكل ملح بإيقاف النهب المستمر لتصدير الثروات الوطنية الى خارج اليمن من قبل عملاء دول الاحتلال وبمساعدة مباشرة من السعودية والإمارات.

الأسوأ من ذلك ان دول الاحتلال قد سمحت وتسمح للمنظمات الإرهابية بالتصرف في ثرواتنا الوطنية كما حدث في فترة سيطرة تنظيم القاعدة على سواحل ابين ومحافظة حضرموت.

› كيف تقيمون الأوضاع في جبهات الدفاع عن الوطن ومواجهة العدوان؟

- كل الجبهات العسكرية والأمنية في الداخل متماسكة وتنجز العديد من الانتصارات، ولكن أهمها جبهات ما رواء الحدود السعودي فهي تسطّر إنجازات عسكرية كبيرة وعدلت موازين القوى لصالح الجمهورية اليمنية.

› ما الذي يمكن أن تفاخر حكومة الانقاذ بتحقيقه من برنامجها الذي على أساسه نالت ثقة البرلمان؟

- حكومة الإنقاذ الوطني ومنذ اللحظة الاولى لتوليها قيادة العملية الإدارية والمالية في البلاد تدرك حجم التحديات الكبيرة التي تقف أمامها جراء العدوان والحصار وانها ستعمل في ظروف يمكن أن نطلق عليها المرحلة الكارثية، إذ اننا نعمل في المحافظات التي نديرها وتشكل أكثر من 81% من عدد سكان



عملنا على تسوية العديد من الإشكالات ولايزال هناك نفرٌ محدود لم يتعلموا إدارة الأجهزة الحكومية

طالبنا الأمم المتحدة رسمياً بوقف السعودية والإمارات وعملائهما عن نهب النفط والغاز اليمني

حديثو الاشتغال بالعمل التجاري يتلاعبون بأسعار السلع في استغلال سيئ للأوضاع الداخلية

الحكومة بصدد مناقشة ملاحظات واعتراضات المؤتمر على التعديلات في المناهج الدراسية

قرار الأمين العام للأمم المتحدة الأخير تأكيد أن تحالف العدوان مجرمو حرب

إعلان نتائج شطرية للامتحانات العامة وراءه الاحتلال السعودي الإماراتي

الجمهورية اليمنية، ونحصل في المقابل على أقل من 1.0%من الموازنة التي تم اقرارها في عام 2014م، ومنذ اليوم الاول لإدارتنا مهامنا في الوزارات والمؤسسات عملنا على شد الأوضاع الإدارية والمالية ووحدنا الأوعية الضريبية وكافحنا بشراسة التهرب الضريبي والجمركي ودعمنا الجبهات، وتابعنا عملية الانضباط الاداري في وحدات الجهاز الاداري، وصرفنا للموظفين اجزاء من رواتبهم والبطاقة التموينية وفتحنا الحسابات لرصد رواتب الموظفين كأرصدة بفوائدها في البريد.

› عوّل اليمنيون على حكومة الانقاذ كثيراً في التخفيف من معاناتهم التي فرضها عليهم العدوان ولكن صوت الشارع اليوم يقول عكس ذلك.. ما ردكم؟

- نقدر ونحترم أصوات المواطنين في الشارع اليمني الذين يئنون ويتألمون لأكثر من عام بسبب عدم استلام رواتبهم، وأكرر ان معاناة الجميع كانت ولازالت بسبب دول العدوان الذي باع ثرواتنا عبر عملائه في حكومة فنادق الرياض وحاصر ميناء الحديدة واحتل بقية الموانئ والمطارات، ونقل وظائف البنك المركزي من العاصمة صنعاء الى الفرع في محافظة عدن، لكن علينا ان نواصل تخفيف تلك المعاناة التي كان سببها الرئيسي العدوان والحصار.

› برزت خلال الفترة الماضية من عمر حكومة الانقاذ اشكالات كثيرة عملت على عرقلة أداء الحكومة وفي مقدمتها تدخل البعض في صلاحيات الوزراء.. هل استطاعت الاتفاقات السياسية تجاوز عدم ممارسة الحكومة صلاحياتها الدستورية؟

- نعم.. نعم، عملنا على تسوية العديد من الاشكالات بين مؤسسات الدوله، ووجهنا الجميع من المسؤولين بالعمل وفقاً للنظام والدستور، ولكن هناك نَفَراً محدوداً جداً لم يتعلموا بعد قواعد واصول العمل الاداري في الاجهزة الحكومية وهم أقلية بالمناسبة، مازالوا يكررون الأخطاء، لكننا نواصل معهم ومع اي جهه تكون مسؤولة عنهم لاصلاح ذلك الاعوجاج، وهي أمور مقدور على تجاوزها.

وكل التفاهمات السياسية والحزبية التي حدثت بين القيادات السياسية لشريكي مقاومة العدوان أثمرت بشكل إيجابي، وعلينا تنفيذها بشكل خلاق.

› أثبتت المعالجات التي قامت بها الحكومة لحل مشكلة المرتبات أنها غير ناجعة وفاقمتها أكثر في مختلف القطاعات، وها هو العام الدراسي مهدد بالتوقف نتيجة عدم إيفاء الحكومة بما التزمت به بخصوص المرتبات.. هل توصلتم الى حلول جدية بخصوص هذه القضية؟

- تمت الإجابة على ذلك في الاجابات السابقة..

› هناك ارتفاع ملحوظ لأسعار السلع الحيوية والأساسية.. وكلام يدور بأن هناك مافيات تستغل الظروف التي يمر بها الوطن.. ما دور الحكومة في وضع حدٍ لذلك؟

- للأسف هناك استغلال سيئ للاوضاع الداخلية من قبل عدد من المجاميع التي تشتغل بالتجارة ومعظمها من حديثي الاشتغال بالعمل التجاري، هذه الفئة تضاعف من الأسعار الذي يثقل كاهل المواطن، عملنا الآن على تنظيم هذا الجانب، وستنزل لجان مكلفة للتفتيش المفاجئ وستحيل المخالفين للاسعار الى الجهات القضائية والقانونية، ومن تجاوز سيلقى العقوبة وفقاً للقانون.

› وحدة الصف الوطني وتماسك الجبهة الداخلية مرهون بسياسات حكومية شجاعة ومسئولة تجاه الاقصاء والتهميش والتعيينات خارج اطار القانون.. ما الجهود التي بذلتموها في الحكومة إزاء ذلك؟

- الشراكة الوطنية قائمة على أسس واضحة، وتم استيعابها ضمن الاتفاقيات الموقعة بين الشركاء وهم المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه وانصار الله وحلفاؤهم، وعلى الشريكين الاهتمام بالاستيعاب الحقيقي لمعنى الشراكة الوطنية، وفي تقديري ان الشريكين يحتاجان لبعضهما البعض وليس لديهما اي خيار غير الشراكة، وتجربة لبنان افضل ألف مرة من اية تجربة أخرى، فهي تجربة ذات فائدة تقوم على التعايش والقبول والعيش المشترك، اما اية وصفة أخرى فلن تنسجم مع واقعنا اليمني.

› هناك اتهامات بأن القوى الوطنية المواجهة للعدوان ترفض استئناف العملية السياسية وتحملها وزر وتداعيات استمرار الحرب والحصار.. ما ردكم وما الجديد بهذا الشأن؟

- القوى الوطنية الشريكة في مقاومة العدوان، هي قوى مستعدة للحوار وللسلام وذهبت الى اكثر من دولة في المنطقة وأوروبا، وبالتالي المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ الوطني- وبتوجيه من الشريكين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وانصار الله وحلفائهم- على أهبة الاستعداد لإجراء الحوار في اي حل سياسي لمستقبل اليمن شريطة إيقاف العدوان ورفع الحصار اولاً، وبعدها تتم التسوية السياسية الوطنية العادلة بين كل فرقاء العمل السياسي في الوطن.

› هل تلمسون تغيراً إقليمياً ودولياً إيجابياً تجاه اليمن.. وهل هناك مؤشرات لعودة بعض البعثات الدبلوماسية الى صنعاء؟

- كل المؤشرات السياسية تدل دلالة واضحة على أن هناك تحولاً تدريجياً في المزاج السياسي الدولي والاقليمي، لأن تجربة عامين ونصف من العدوان لم تُنتج سوى القتل والدمار بين المدنيين والمنشآت الحكومية والخاصة ذات الوظيفة المدنية، ولا شك انكم تابعتم إعلامياً إدراج المملكة السعودية وحلفائها في قائمة العار لقتلها مئات الأطفال والنساء والشيوخ، وهذ أمر لا ترتضيه الشرائع السماوية والوضعية، ولا المنظمات المشتغلة بحقوق الانسان على مستوى العالم، اي بعد القرارات الاخيرة للامين العام للأمم المتحدة لن تفلت دول العدوان من العقوبات السماوية ولا من سوط القانون الدولي، لأنهم اصبحوا مجرمي حرب بوضوح.

› دولة رئيس الوزراء.. يتوقع البعض تقديم حكومة الانقاذ مبادرة سياسية لحل الأزمة.. ما مدى صحة هذا التوقع؟

- حكومة الإنقاذ الوطني معنية بتنفيذ التوجهات السياسية للمجلس السياسي الأعلى وكذلك متابعة المبادرة الانسانية التي تقدم بها مجلس النواب لانها نابعة عن تجربة وخبرة سياسية وتشريعية طويلة، ولذلك هي من بين اهم المبادرات التي تم التقدم بها من اعلى هيئة تشريعية في الوطن ونابعة من المصلحة الوطنية العليا لليمن العظيم.

› هناك قضايا شائكة تُعقد المشهد مثل «تعديل المناهج، عدم حيادية خطاب الإعلام الرسمي، إعلان نتائج الشهادة العامة على أساس شطري».. أين الحكومة من كل هذا؟

- قدمت ملحوظات مهمة من كتلة المؤتمر الشعبي العام لاعتراضهم على بعض التعديلات التي طرأت على الكتب المدرسية في سنوات محددة، تلك الملحوظات مازلنا بصدد مناقشتها في الدورة القادمة لمجلس الوزراء، قلناها ونكررها اليوم بأن التربية والتعليم لها معاييرها الوطنية عند رسم خطوط طولها وعرضها تتجاوز الفكر الحزبي والمذهبي والديانات والجغرافيا، لانها معايير اخلاقية وطنية وعلينا التمسك بها في كل زمان ومكان حفاظاً على التربية الجمعية الوطنية للأجيال ولكل مواطني الجمهورية اليمنية على حدٍ سواء.

أما الاعلام الرسمي فمازال هناك قصور في بعض أدائه ويحتاج لضبط الايقاع الاعلامي الرسمي وعلينا ان نتجنب الوقوع في مصيدة التربية (الحزبية) المتعصبة الضيقة، أما اعلان نتائج الامتحانات فهي تحصيل حاصل لوضع غير طبيعي، لان هناك جزءاً من الوطن مازال يرزح تحت الاحتلال السعودي الإماراتي، وهذا سبب رئيسي في اعلان نتائج الامتحانات.

› كلمة أخيرة تودون قولها في هذا الحوار؟

- التهنئة لجميع مواطنينا بأعياد الثورات السبتمبرية والاكتوبرية التي مازلنا نعيش تفاصيل احتفالاتها الوطنية في العاصمة صنعاء وبعض المحافظات التي تدار من قبل المجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني.. ونهنئ الصحفيين في كل وسائل الاعلام، وبالذات صحيفة «الميثاق» الغراء وكل العاملين فيها.

وكلمة اخيرة أقولها بهذه المناسبة للقوى السياسية المتحالفة ضد قوى العدوان: عليكم الحفاظ على هذا التحالف والتمسك به والعض عليه بالنواجذ لحماية منجز الحلف الوطني المقدس الذي سطره بأحرف من نور فخامة الرئيس الأسبق الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، والسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي زعيم انصار الله وحلفائهم.

لكم مني كل التقدير والاحترام والى اللقاء في حوار آخر.

اليمنيون يتعاهدون على الثـ

الزوكا وبن حبتور يضعان إكليلاً مـ

أكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، أن جريمة القاعة الكبرى التي ارتكبها العدوان في مثل هذا اليوم من العام الماضي، لن ينساها الشعب اليمني وستظل وصمة عار في وجه المعتدين ومرتزقتهم.

وقال رئيس الوزراء لدى حضوره أمس فعالية إحياء الذكرى السنوية الأولى لجريمة القاعة الكبرى، التي تم تنظيمها أمام القاعة بأمانة العاصمة: "لن ننسى على الإطلاق أن من سبقنا إلى الشهادة قد فتح لنا الطريق لأن الشعب اليمني بصموده واستبساله في مواجهة العدوان هو مشروع شهادة جماعي".

وأضاف: "أنها مناسبة سنستمر في إحيائها لاستذكار بشاعة وحقد العدوان على وطننا وحتى نظل نقدم التعازي لأسر الشهداء الذين قضوا نحبهم فيها ونحيي فينا روح الالتزام القيمي والاخلاقي تجاههم وأبنائهم الذين ينبغي إلا نتركهم يتيهون في متاهات الوزارات والمؤسسات المعنية بحثاً عن حقوقهم".

وأردف قائلاً: "علينا أن نشعر بمسؤولية كبيرة تجاه الشهيد الذي قدم روحه الغالية فداء لوطنه وامته وان نعمل ما في وسعنا تجاه أسرته وضمان حقوقه".

ولفت الدكتور بن حبتور إلى أن الوطن فقد في هذه المحرقة الكبرى -التي تعد من الفواجع الكبيرة التي عاش المها الوطن عموماً والعاصمة صنعاء بوجه خاص- كوكبة من قادته ومناضليه وأبنائه الأحرار.

وأوضح أن الشعب اليمني لن يركع إلا لخالقه ولم ولن تثنيه جرائم الحرب المتواصلة التي لم تسلم منها صالات العزاء والأفراح عن مواصلة حياته وأدائه واجباته الاجتماعية.

وندد رئيس الوزراء بالمواقف المخزية لمرتزقة العدوان الذين ظلوا يبررون للمعتدي السعودي جريمته في القاعة الكبرى بل وذهبوا لابعد من ذلك بمحاولتهم المستميتة إلصاق هذه الجريمة الشنعاء بالقوى الوطنية المناهضة للعدوان.

وتوجه بالتحية لقيادة الجبهة الداخلية ومناضليها الذين يعملون على تعزيز تماسك هذه الجبهة بكل إخلاص وروح وثابة.. مشيراً إلى أن استهداف رجال الدولة أو المؤسسات لا يخدم سوى العدوان.

وحيا الدكتور بن حبتور، البطولات التي يسطرها الجيش واللجان الشعبية والمتطوعون الذين يتصدون للعدوان ويصنعون النصر في الجبهات.. معرباً عن تقديره هذه الفعالية والعاملين على إنجاحها من القوى السياسية الوطنية وفي المقدمة المؤتمر الشعبي العام..

وفي الفعالية التي حضرها الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام ونائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والأمن اللواء الركن جلال الرويشان ونائب رئيس الوزراء للشئون الداخلية أكرم عطية وعدد من القيادات العسكرية والوزراء والقائمين بأعمال السفارات الروسية والسورية والإيرانية والفلسطينية وممثل بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن السكندر فيت وعدد ممثلي المنظمات الدولية والمحلية .. ألقى أمين عام المجلس المحلي بأمانة العاصمة رئيس اللجنة التحضيرية للفعالية أمين جمعان كلمة قال فيها: "عام مضى منذ فارقناهم ومازالت ذكراهم طهر انتمائهم وقداسة أرواحهم الممتلئة بحب اليمن الشامخ بقيم السلام باقية حية خالدة، تؤكد بشاعة الجريمة التي يصنعها إرهاب وإجرام تحالف البغي والشر في جريمة غير مسبوقة على امتداد التاريخ".

وأشار إلى الآلام والأحزان التي تعصر قلوب اليمنيين وأسر الشهداء جراء هذا الإجرام الذي استهدف بتمادٍ جنوني وسط صمت دولي مشين قاعة عزاء وتجمعاً لمئات المدنيين الذين احتشدوا لتقديم واجب العزاء لفقدان أحد أبرز رجالات اليمن والرعيل الثوري السبتمبري الأول.

وأكد أمين محلي العاصمة أن الشعب اليمني أكثر عزماً وإرادة وصموداً في مواجهة العدوان وسيرسم أسطورة صمود في وجه الاستكبار العالمي الذي بات اليوم حاضناً للإجرام.. مجدداً الإدانة والاستنكار لكل الجرائم الإرهابية التي تنتهك حرمات الدماء المعصومة وتستبيح كل الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والقانون الإنساني الدولي.

وطالب جمعان أحرار العالم والمنظمات الحقوقية والإنسانية كسر هذا الصمت الدولي المخزي تجاه جرائم الإبادة التي يرتكبها العدوان السعودي والمتحالفون معه الذين ماتت ضمائرهم، وحشد كل جهد حقوقي وقانوني من اجل توثيق هذه الجريمة وملاحقة مرتكبيها عاجلاً أم آجلاً لتكون للعدالة كلمة وللعالم موقف.

ووجه نداء لمختلف منظمات المجتمع المدني والمنظمات الحقوقية والإنسانية المحلية للعمل في ظل اطار واحد لفضح كافة جرائم العدوان الغاشم على الشعب اليمني على مدى أكثر من عامين ونصف والمضي باتجاه حث الضمير الدولي والعالمي على طريق تشكيل لجان تحقيق دولية نزيهة ومحايدة.

فيما أكدت كلمة أبناء الشهداء التي ألقاها احد أبناء شهداء جريمة القاعة الكبرى، على أن موقع هذه الجريمة سيظل شاهداً للأجيال القادمة وللعالم اجمع على واحدة من اكبر جرائم العصر التي اهتزت لها وجدان الإنسانية وكل

حقوقيون لـ«الميثاق»:

محرقة القاعة الكبرى.. أُم الجرائم ويجب تحريك القـ

د.غنيمة: الجريمة كشفت تواطؤ النظام العالمي

ذمران: ستظل لعنة تلاحق دول التحالف وكل من تورط فيها

البكولي: علينا التحرك لجمع وتوثيق كل الجرائم لفضح العدوان

كتب/ بليغ الحطابي

ستبقى أُم الجرائم والمحرقة الكبرى -التي راح ضحيتها نحو قرابة ألف شهيد وجريح من خيرة ابناء الوطن- شاهداً على بشاعة تحالف العدوان، وتورطه في ارتكاب جرائم حرب في اليمن..ومن كتبت له النجاة من الآلاف الحاضرين عزاء آل الرويشان، دليل ادانة على الابادة الوحشية التي سعى من خلالها آل سعود لاخضاع الشعب اليمني، والسيطرة على قراره.

واعتبر محامون وسياسيون ان جريمة القاعة الكبرى او غيرها من جرائم الحرب التي يمعن النظام السعودي في ارتكاب المزيد منها، والغرق في مستنقع دماء الابرياء من المدنيين اليمنيين الذين يتعرضون للموت ليل نهار بطائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية.. لم تكن لترتكب لو لم يكن هناك تواطؤ دولي وتورط عالمي في منح تحالف الإرهاب صكوك الغفران لارتكاب تلك المجازر والعربدة منذ اكثر من عامين بصورة غير معهودة ومخالفة لقوانين الحروب والمواثيق الدولية.

واشاروا الى استماتة هذا العدو في محاولة طمس مئات الجرائم التي ارتكبها في مختلف المناطق اليمنية.. وما محرقة القاعة الكبرى الا عنوان ابرز وحشية النظام السعودي والمتحالفين معه..

وفي هذا الصدد استنكر محامون ومحللون سياسيون وناشطون استمرار حالة تماهي المجتمع الدولي وايغاله في الصمت والعجز، الأمر الذي يعد مشاركة في إقدام النظام السعودي على ارتكاب المزيد من جرائم الحرب والابادة الوحشية بحق اليمنيين،معتبرين ان عدم تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة وفق مشروع القرار الهولندي يعد انتكاسة كبرى للمنظمة الدولية وكل المنظمات المهتمة بحقوق الانسان، وانتكاسة ايضاً لقيم العدل الدولي.

وبهذا الخصوص يقول الدكتور عادل غنيمة تأتي الذكرى الاولى لجريمة دول التحالف بقيادة السعودية على القاعة الكبرى وقد فشل مجلس حقوق الانسان في اصدار قراربتشكيل لجنة تحقيق دولية في اليمن للتحقيق في جرائم الحرب التي يرتكبها تحالف العدوان وهو ماكان متوقعاً بعد فشل المشروع الهولندي العام الماضي نتيجة الضغوط الامريكية والبريطانية على هولندا لسحب مشروعها وهو ماتكرر خلال هذا العام على المشروع الهولندي والكندي، والجديد هو دعوة المفوض العام الاممي لحقوق الانسان الى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق دولية بعد انتقاده اللجان المشكَّلة من حكومة هادي ولجنة دول التحالف والتي كانت غير محايدة.

ويضيف:رغم صدور قرار الامين العام للامم المتحدة بإدراج السعودية ودول التحالف في قائمة العار او مايسمى القائمة السوداء ورفعه لمجلس الامن فإنه مازال يعبر عن مشروع قرار اممي من مجلس الامن.. وتتمتع السعودية ودول التحالف بحماية امريكية وبريطانية وفرنسية من مجلس الامن وهي الدول التي تبيع الأسلحة وتقدم الدعم اللوجيستي لتحالف العدوان لقتل المدنيين اليمنيين من نساء واطفال وشيوخ وبالتالي لانتوقع رفع اي قضية بشأن التحقيق في جريمة القاعة الكبرى التي ارتكبتها السعودية وتعتبر إحدى جرائم الحرب بحق الإنسانية.. ويعود غنيمه للتاكيد: علينا كمنظمات مجتمع مدني التركيز اكثر على رفع قضايا ضد آل سعود وآل زايد ومسئولي امريكا وبريطانيا وفرنسا وتحالف العدوان كأشخاص يصنفون كمجرمي حرب بعد استكمال ملفات ادانتهم في دول الغرب وامريكا وهو مايحتاج الى التعاقد مع فريق قانوني دولي ويتطلب توفير أموال لملاحقة مجرمي الحرب بدايةً بسلمان وولد زايد وترامب وبقية قادة تحالف العدوان.

لعنة تلاحق آل سعود

الى ذلك يؤكد الاكاديمي القانوني توفيق ذمران أن الجريمة تكشف عن حالة من الانهيار الاخلاقي والقيمي وماوصل اليه تحالف العدوان من افلاس في ضرب اهداف مدنية، وهو على معرفة انها كذلك وليست عسكرية.

وقال: ستظل جريمة القاعة لعنة تلاحق دول التحالف ومن تورط فيها من قريب او بعيد.

واضاف: المذبحة تركت اثارا دولية واقليمية ومحلية، تتابعت في مواقف الادانة والاستنكار كما ألَّبت الرأي العام العالمي ضد مشاركة امريكا وبريطانيا وبالتالي اجبرت هذه الدول على الاعتراف بالجريمة.. وعلى هذا الأساس تحققت اركان المقاضاة المحلية والدولية ضد المتورطين فيها.

واكد ذمران ان ادانات المجتمع الدولي تعد دليلاً او ممكنات للسعي في اجراءات التقاضي امام المحاكم الدولية ومحكمة الجنايات.

واشار الى تقصير داخلي لعدم استغلال التعاطف الدولي مع اليمن وتحديداً في هذه الجريمة واعتراف التحالف بأنه اتخذ اجراءات في الدفع نحو معاقبة الجناة.

واللافت أنه لم يخول احد بتقديم اجراءات التقاضي لدى المحاكم الدولية.

وحمل ذمران حكومة الانقاذ كامل المسؤولية عن التقصير في متابعة التحقيقات في هذه الجريمة لانشغالها..

ويؤكد انها حكومة فاشلة بكل المقاييس. فهي عاجزة عن متابعة قضية جنائية قضية جرم مشهود كان يفترض ان تنال اهمية في برامجها.

الى ذلك قال المحامي محمد البكولي: نقف اليوم امام "واحدة من أبشع الجرائم" لقوى العدوان السافر على بلادنا وهي جريمة قصف مجلس عزاء آل الرويشان في القاعة الكبرى بالعاصمة صنعاء في 8 أكتوبر 2016م.. المجزرة الفظيعة الشائنة التي راح ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى في جريمة يندى لها الجبين وتفوق مجزرة "قانا"، ومجزرة "صبرا و شاتيلا"..

والغريب في الأمر أن تلك المجزرة ارتكبت خلال انعقاد مجلس الأمن ومع ذلك لم يحرك أي ساكن، ليظهر النفاق والدجل الغربي ومن تواطأ معه في أرقى صور النفاق والمحاباة والتمييز العنصري، أمام صمود الشعب اليمني الأسطوري للعام الثالث على التوالي وهم يتصدون لهذا العدوان البربري ويتحملون الحصار الجائر ببسالتهم المعهودة فيهم منذ قديم التاريخ.

ويضيف: هذه الحرب غير شرعية وهي اعتداء سافر على شعب يعاني ما يعاني من الظروف الاقتصادية المتردية ،وبالتالي فلا يمكن أن يسمح اليمنيون الأحرار بأن تذهب





ـأر لدماء شهداء القاعة الكبرى

ـن الزهـــور على النصب التذكاري



أحرار العالم، الجريمة التي ارتكبها آل سعود وحلفاؤهم ضمن سلسلة جرائم مستمرة بحق الشعب اليمني.

وقالت: "اليوم نحيي ذكرى جريمة راح ضحيتها أكثر من 150 شهيداً ومئات الجرحى والتي امتدت خسائرها البشرية لتشمل كل أبناء الشعب اليمني وأدخلت الحزن والألم إلى كل بيت".

وأضافت كلمة أبناء الشهداء: "أن معاناتنا كأبناء وأسر وذوي الشهداء والجرحى كانت ومازالت أكبر وأعمق وكانت خسارتنا لا توصف وان آثارها النفسية المؤلمة مازالت مسيطرة على الجميع ولا يمكن نسيانها أو تجاوزها بأي حال وستظل راسخة في أذهان جيلنا الحاضر والأجيال القادمة".

وأكدت أن هذه الفعالية وغيرها من الفعاليات التي تنظم تأتي للتأكيد على أنها ستظل راسخة في أذهان ووجدان الشعب اليمني وبالأخص اسر وذوي الشهداء وانها لن تسقط عقوبة مرتكبيها طال الزمن أم قصر.

ولفتت إلى أن جرائم العدوان المستمرة كانت وما زالت سبباً في إحداث جراح ومآس جمة عانى ويعاني منها الشعب اليمني الصامد والصابر ولم يشهد لها تاريخ البشرية مثيلاً وتعد جرائم حرب يندى لها جبين الإنسانية.

وأضافت كلمة أبناء الشهداء: "إلا أن ما ينكئ تلك الجراح ويعمق تلك المآسي هو ذلك الصمت المعيب للمجتمع الدولي ومنظماته المختلفة والتي أثبتت الأحداث أن المال السعودي المدنس كان له وقعه الشديد عليها".

وناشدت الأمم المتحدة ومنظماتها المختلفة وكل دول وشعوب العالم الحر تحمل مسئولياتهم الإنسانية والأخلاقية والقانونية تجاه معاناة الشعب اليمني وما يتعرض له من عدوان وحصار وما يرتكب بحق أبنائه من جرائم حرب وإبادة جماعية تجرمها المواثيق والأعراف الدولية والإنسانية والقانوني الدولي الإنساني، والعمل على إيقاف العدوان الغاشم ورفع الحصار الجائر.

كما أكدت كلمة منظمة مناضلي الثورة اليمنية التي القاها خالد الثور، أن شهداء اليمن عامة وشهداء الثورة اليمنية كانوا نبراساً أضاء الطريق نحو المستقبل في تجاوز كل التحديات التي اعترضت مسار الثورة اليمنية الخالدة 26 سبتمبر و14 اكتوبر.. مشيرة الى أن الوطن من أقصاه إلى أقصاه قد عاش معاناة الصراعات والحروب وحالات نزيف الدم.

وطالبت بسرعة ايقاف العدوان والاحتكام إلى العقل والمنطق.. داعية المجتمع الدولي الى القيام بمسئولياته لإيقاف هذه الحرب التي دفع ثمنها الشعب اليمني من سفك الدماء والاستهتار بحياة المواطن في كل مناطق الجمهورية.

كما أكد بيان صادر عن وزارة حقوق الانسان واللجنة التحضيرية لإحياء الذكرى السنوية الاولى لجريمة القاعة الكبرى، أن إحياء ذكرى مرور عام على جريمة قصف القاعة الكبرى من قبل طيران تحالف العدوان بقيادة السعودية يأتي لتذكير العالم اجمع بالجرائم والمجازر التي ارتكبها ويرتكبها تحالف العدوان بحق اليمنيين والتي تمثل جرائم حرب وانتهاكاً صارخاً لكل الشرائع السماوية والمواثيق والقوانين الإنسانية.. وكذا وفاء لتضحيات الشهداء والجرحى الذين سقطوا في هذه الجريمة.

وطالب البيان المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ الوطني باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحويل مقر القاعة الكبرى وكل المواقع التي شهدت ارتكاب جرائم ومجازر من قبل طيران العدوان إلى معالم حية وذاكرة توثيقية للعالم وللأجيال اليمنية القادمة تمثل أدلة وشواهد لا تمحى عن حجم وبشاعة ما ارتكبه العدوان بحق اليمنيين.

داعياً إلى توثيق جريمة القاعة الكبرى وكل الجرائم التي ارتكبت من قبل العدوان بالأدلة والوثائق والمعلومات وترجمتها بمختلف اللغات لتكون بمثابة ملفات تقدم إلى المحاكم الدولية لمحاسبة مرتكبيها.

كما دعت وزارة حقوق الإنسان المنظمات الدولية ووسائل الاعلام الاقليمية والدولية إلى زيارة اليمن والإطلاع عن كثب على الجرائم التي ارتكبها تحالف قوى العدوان بقيادة السعودية وفي مقدمتها جريمة القاعة الكبرى ونقل صورة حقيقية للرأي العالمي بعيداً عن المغالطات والتضليل الذي يمارسه تحالف العدوان ووسائل إعلامه.

وجدد البيان الصادر عن الفعالية إدانته واستنكاره بشدة استمرار صمت المجتمع الدولي وفي المقدمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الدائمة العضوية إزاء ما يرتكبه تحالف العدوان بحق الشعب اليمني من جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان .. معتبراً أن ذلك الصمت مشاركة للعدوان في المسئولية عن كل جرائمه.

وطالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الانسان بتشكيل لجنة تحقيق دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في كل جرائم الحرب والانتهاكات التي ارتكبها العدوان.

ودعا البيان المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ إلى إيلاء اسر شهداء محرقة القاعة الكبرى وكل الشهداء الذين سقطوا جراء العدوان كل الرعاية وتقديم المساعدة لجرحى مجزرة القاعة الكبرى وكل الجرحى بسبب العدوان.. معبرا عن الشكر والتقدير لدور الاشقاء في سلطنة عمان على ما بذلوه من جهود في سبيل نقل ومعالجة جرحى تلك الجريمة.

وأكد البيان أن دماء وتضحيات الشهداء والجرحى الذين سقطوا في هذه المجزرة وكل التضحيات التي قدمها الشعب اليمني في مواجهة العدوان ستظل محفورة في ذاكرة الأجيال وأن الشعب اليمني وقواه السياسية سيكونون أوفياء لتلك التضحيات وسيواصلون بإيمان لا يتزعزع مهمة الدفاع عن الوطن ووحدته.

وكان الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف الزوكا ورئيس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور قد وضعا إكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لجريمة القاعة الكبرى، وترحما على أرواح جميع الشهداء الذين قضوا في تلك الفاجعة.

ـضية دولياً

دماؤهم الطاهرة هدراً، فكلما ارتكب العدوان مجزرة جديدة بحقهم يجعلون منها وقوداً للتصعيد الشديد في مواجهة العدوان ومرتزقته.

وقال المحامي البكولي: ونحن امام هذا الصمود الاسطوري لانستغرب التواطؤ الدولي ازاء جرائم حرب وإبادة وحشية يرتكبها تحالف "17" دولة.. ومع ذلك نقول: دماء اليمنيين ستلاحق كل من تورط في سفكها، والشعب عاجلاً ام آجلاً سيأخذ بالثأر.. وعلى المنظمات الحقوقية العمل على جمع وتوثيق كل مايحدث والعمل المحلي والدولي، لتحريكها على مستوى العدالة الدولية والمحاكم الجنائية.

أما المحامي احمد السماوي فقال: ما نراه منذُ ثلاثة أعوام من عدوان وحصار وقتل وتشريد وتدمير بحق اليمن واليمنيين، يمثل قمة الانحطاط والانحدار الذي وصلت إليه الأنظمة العربية والمجتمع الدولي ومنظماته وهيئاته التي عجزت عن اتخاذ قرار بإيقاف هذا العبث.

مشيراً الى ضرورة اتجاه المنظمات والكيانات نحو الضغط لمواجهة المال السعودي الذي يتدفق على المنظمات الدولية والدول المتورطة في العدوان على اليمن..وعلينا الاتجاه ايضاً صوب طرق ابواب الدول غير المشاركة في العدوان وايجاد وعي شعبي في تلك الدول للضغط على حكوماتهم والتأثير لتحريك ملف الجرائم المرتكبة في اليمن خاصة وأن الأمم المتحدة لن تنفع طالما والدول الإمبريالية التي تسترزق من إشعال الحروب في المنطقة تهيمن عليها وتستغل هذه الاعتداءات لبيع الأسلحة وكسب الأموال مقابل سفك دماء الشعوب الفقيرة والضعيفة.

حسين عبد القادر هلال يروي الساعات الأخيرة لاستشهاد والده

1

آخر تواصل بيني انا والوالد «رحمة الله عليه» كان ليلة المجزرة طمأنته ليلتها على دراستي حيث كنت في فترة اختبارات ثم تكلمنا عن منشور اللواء جلال الرويشان الذي تحدث فيه عن والده وعن مكان وموعد استقبال العزاء.. ايضاً عن منشوري الذي عزيت فيه آل الرويشان والذي كان لديه بعض الملاحظات واختتمها بقوله: «ولَك فيما تراه وتقتنع به ان تعمله».

لم اطلب منه عدم الذهاب للعزاء كوني اعرف انه لن يثنيه طلبي عن تقديم واجب العزاء وأعلم يقيناً انه سيرد رده المعتاد: «قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا».

2

بسبب فارق التوقيت بيني وبين اليمن أضف الى ذلك ليلة المذاكرة طويلة وصلني خبر قصف القاعة وانا كنت نائماً كالصاعقة..

كنت متأكداً ان أبي بداخل القاعة فهرعت الى المصحف لأدعو الله والتلفون لأتصفح الاخبار ..

الاخبار بها صورة القاعة مشتعلة وفيديو ضربة الصاروخ الثاني.. اخبرت نفسي ان من المستحيل ان ينجوا احد..

مجموعات الواتساب تتكلم ان والدي وأخوالي عبدالوهاب وعبدالملك الدرة بالقاعة..

هلع لم اعش مثله طيلة حياتي.. الثواني تمشي كالساعات بل كالايام.. ولو وصلني خبر الاستشهاد لكان أرحم لي من تلك الدقائق التي تشيب الرأس..

المصحف كان يهدّئ من هلعي ويهيئ نفسيتي لتقبل ابشع الاخبار..

حاولت التواصل مع تحويلة البيت وكانت دائماً مشغولة، اخوالي ارقامهم مغلقة ومشغولة، وارقام المرافقين اغلبها مشغولة او خارج نطاق التغطية واول اتصال يرد علي كان احد ابناء عمي "اسامة هلال" وهو احد سكرتارية الوالد وقبل ان اسمع صوته سمعت اصوات صراخ رجال واطلاق رصاص ومجرد ان عرف صوتي قال لي بصوت ينهل "الفندم داخل القاعة والقاعة تحترق بالكامل والأمنيات تمنعنا من دخول القاعة وتطلق علينا النار خوفاً من صاروخ ثالث وقد تمكن خيرالله (وهو احد الضباط القدامى معنا) من الدخول واحنا ما زلنا نحاول الدخول"..

ثاني اتصال يرد عليّ كان بَرّيّنا علي جمعان وهو يقول الاخبار متضاربة ولكن هنالك خبراً ان الفندم وجلال الرويشان وبعض المسؤولين تم اخلاؤهم الى مكان آمن وأنا الآن ابحث عن الفندم..

3

مر ما يقارب الساعة وانا لم استطع التواصل مع احد من جهتنا بمن فيهم اسامة هلال وعلي جمعان، فبدأت التواصل مع احد اقارب اللواء جلال الرويشان واكد لي ان اللواء بخير وكذلك والدي ولكن اصيب بجروح وتوجهوا به الى احدى المستشفيات ولكن ابلغه احد ان الضابط خالد علي يحيى الحاضري قد استشهد. عندها بدأت اجهز اغراضي للسفر كون الشهيد خالد كان دائماً ملاصقاً لوالدي فاستشهاده يعني ان والدي اصيب اصابة خطيرة او قد استشهد.. وفي كلتا الحالتين لابد من سفري الى صنعاء..

اتصلت بالدكتور عبدالله الداعري مدير المستشفى السعودي الألماني الذي اخبرني انه الى تلك اللحظة لم يصل اليه والدي.

كانت الاتصالات تنهال عليّ كون بعض المواقع تتحدث عن نقل والدي الى المستشفى اثر اصابته والبعض تتحدث عن استشهاده وكنت اجيب على بعض وأواصل الاتصال بصنعاء.

اتصلت بـ علي جمعان مجدداً واجاب وقال: «احنا عند الفندم انتظر بارجع اتصل بك» وترك الخط مفتوحاً وكنت اسمع أصواتاً كأنها داخل بيت او مستشفى وهناك كثير من اصوات الحركة الصامتة واصوات ناس كثيرة بعيدة وقريبة وفي آخر الاتصال تردد صوت متألم عالٍ وكان قريباً من التلفون يردد «يا الله.. يا الله.. يا الله» كم افرحني وآلمني ذلك الصوت حيث انه تهيأ لي انه صوت ابي حياً ولكنه يتألم.

4

عبر احد مجموعات الاسرة بالواتسب اتضح لي ان خالي عبدالملك الدرة كان في القاعة وغادر قبل ان يضربها الطيران، حمدت الله على ذلك ولكن مازلت اريد الاطمئنان على ابي وخالي عبدالوهاب الدرة..

استمررت بالاتصال بجميع الاقارب دون فائدة الى ان أجاب التلفون ابن عمتي "علي المحفدي" وكان يكلم التلفون الآخر وبدا لي انه يعلم اني اسمعه وكان يحدث أخاه احمد بصوت قوي ومتحشرج يقول: (يا احمد قل للاهل ان يدعو لعبدالقادر .. خالك تاعبَ قوي.. هو عندنا واحنا بالمستشفى.. قله تدعو له ما معاها الا الدعاء هو تاعب قوي) واقفل الخط..

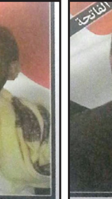
ما اطولها من ثوانٍ اصبحت كالاعوام .. ابي تاعب يتألم وحياته على المحكٍ..

اعدت الاتصال جاوبني "علي المحفدي" قلت له لا يصح ان تخفوا عني حالة أبي ولا يحق لكم ذلك وسألته بالله ان يقول لي كيف ابي لان قلبي قد ينفجر قال "احمد الله واشكره" ايش يعني؟ يعني مات؟ قال "احمد الله واشكره" وقفل التلفون..

بالرغم من كلامه الواضح الا اني اردت ان يخبرني احد بصريح العبارة ان ابي قد توفي ليصدق عقلي..

أعدت الاتصال بأحد ابناء عمي واجاب التلفون عمي حسين علي الدبب سألته عن ابي قال ان شاء الله خير قلت له احنا مؤمنين بقضاء الله وقدره وهذه الساعة قد توقعناها لاكثر من عشر سنوات ماضية.. إن توفي فالله يرحمه وإن مازال حياً فطمئنونا عليه.. قال حسبنا الله ونعم الوكيل.. نعم توفي قلت الله يرحمه ويغفر له .. وطمأنني ان خالي عبدالوهاب بخير.

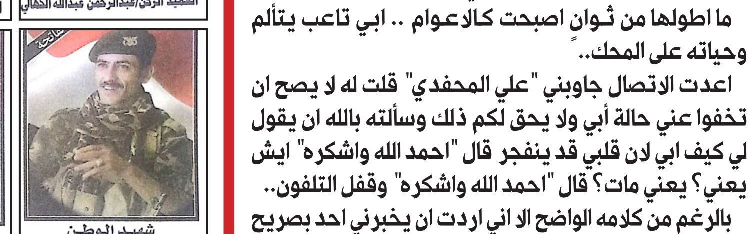







































خلال لقائه رئيس المعهد الأوروبي للسلام

الأمين العام: قدم الزعيم أكثر من 7 مبادرات لتحقيق السلام

فرض العقوبات على اليمنيين لن يسهم في حل الأزمة

العدوان لم يكتفِ بالقتل والتدمير بل ويدعم التنظيمات الإرهابية

التقى الامين العام للمؤتمر الشعبي العام الاستاذ عارف عوض الزوكا -السبت- برئيس المعهد الاوروبي للسلام مارتن جلينيس، ومعه اندرو مرشل مستشار المعهد، وعبدالمجيد الفهد مندوب المعهد في اليمن.

وخلال اللقاء رحب الامين العام بزيارة رئيس المعهد الاوروبي للسلام والتي ستمكنه من الاطلاع عن قرب على ما يعانيه الشعب اليمني من عدوان وحصار.. مشيراً الى ان هذا اليوم يصادف الذكرى السنوية الثانية لمجزرة سنبان ،وغداً سيصادف الذكرى السنوية الاولى لمجزرة القاعة الكبرى وهي نماذج فقط للمجازر التي بلغ عددها اكثر من مائة مجزرة ارتكبها طيران تحالف العدوان السعودي والمستمرة حتى اليوم.



إحلال السلام يتطلب:

- إيقاف العدوان
- رفع الحصار
- الذهاب إلى حوار مباشر بين اليمن والسعودية

جلينيس: الأوضاع الإنسانية المأساوية في اليمن لا نظير لها في العالم

واستعرض الزوكا الاوضاع الانسانية المأساوية التي يتسبب بها العدوان والحصار والأوضاع الاقتصادية وعملية القتل الجماعي للمرضى والجرحى بسبب استمرار الحظر الجوي على مطار صنعاء من قبل التحالف.. مؤكداً ان حجم الكارثة التي يتسبب بها هذا العدوان والحصار منذ عامين ونصف مهول في مختلف المستويات الانسانية والصحية والاقتصادية والنفسية.

وأكد أيضاً ان تحالف العدوان لم يكتف بعمليات القتل والتدمير بل يقوم بدعم الجماعات والتنظيمات الارهابية التي يتوسع نفوذها في بعض المحافظات وهو ما يمثل خطراً على أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم.

وأوضح الامين العام ان الشعب اليمني والقوى المناهضة للعدوان حريصة على السلام العادل والشامل الذي يحفظ لليمن وحدته وسيادته وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ،لكنه لن يقبل ابداً بالاستسلام.. مشيراً الى ان وضع اليمن تحت البند السابع وقرار 2216 الذي كان قرار حرب وفرض عقوبات على المواطنين اليمنيين لا يمكن لها ان تسهم في الحل.

ونوّه الزوكا الى ان الزعيم علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- قدم اكثر من سبع مبادرات لكنها للأسف لم تلق آذاناً صاغية ،بالإضافة الى المبادرة الاخيرة التي اطلقها المجلس السياسي الاعلى والتي ايضاً للأسف لم تلق أي استجابة ،مشدداً على ان احلال السلام في اليمن يتطلب ايقاف العدوان ورفع الحصار والذهاب الى حوار مباشر بين اليمن والسعودية.

من جانبه اشار رئيس المعهد الاوروبي للسلام مارتن جلينيس الى ان زيارته الى اليمن تأتي للاطلاع عن كثب على الاوضاع الانسانية المأساوية التي لا نظير لها في العالم وفي اطار الجهود الرامية الى دعم احلال السلام في اليمن عبر الحل السياسي وانهاء معاناة الشعب اليمني.

حضر اللقاء الاستاذ خالد الاكوع مستشار الامين العام للمؤتمر للشؤون الخارجية.

الهيئة الوزارية للمؤتمر تكرّم العمراني والمؤيد والمقالح والأصبحي

كرَّمت الهيئة الوزارية للمؤتمر الشعبي العام برئاسة اللواء الركن جلال علي الرويشان عدداً من الشخصيات تقديراً لأدوارها الوطنية في المراحل والمنعطفات التي يمر بها الوطن، ورداً للجميل لما قدموه من أجله.

وقامت الهيئة الوزارية للمؤتمر -الأربعاء- بزيارة شاعر اليمن والوطن العربي الدكتور عبدالعزيز المقالح، بوابة اليمن ويافطته الثقافية الذي مايزال يثري الساحة الأدبية العربية والمحلية بروائعه الأدبية والنقدية والفكرية.

وأكد اللواء الركن جلال الرويشان رئيس الهيئة الوزارية للمؤتمر نائب رئيس الوزراء لشؤون الأمن والدفاع، أن الهامات الوطنية هي ما تبقى من نوافذ الأمل في ظل الظروف التي تعيشها البلاد.

وعبر اللواء الرويشان عن الفخر والاعتزاز بزيارة الدكتور المقالح والاطمئنان عليه.

وأكد نائب رئيس الوزراء - نائب رئيس مجلس النواب المهندس أكرم عطية- أن الدكتور عبدالعزيز المقالح قامة وطنية منذ قيام الثورة وهو مشارك فيها وهيأ الارهاصات الأولى التي مهدت لقيامها.

من جانبه اعتبر الدكتور عبدالعزيز المقالح الزيارة بلسم شفاء خففت من المعاناة والمرض الذي يداهمه، مؤكداً أن بعد الليل سينبلج الصباح وأن الفرج قادم لا محالة للشعب اليمني الأبي الذي أذهل العالم بصموده في وجه أعتى عدوان في التاريخ.

وقال المقالح: كل شيء له نهاية، لا شيء يستمر على الإطلاق، وهذه محنة بينت الناس ومعادنهم، وهي نوع من الصهر الذي يفرز الذهب عن غيره، وسعادتي لا حد لها بزيارتكم.

وكان مفتي الجمهورية لأكثر من 40 عاماً القاضي العلامة محمد بن إسماعيل العمراني، الوجهة الثانية ضمن زيارات الهيئة الوزارية الذين تمنوا له الشفاء وكرموه بدرع يتناسب مع دوره الوطني ومكانته في المجتمع.

وعبر القاضي العمراني عن شكره وتقديره على هذا التكريم، وابتهل إلى الله أن يوفق الجميع إلى ما فيه خير للوطن.

من جهته أكد الدكتور أحمد الأصبحي أثناء استقباله الهيئة الوزارية في منزله أن المؤتمر الشعبي العام وهب اليمن تجربة متميزة تتمثل في المصالحة الوطنية والحوار والأمن والاستقرار والتنمية والوحدة والديمقراطية وبناء مؤسسات الدولة وبسط نفوذها على مستوى التراب الوطني.

وعبر الأصبحي عن شكره وتقديره لهذه الزيارة التي تأتي عقب زيارة الزعيم له.. وقال: وأنا لا انظر إلى موضوع المرض بأنه السبب الذي جمعنا، بقدر القيم التي جعلتنا جميعاً نلتقي مع بعض رغم الظروف والمتاعب، وإن شاء الله اليمن إلى خير.

وأشاد أعضاء الهيئة الوزارية المكلفة بزيارة الشخصيات الوطنية بدور الدكتور الأصبحي باعتباره أحد رجالات المؤتمر وأبرزهم وأول أعضاء اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

وخلال الزيارة تحدث اللواء الرويشان قائلاً: جئنا لزيارتك للاطمئنان عليك ولنتمنى لك موفور الصحة والعافية، وسنظل على خُطاك فأنت أحد المعلمين في كل المجالات.

كما أثنى وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى علي عبدالله أبو حليقة، على دور الدكتور أحمد الأصبحي والاعتزاز به كشخصية مؤتمرية بارزة.

من جانبه لفت أمين عام الحزب القومي الاجتماعي عبدالعزيز البكير الى أن الدكتور الأصبحي أحد وأبرز قيادات المؤتمر الشعبي العام..الحزب الرائد.. حزب كل اليمنيين.

واختتمت الهيئة الوزارية بزيارة العلامة حمود بن عباس المؤيد الذي يعاني آلام المرض وأحزان الوطن الجريح الذي يتعرض لأبشع عدوان عرفه التاريخ للعام الثالث على التوالي.

وقد عبر أعضاء الهيئة الوزارية عن اعتزازهم وتقديرهم للعلامة المؤيد ومابذله من أجل الوطن، وكرموه بدرع عرفاناً بدوره الكبير.

مشائخ إب يطالبون بمحاسبة المعتدين على الزميل الخوداني ومصدر أمني يتهمه بمحاولة تعريض الوطن للخطر

قوبلت الدعوة التي وجهها مشائخ ووجهاء إب الى المجلس السياسي الأعلى وحكومة الانقاذ والجهات ذات العلاقة بمحاسبة المتورطين في الاعتداء على الزميل كامل الخوداني، بنشر وكالة «سبأ» تصريحاً على لسان ما أسمته مصدر أمني أعلن أن الزميل الخوداني مطلوب للأجهزة الأمنية ويطالب المواطنين بالابلاغ عنه.

ولم يقدم المصدر الأمني أي دلائل تثبت تورط الزميل كامل في أعمال تعرض الوطن للخطر -حسب زعمه.

وكان اجتماع موسع لمشائخ ووجهاء وأبناء محافظة إب -عقد السبت- اعتبر حادثة انتهاك حرمة منزل الزميل الصحفي كامل الخوداني وترويع أسرته وكذا اقتحام منزل جاره أحمد محمد العبدلي من قبل مسلحين «عيباً أسود» وعملاً مشيناً يسيئ الى الأخلاق القيمة والسلوك النبيل للمجتمع اليمني.. مشددين على ضرورة ومحاسبة المتورطين في ذلك.

وأشار الاجتماع الى أن الشرائع السماوية والأعراف القبلية والأخلاق الإنسانية لا تجيز جميعها انتهاك حرمات المنازل وترويع ساكنيها من نساء وأطفال أياً كانت الدواعي والمبررات.

وأقر الاجتماع تشكيل لجنة لمتابعة القضية الى جانب قضية تعرض مديرة إدارة التغذية بوزارة الصحة الدكتورة لينا الإرياني للاعتقال أثناء تنظيمها دورة تدريبية.

وكانت حادثة الاعتداء على منزل الزميل كامل الخوداني قد أثارت استياء وسخط الشارع اليمني، فيما اعتبرت الأوساط الحقوقية والاعلامية ونشطاء المجتمع المدني أن الاتهامات التي وجهها -مساء السبت- مصدر أمني لا تعدو عن كونها محاولة للتغطية على جريمتهم بحق الزميل كامل الخوداني.

الأمين العام يبعث عدداً من برقيات التعازي

الزوكا يعزي بوفاة حسن الطاهري

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة ، حسن عبدالقادر الطاهري مديرية السوادية محافظة البيضاء..

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى والد الفقيد الشيخ عبدالقادر الطاهري ، وكافه آل الطاهري ، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون..

ويعزي باستشهاد العرشي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة باستشهاد المساعد سيف محمد صالح العرشي، محافظة ذمار، والذي استشهد وهو يدافع عن الوطن في جبهات القتال..

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى شقيق الشهيد/ العميد الشيخ ناجي محمد صالح العرشي واخوانه ، وكافة آل العرشي ، بمديرية المنار آنس، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي في وفاة الشيخ جيرة

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة بوفاة الشيخ على سعد على جبرة احد الشخصيات الاجتماعية البارزة المشهود لهم بالمواقف الوطنية والتنظيمية بمحافظة ذمار..

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجل الفقيد القيادي المؤتمري، الشيخ/ ناجي على سعد جيرة ، واخوانه ، وكافة آل جيرة ، مخلاف الكميم مديرية الحداء ، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..إنا لله وإنا إليه راجعون

ويُعزي آل خماش

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة خماش صالح عبدالله خماش، إثر حادث مروري مؤسف أدى إلى وفاته وهو في ريعان شبابه.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى صالح عبدالله خماش والشيخ أحمد يحيى خماش، رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام، وإلى كافة آل خماش، بمديرية صريم محافظة عمران، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ويعزي آل بلغيث

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة بمقتل الشيخ مقبل أحمد حسين بلغيث في قضية ثأر قبلي..

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى شقيق الفقيد الشيخ محمد أحمد حسين بلغيث، وكافة آل بلغيث، بمحافظة مأرب، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي بوفاة المناضل الجنيدي

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة المناضل المؤتمري العميد ناصر سالم الجنيدي، الذي وافاه الأجل إثر مرض عضال ألمَّ به وعانى منه كثيراً في الفترة الأخيرة حتى اختاره الله سبحانه وتعالى إلى جواره، بعد حياة حافلة بالعمل الوطني.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى الأستاذ سيف طاهر الجنيدي، نائب مدير شركة النفط بالأمانة، وكافة آل الجنيدي، بمحافظة شبوة، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ويعزي باستشهاد كمال عاصم

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في استشهاد كمال عبدالناصر عاصم، وهو يؤدي واجبه الوطني في الدفاع عن اليمن ضد العدوان السعودي ومرتزقته في جبهة الساحل الغربي لليمن.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى والده العقيد عبدالناصر ناصر عاصم، وكافة آل عاصم، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الشهيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون

ويُعزي القيادي المؤتمري مطهر أحمد النور بوفاة شقيقه

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ العلامة محمد أحمد الجنيد النور، الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في سبيل الوطن.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى شقيقه الشيخ مطهر أحمد الجنيد النور، رئيس فرع المؤتمر بالدائرة (182) وكافة آل النور، بمديرية جبل راس محافظة الحديدة، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.إنا لله وإنا إليه راجعون

ويعزي آل حيدرة

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة القيادي المؤتمري سالم عوض حيدرة، والذي كان احد قيادات المؤتمر النشطة والفاعلة والمشهود لها بالمواقف الوطنية والتنظيمية في مديرية خنفر.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها الى نجله حسين سالم عوض حيدرة، وإخوانه، وكافة آل حيدرة، بمحافظة أبين، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

ويعزي آل العابد

بعث الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الأستاذ عارف عوض الزوكا برقية عزاء ومواساة في وفاة اللواء حسين يحيى العابد، الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في سبيل الوطن.

وعبّر الزوكا في برقية العزاء التي بعث بها إلى الاستاذ عصام حسين يحيى العابد، أمين عام نقابة المهن التربوية والتعليمية، وإلى يحيى حسين يحيى العابد، وإخوانهم، وكافة آل العابد، بمحافظة صنعاء، عن صادق العزاء وعميق المواساة، سائلاً المولى -جلّت قدرته- أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وعظيم مغفرته، وأن يسكنه فسيح جنانه، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

العواضي يُعزي بوفاة اللواء حسين يحيى العابد

بعث الامين العام المساعد للقطاع التنظيمي بالمؤتمر الشعبي العام الاستاذ ياسر العواضي برقية عزاء ومواساة الى الأخ الاستاذ/ عصام حسين يحيى العابد، أمين عام نقابة المهن التربوية والتعليمية والأخ/ يحيى حسين يحيى العابد والأخ/ عبدالرحمن حسين يحيى العابد وإخوانهم.. وكافة آل العابد بمحافظة صنعاء.. الأعزاء، في وفاة والدهم اللواء حسين يحيى العابد، الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في سبيل الوطن.

وإننا اذ نشاطركم أحزانكم بهذا المصاب الجلل، لنعبر لكم عن صادق التعازي وعظيم المواساة.. سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.. كما نسأل المولى جل وعلا أن يعصم قلوبكم وجميع محبي الفقيد بالصبر وان يلهمكم السلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

حازب يُعزي بوفاة اللواء حسين يحيى العابد

بعث رئيس الدائرة التربوية بالمؤتمر الشعبي العام، عضو اللجنة العامة الأستاذ حسين حازب برقية عزاء ومواساة إلى الأستاذ عصام حسين يحيى العابد أمين عام نقابة المهن التربوية والتعليمية في وفاة والده.. جاء فيها:

الأخ الاستاذ/ عصام حسين يحيى العابد، أمين عام نقابة المهن التربوية والتعليمية

وإخوانه.. وكافة آل العابد بمحافظة صنعاء.. المحترمون

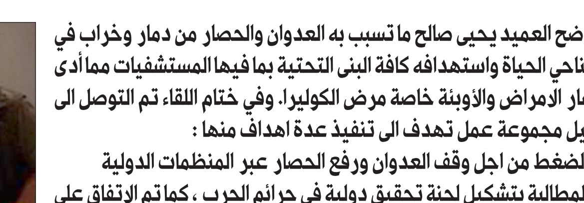
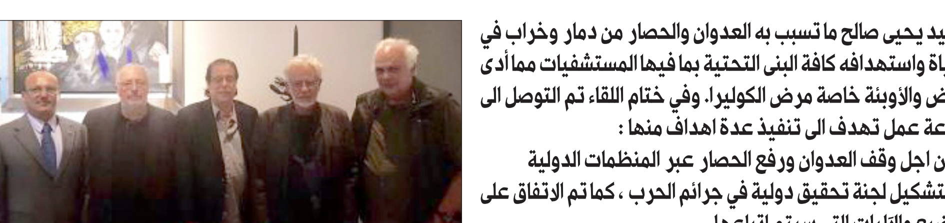
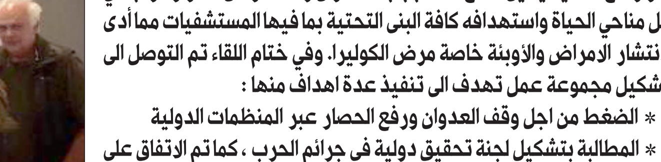
بأسى بالغ وحزن عميق تلقينا نبأ وفاة والدكم اللواء حسين يحيى العابد، الذي انتقل الى جوار ربه بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في سبيل الوطن.

وبهذا المصاب الجلل فإني باسمي شخصياً وباسم الدائرة التربوية في المؤتمر الشعبي العام، أعبر لكم عن خالص العزاء والمواساة.

سائلاً العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة وعظيم المغفرة ويسكنه فسيح جناته ويلهمكم وذويكم الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

يحيى صالح يطلع سياسيين يونان على جرائم السعودية


التقى العميد يحيى محمد عبدالله صالح -عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، رئيس ملتقى الرقي والتقدم في العاصمة اليونانية أثينا- بوزير الدفاع الوطني اليوناني السابق السيد كوستا لسياتشوس وعدد من السياسيين والناشطين في قضايا النزاعات الدولية.

وقدم العميد يحيى صالح خلال اللقاء شرحاً تفصيلياً عن الأوضاع المأساوية التي يتعرض لها شعبنا اليمني جراء العدوان السعودي الغاشم منذ اواخر مارس 2015م، وما ارتكبه من جرائم إبادة وقتل ممنهج.

وأوضح العميد يحيى صالح ما تسبب به العدوان والحصار من دمار وخراب في كل مناحي الحياة واستهدافه كافة البنى التحتية بما فيها المستشفيات مما أدى لانتشار الامراض والأوبئة خاصة مرض الكوليرا. وفي ختام اللقاء تم التوصل الى تشكيل مجموعة عمل تهدف الى تنفيذ عدة اهداف منها :

* الضغط من اجل وقف العدوان ورفع الحصار عبر المنظمات الدولية
* المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب ، كما تم الاتفاق على عدد من المواضيع والآليات التي سيتم اتباعها.



مجدداً.. تحالف العدوان بقيادة السعودية في القائمة السوداء



أعاد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس تحالف العدوان بقيادة السعودية إلى القائمة السوداء للدول والمجموعات المسلحة التي تنتهك حقوق الأطفال أثناء الصراعات ولكن هذه المرة تم ادراجه في القسم الثاني الخاص بالدول التي اتخذت إجراءات وقائية للحد من تأثير العمليات العسكرية على الأطفال، بسبب مقتل 683 طفلاً واصابة 838 آخرين في اليمن وشن هجمات على عشرات المدارس والمستشفيات خلال عام 2016م ؛ كما جاء في تقرير الأمين العام..

جوتيريس أعاد للأذهان نفس الإجراء الذي اتخذه الامين العام السابق بان كي مون مطلع يونيو 2016م الذي ادرج التحالف في القسم الأول الذي يضم لائحة الدول التي ارتكبت تجاوزات بحق الأطفال دون اتخاذ إجراءات وقائية لحمايتهم..

وحينها حمل مون "التحالف المسئولية عن 60% من حالات الوفاة والإصابة التي لحقت بالأطفال خلال العام قبل الماضي، 2015م أي مقتل 510 أطفال وإصابة 676 آخرين"..

ووثق التقرير زيادة كبيرة في عدد الأطفال الذين قُتلوا أو أصيبوا بتشوهات خلال عام 2015م، بلغت ستة أضعاف مثيلاتها لعام 2014م، وأضاف: أن هذه الزيادة مستمرة خلال العام الجاري.

وسجل مون في تقريره ارتفاعاً في عدد الهجمات التي طالت المدارس والمستشفيات، خلال عام 2015م نتيجة زيادة وتيرة الضربات الجوية واستخدام الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان..

ورغم ذلك سرعان ما رفع مون تحالف العدوان من القائمة نتيجة - كما قال - للضغوط التي مارسها النظام السعودي وتهديده بإيقاف المعونات المالية التي يقدمها للمنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة.. وايضاً للتدخل المباشر والمساند له من حليفيه الاستراتيجيين الولايات المتحدة وبريطانيا..!!

خبراء في القانون الدولي وتعليقاً على إدراج تحالف العدوان بقيادة السعودية إلى القائمة السوداء مرة أخرى اعتبروا أن وضع التحالف في القسم الثاني من مسودة التقرير محاولة للضغط عليه لمعالجة الأخطاء والتجاوزات والانتهاكات في اليمن والتي قال إن التحالف أقر بوجودها..

واشاروا - بحسب قناة الجزيرة - إلى أن هناك توقعات بأن يكون هناك تغيير على اللائحة حتى نهاية الشهر موعد تقديم التقرير الرسمي لمجلس الأمن إذا قدم التحالف معطيات والتزامات جديدة تنهي مأساة اليمن وشعبه الذي يرزح تحت القتل والتعذيب والمجاعة والسجون السرية وغيرها..

ومع هذا التغير الحاصل يبقى السؤال : هل يفلت النظام السعودي مرة أخرى من هذه القائمة.. ؟!

هل يتكرر نفس المشهد ويلجأ النظام السعودي إلى ممارسة الضغوطات والتهديد بنفس الآلية التي نفذها العام المضي 2016م..؟!

الفار وحكومته وطابور الارتزاق الطويل

خونة وتجار دماء ولصوص.. ويدَّعون النزاهة والشرف!!

مليارات من أموال الشعب اليمني تُنهب من قبل قادة من يسمونها "الشرعية" وتأتي هذه القيادات لتقول إن 70% من إيرادات اليمن يسيطر عليها "الانقلابيون" ..!!

يغطون على نهبهم وسرقتهم ولصوصيتهم لعائدات النفط والغاز التي تقع مناطق استخراجها تحت سيطرتهم وغيرها من الإيرادات "الضرائب والجمارك ووو" بترويج مثل تلك الاتهامات البلهاء والسخيفة التي تهدف إلى استغباء الشعب والتهرب من صرف مرتبات أكثر من مليون ومائتي الف موظف في مؤسسات الدولة المختلفة..

700 مليون دولار من نفط المسيلة حضرموت بالاضافة إلى 400 مليار ريال جزء من مبالغ مالية نهبها الفار هادي وجماعته خلال عام واحد فقط بحسب ما كشفه خالد بحاح منتصف الأسبوع الماضي عبر تغريدات له في شبكات التواصل الاجتماعي.. وهذه المبالغ لا تدخل في إطارها الملايين من الدولارات والمليارات من العملة الوطنية التي يتم نهبها وسرقتها من نفط وغاز مأرب وغيرها من إيرادات المنافذ الحدودية التي يسيطرون عليها..؛ والضرائب المحصلة من المؤسسات والشركات الصناعية وكبار وصغار التجار اضافة إلى إيرادات الاتصالات..!!

ولا تدخل ضمن تلك الأموال المنهوبة المبالغ الأخرى التي تمت طباعتها في روسيا والمقدرة بـ"400" مليار ريال وكانت مخصصة لمرتبات موظفي الدولة في مختلف محافظات الجمهورية..

الفار هادي تعهد عقب اصدار قرار بنقل البنك المركزي وامام الأمم المتحدة بصرف مرتبات موظفي مؤسسات الدولة المختلفة بانتظام ولكنه لم يفِ بالتزاماته وتعهداته..؛ وذهب بدلاً عن الوفاء بما قطعه من وعود والتزامات وللتغطية على سرقاته إلى الترويج لاتهامات سخيفة ومنها أن 70% من إيرادات الدولة يسيطر عليها "الانقلابيون..!!

كل هذه المبالغ المنهوبة هي من حق الشعب.. من حق الموظفين.. من حق الطلاب والطالبات الدارسين خارج الدولة وقطعت عنهم المعونات المالية منذ عام واكثر.. من حق المشمولين بالضمان الاجتماعي..

80% من ميزانية الدولة سنوياً كانت تغطى من إيرادات النفط والغاز.. فمن يسيطر على المناطق التي تستخرج منها المشتقات النفطية وأين تذهب إيراداتها..؟! وأين تلك الإيرادات الـ70% التي قال الفار هادي إن "الانقلابيين" يسيطرون عليها..؟!!

هروب الفار هادي من صرف مرتبات الموظفين يتجلى بهذه التخريجات السخيفة والمفضوحة التي يوزعها منذ ما يزيد عن العام من قراره نقل البنك المركزي والتزاماته التي قطعها أمام قادة العالم وفي الأمم المتحدة في أكثر من لقاء تليفزيوني وتصريح صحفي..!!

كل مايقوله الفار من مغالطات واكاذيب يتم فضحها من قبل رفقائه من المرتزقة وقادة حكومته المنتهية الصلاحية.. ولم يكن بحاح سباقاً في كشف تلك الأكاذيب..؛ بل سبقه الكثير من المرتزقة المنضوين في إطار ما يسمى الحراك الجنوبي أو "المقاومة الجنوبية" وغيرهم من جلسائه في فنادق الرياض أو ما يسمونها "المحافظات المحررة"" ..!!

يواصل الفار هادي العزف على وتر أكاذيبه وتضليلاته وادعاءاته المفضوحة والمكشوفة ظناً منه أن اليمنيين اغبياء وليسوا على دراية واطلاع بما يحدث ومايقال وما يروج..!!

نهب أموال الشعب والمتاجرة بأوجاع وآلام اليمنيين والتغطية على جرائم النظام السعودي بحق المدنيين وضخ مثل هذه الأكاذيب والتخريجات السخيفة لا يقوم بها سوى الفار هادي وحكومته واعلامه بقلة حياء..

يكفي هؤلاء جميعاً أن يدركوا أن هذه التخريجات لم ولن تنطلي على الشعب .. كون الشعب يعي جيداً حقيقتهم وألاعيبهم ومغالطاتهم التي دأبوا عليها منذ قرابة ثلاث سنوات..

اللص أو السارق يفضح نفسه فيما يقوله ويروج له، وهذا هو حال الفار وبقية طابور الإرتزاق المسبّحين بحمد العدوان وقادته ليلاً ونهاراً..؛ والمشكلة أنهم يدعون الشرف والنزاهة دون حياء أو خجل..!!

كاد عز الدين الأصبحي أن يقول خذوني!!

بعد أن كان منسياً وغائباً عن المشهد المعتمل ظهر سفير الفار هادي في المغرب عز الدين الأصبحي الأسبوع الماضي بتصريح على صحيفة الوطن السعودية ليذكر بنفسه وسفاهته من جهة ويعاود ممارسة هوايته المفضلة بالإساءة للزعيم علي عبدالله صالح..

عز الدين الأصبحي واحد من سفهاء كثيرين منضمين الى طابور الخونة والارتزاق لا عمل لهم غير توجيه السب والشتم إلى الزعيم صالح والدفاع عن أنفسهم وقياداتهم التي خانت الوطن وقتلت الشعب ودمرت كل شيء جميل في البلاد..

بوق من أبواق الارتزاق أراد أن يذكر بنفسه من خلال الرد على ما قاله الزعيم حول انسحاب المغرب من تحالف العدوان السعودي..؛ مردداً كل الكلمات السفيهة التي لا يحفظ غيرها منذ العام 2011م عندما انبرى مدافعاً عن تلك الفوضى الانقلابية - من خارج الوطن - بالإدعاءات الكاذبة والكلام المفضوح والهرف بما لا يعرف..!!

حينها كان عز الدين يسمع ما تقوله قنوات الجزيرة وسهيل ويمن شباب ويستقي منها معلوماته ليدلي بعدئذ بدلوه من دون وعي ولا معرفة بما يقول وبما يحدث في الداخل الوطني.. المهم لديه أن يسجل حضوره لعل وعسى يفوز بعدها بمنصب في حكومة باسندوة ويذكر اسمه ويشار له بالبنان..!!

ظهر سفير أو بعبارة اصح "سفيه" الفار هادي في المغرب بتصريح يصف الزعيم صالح بالمدلس والكاذب والمخادع لأنه قال إن تحالف العدوان بدأ يتفكك ويعود بعض المتحالفين إلى رشدهم وينسحبون من العدوان ومن الشراكة مع النظام السعودي في تدمير اليمن وقتل اليمنيين..؛ وطهر عز الدين مادحاً للتحالف وشاكراً لجرائمه ومسبّحاً بحمد العدوان.. وووو.. كاد عز الدين أن يقول خذوني..!!

ظهر مذكراً من حوله بأنه سفير لليمن في المغرب بعد أن كادت قيادات "شرعيته" التي يتغنى بها تنساه.. ظهر نزقاً مفزوعاً وكأن حية لدغته في مؤخرته وسببت له حمقة لم يجد من يداويها..!

سفيه الفار في المغرب عز الدين الأصبحي لو كان سفيراً حقاً لكان قد اطلع على ما نشرته بعض الصحف المغربية حول انسحاب المغرب من تحالف العدوان على اليمن وكان ذلك قبل ما كشفه وقاله صالح ..

سفير الغفلة لم يتابع الصحف المحلية المغربية التي تناولت خبر الانسحاب وأكدته مصادر مغربية مختلفة إلا أنه رسمياً لم يتم تأكيد الخبر أو نفيه من جانب المغرب أو من جانب قوات التحالف نفسها...

بحسب الصحف المحلية المغربية أن الانسحاب تم بالفعل ومنذ فترة ولكن لم يتم الإعلان عنه رسمياً...؛ ولفتت إلى أن السلطات سحبت قواتها المشاركة في التحالف وبررت الانسحاب بأن الرباط تتحسب لتوتر في الصحراء الغربية لذلك قامت بسحب جنودها البالغ عددهم 1500 مغربي من قوات الصفوة بالدرك الحربي بالإضافة إلى سحب عدد من طائرات «إف 16» المشاركة في التحالف..

فلماذا تغاضى عز الدين الأصبحي عما تناقلته تلك الصحف والتقط ما قاله الزعيم الصالح..؟! ولو كان صادقاً وغير مدلس ومخادع فيما يقوله لماذا لم تكذّب قيادة التحالف خبر انسحاب المغرب ولم يصدر موقف مغربي رسمي يعزز به الأصبحي ما قاله من شطط وما روج له من تدليس..؟!!

المغرب راجعت موقفها من المشاركة في العدوان والاستمرار فيه حتى لا تجد نفسها متورطة في جرائم حرب لمعركة لا ناقة لها فيها ولا جمل..

العقل زينة ياعز الدين الأصبحي.. فعد إلى نومك في مكان إقامتك وحاول أن تهدأ ولا تذكر الناس بك وبأفعالك واقوالك وسفاهتك.. ورحم الله إمرءاً عرف قدر نفسه..!!



قرارات مجلس حقوق الإنسان تشجع السعودية على إبادة اليمنيين!!



منذ الجمعة قبل الماضية وعقب انتهاء الدورة الـ37 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة كثف النظام السعودي غاراته الجوية على مناطق مختلفة من اليمن وفي مقدمتها محافظة صعدة وحجة والحديدة وتعز، استهدفت احياء سكنية ومنازل مواطنين ومنشآت مدنية أدت إلى تدمير تلك المنشآت واستشهاد واصابة العشرات من المواطنين معظمهم من النساء والأطفال..

تصعيد عسكري عكس تحدياً واضحاً لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والدول الأعضاء من جهة واليمنيين من جهة ثانية.. وكشف عن حقيقة توجهاته الإجرامية والإرهابية في اليمن ولا مبالاته بحياة المدنيين.. وأكد للعالم أن جرائمه ستتواصل ولن تثنيه أية توجهات تخطوها الأمم المتحدة أياً كان شكلها أو لونها..

القرارات التي خرج بها مجلس حقوق الإنسان - التي عكست رضوخه لمطالب النظام السعودي - كانت دافعاً قوياً لقادة هذا النظام للاستمرار في ارتكاب جرائمهم ومواصلة استعراض عضلاتهم على المدنيين..!!

جرائم حرب متواصلة مصحوبة بحصار بري وبحري وجوي منذ أكثر من عامين ونصف العام ، وكل ذلك يحدث في ظل استمرار الصمت الدولي المخزي وتواطؤ انظمة الدول الكبرى التي تدعي حمايتها لحقوق الإنسان والدفاع عن القوانين والأعراف الدولية التي تحرم استهداف المدنيين والمنشآت المدنية وتجرم كل منتهكي القانون الإنساني الدولي..!!

أين الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان الأممي من استمرار هذه الجرائم التي يرتكبها احفاد المغول "نظام آل سعود وحلفاؤه" ..؛ أين هم من قتل الأطفال والنساء ، أين هم من هذا التدمير الشامل الذي طال مدناً بكل ما فيها من حياة..؟! ..

هذا هو النظام السعودي الإجرامي الذي يستعرض عضلاته على المدنيين منذ بداية عدوانه في 26 مارس 2015م وحتى اليوم ويدمر البنية التحتية من الموانئ والمطارات والطرق والجسور والمصانع والمزارع وآبار المياه والمستشفيات والمراكز الصحية والمدارس والمساجد والجامعات ومحطات الكهرباء ومراكز الاتصالات ومؤسسات وشركات القطاع الخاص والمنشآت الحكومية...، وغيرها من الممتلكات العامة والخاصة .. ومن ثم يأتي ويقول بأنه يعمل من أجل اليمن واليمنيين..!!

إن مايحدث منذ اكثر من عامين ونصف يمثل عملية إبادة متعمدة تستهدف اليمن أرضاً وبشراً.. ليس من قبل هؤلاء المغول المتعطشين للدماء "آل سعود والراقصين على بلاطهم" فحسب وانما بشراكة ومساندة حقيقية من قيادات تلك الأنظمة الذين اجتمعوا معاً في جنيف لإحباط التوجهات الرامية لإيقاف تلك الجرائم وتشكيل لجنة دولية محايدة ومستقلة للتحقيق في جرائم وانتهاكات العدوان السعودي في اليمن..؟!

لو كانت قيادات النظام السعودي شجاعة لما بقيت طيلة العامين والنصف الماضية من عمر عدوانها تستهدف المدنيين وتفرض حصاراً ظالماً لتجويع اليمنيين وقتلهم.. ولما ذهبت أيضاً تتستر على عجزها وضعفها وفشلها في تحقيق أهدافها بالادعاءات الكاذبة وذرف دموع التماسيح..!

في اليمن واليمن وحدها تتكشف حقيقة المؤامرة الغربية التي ينفذها نظام آل سعود وحلفاؤه.. ويتعرى احفاد المغول من لباسهم .. ويبدو المجتمع الدولي حقيراً ووقحاً وهو يساند ويؤيد جرائم العدوان ويعمل على تغطيتها وتبريرها بقبح وبلا اخلاق..!!

في ندوة نظمها معهد الميثاق:

26 سبتمبر.. «ثورة شعب وعطاءات مستمرة»





تزامناً مع احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية العيد الـ55 لثورة الـ26 من سبتمبر والعيد الـ54 لثورة الـ14 من اكتوبر والعيد الـ50 لعيد الجلاء الـ30 من نوفمبر نظم معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث الأربعاء الماضي ندوة تحت عنوان: "ثورة 26 سبتمبر.. ثورة شعب وعطاءات مستمرة" بمشاركة عدد من مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر وعدد من الأكاديميين والمتخصصين.

وفي الندوة التي بُدئت بالسلام الجمهوري وبترديد شعار: "بالروح بالدم نفديك يايمن" وحضرها عدد من اعضاء اللجنتين العامة والدائمة للمؤتمر الشعبي العام واعضاء في الأمانة العامة للمؤتمر اضافة الى مجموعة من مناضلي الثورة اليمنية ولفيف من المهتمين،

أعدها للنشر/ أحمد الرمعي

المشاركون: الإمامة.. فكرة طائفية مقيتة دفنتها ثورة 26 سبتمبر إلى الأبد



د.أبو حليقة: الثورة واجهت التحديات والمؤامرات منذ قيامها وإلى اليوم



العيدروس: الثورة السبتمبرية كانت المدد الحقيقي لثورة الـ14 من أكتوبر



المناضل الفسيّل: 26 سبتمبر انتقال تاريخي في حياة اليمنيين



اللواء باراس: السعودية التي تعتدي اليوم على اليمن هي مَنْ جلبت المرتزقة لوأد الثورة السبتمبرية الوليدة

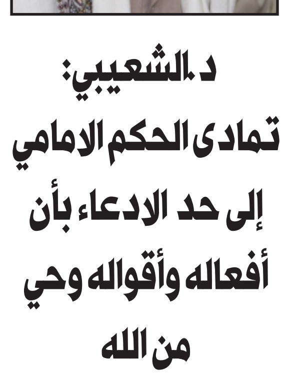


د.نجيبة: كان للمرأة اليمنية دور مشهود في الدفاع عن الثورة اليمنية «سبتمبر وأكتوبر»



د.الشعيبي: تمادى الحكم الامامي إلى حد الادعاء بأن أفعاله وأقواله وحي من الله





ألقى الدكتور/ علي عبدالله ابو حليقة عضو اللجنة العامة للمؤتمر - وزير الدولة لشؤون مجلسي النواب والشورى- كلمة نيابة عن الامين العام نقل في مستهلها الى الحاضرين تحيات رئيس المؤتمر وقال : وأنا التقي صباح هذا اليوم المبارك معكم أود ان انقل اليكم تحيات الزعيم الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الأسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام وانقل اليكم ايضا وبكل فخر واعتزاز شكر وتقدير قيادة المؤتمر الشعبي العام لكم جميعا بهذه القاعة بل وفي كل ربوع الوطن بمناسبة الذكرى الـ 55 لثورة السادس والعشرين من سبتمبر المجيدة..

وأوضح ابو حليقة: بأن الثورة اليمنية واجهت عديداً من المشاكل والتحديات منذ اول يوم من ولوجها.. مشيرا إلى انها مازالت حتى هذه اللحظة تواجه الكثير من تلك المشاكل والمؤامرات.. التي تعتبر محاولات يائسة تحاول ان تخرج اليمن من دائرة الامة العربية والقومية لكن اليمن بأبنائه سيظلون ثابتين ومواجهين كل تلك المؤامرات.

وكان الاستاذ/ محمد حسين العيدروس عضو اللجنة العامة رئيس معهد الميثاق للتدريب والدراسات والبحوث قد القى كلمة ترحيبية أكد فيها أن ثورة 26 سبتمبر ترجمت إرادة اليمنيين وأرست مداميك مشروعهم الحضاري والإنساني وانتشلتهم من براثن الجهل والاستبداد والتخلف لترتقي بهم نحو التحرر والحرية والديمقراطية والتنمية واستعادة كيانهم الوحدوي بعد التحرر من الاستعمار البريطاني بثورة الـ14 من اكتوبر في جنوب الوطن.

وقال العيدروس: لم يسبق لثورة أن وصفت بأنها معجزة سوى ثورة 26 سبتمبر، لأن الواقع كان مريراً والإمكانات محدودة ولكن الثوار كانوا يملكون الارادة التي هي أقوى من كل طغيان.

مشيراً الى أن ثورة 26 سبتمبر تعرضت بعد قيامها لتحديات خطيرة ودخلت حلبة رهانات وطنية واقليمية وبدرجة أساسية من السعودية، وما منع انتكاسها هو انها ثورة شعب وليست ثورة فئة او طائفة أو حزب فكان حرياً بجماهير الشعب اليمني أن تحميها وتدافع عنها وتمضي بمسيرتها قدماً.

وتطرق رئيس معهد الميثاق إلى ان الثورة اليمنية لم تصبح بمأمن من الاعداء والحاقدين عليها التي ظلت تطل برؤوسها بين الحين والآخر، في حين ان الامر الذي جعلها قادرة على قهر المتآمرين هو ان جماهير الثورة تتحلى بروح التضحية الوطنية منذ اللحظة التي فجرت الثورة..

من أجل الشعب

من جهته تطرق المناضل محمد عبدالله الفسيل في ورقة عمل قدمها في الندوة الى اهم الاحداث التاريخية التي صاحبت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر ، واعتبر الفسيل ان سبتمبر يعد انتقالاً تاريخي من مرحلة حكم عنصري يحاول الارتباط الديني الإلهي الى مرحلة الاختيار للشعب..

وقال: ان ثورة سبتمبر الخالدة سعت الى أن يكون للشعب اليمني حق اختيار حكامه بل وجاءت من أجل الشعب وظل الشعب من خلالها يعمل دؤوباً على ازالة الاختلالات في النظام الجمهوري.. مشيراً الى ان النضال ضد الحكم العنصري بدأ في اليمن منذ مراحل طويلة، معتبراً ايضاً ان ثورة 48م هي الثورة الأم بالنسبة لليمن واليمنيين كونها ثورة الدستور..

ونوَّه الفسيل الى ان ثورة السادس والعشرين من سبتمبر حققت لليمن واليمنيين انجازات عديدة ومتعددة وفي كافة المجالات التعليمية منها والصحية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية، متسائلاً: " كم كان عدد المدارس والمستشفيات وغيرها ايام حكم الامامة ، وكم عددها اليوم في حكم الجمهورية..؟"

واحدية الثورة

بدوره تحدث اللواء الركن خالد باراس عن رؤيته الشخصية حول علاقة ثورتي 26 سبتمبر و14 اكتوبر ببعضهما خلال الفترة 1962م ، 1967م.. وقال باراس في ورقة عمل قدمها للندوة : هناك خصوصيات تميز ثورة سبتمبر عن ثورة اكتوبر وخصوصيات اخرى تنفرد بها الاخيرة عن الاولى وتختصر هذه الخصوصية تقريباً في عملية الاعداد والتحضير لبدء الثورة ووسيلة تحقيق الهدف وكذلك طبيعة العدو وضعفه وقوته لكن ما يجمع ويوحد الثورتين هو الاكثر..

وأضاف: "وحسب تقديري فإن الضباط الاحرار الذين قاموا بثورة الـ26 من سبتمبر لم يكن امامهم المزيد من الوقت للاعداد لفترة اطول للإطاحة بالنظام الامامي الملكي فالاحداث تسير بسرعة وعليهم التقاط الفرصة وهذا ما حدث فعلاً ولولا ذلك لاستجدت الاحداث ووجدوا انفسهم امام وضع آخر مختلف تماماً، اما هناك في الجنوب المحتل فالوقت مفتوح للاعداد والتحضير على مهل والاهم في هذه الحالة هو ضرورة توسيع القاعدة الشعبية الرافضة للاحتلال الاجنبي وخلق الارادة الثورية التي ستقود ثورة شعبية مسلحة لا تستطيع قيادتها ان تحدد الفترة الزمنية التي يتم خلالها الانتصار على المحتل الغاصب "..

واختتم باراس ورقته بالتحية لثورتي الشعب اليمني في شمال الوطن وجنوبه في ذكراهما السنوية الخامسة والخمسين والرابعة والخمسين.. وقال: المجد والخلود للانجازات العظيمة التي تحقق بالقضاء على حكم الامامة وقيام النظام الجمهوري والتحرر من الاستعمار البريطاني وتحقيق الوحدة الوطنية وحمايتها والاستماتة في الدفاع عنها كأهم أهداف الثورة في الشمال والجنوب..

المرأة في صفوف الثورة

من جانبها تحدثت الدكتورة نجيبة محمد مطهر عضو اللجنة الدائمة عن الحركة النسائية اليمنية ودورها البارز والملموس في كافة مراحل النضال المختلفة التي خاضتها جماهير الشعب اليمني من اجل القضاء على النظام الاستعماري وايضاً في اطار الحركة السياسية والوطنية التي خاضها الشعب ضد الاستعمار والإمامة..

وقالت مطهر: كان للمرأة اليمنية ادوار مشهودة في الدفاع عن اهداف ومبادئ الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر المجيدتين وشاركت في هذا النضال وفي خضمه تنامت مشاركتها اكثر واكثر وكانت البداية الاولى في المحافظات الجنوبية وتحديداً في المستعمرة عدن حيث تأسس النادي النسائي البريطاني في أوائل الاربعينيات وكان الهدف من تأسيسه تجميع النخب من نساء الاسر البريطانية وزوجات الضباط والقادة السياسيين الى جانب نساء الاسر اللواتي يمثلن الطبقة الارستقراطية بمفهوم ذلك الزمان ونساء الاسر الوافدة من الهند ، اليونان، لبنان وغيرها..

واضافت: ان المرأة لعبت دوراً مهماً في نجاح الكفاح المسلح واسهمت في خوض مختلف اشكال النضال السياسي التحرري منذ اللحظات الاولى للثورة فقد حملت السلاح وقاتلت ضد قوات الاحتلال البريطاني، كما ساهمت في تحرير المناطق الريفية وفي حراسة المناطق المحررة من داخل الجبهة القومية ومن داخل جبهة التحرير حتى نيل الاستقلال الوطني في 30 نوفمبر 1967م..

مشيرة الى ان المرأة اثبتت فعاليتها أبان المعارك السياسية في عدن فشاركت في التنظيمات السياسية وتصدرت المظاهرات وقامت بتوزيع المنشورات والبيانات كما شاركت في نقل الرسائل والاسلحة والذخيرة وفي توفير الغذاء للمناضلين وفي رصد تحركات القوات البريطانية وعملائها وتزويد الثوار بالمعلومات وقادت الاضرابات واخفاء الفدائيين وتوعية النساء وتعبئتهن للوقوف الى جانب الثورة وجمع التبرعات منهن..

وفيما يتعلق بدور المرأة في المحافظات الشمالية تحدثت الدكتورة مطهر عن بطولات ونضال عدد من الشخصيات النسائية في المناطق الشمالية منها الاستاذة / عاتكة عبدالله الشامي وتأسيسها في العام 1958م لاول مؤسسة مدنية في صنعاء بمعهد التمريض حيث كان للجمعية دور بأهمية التعليم والخروج من بوتقة الفقر والتخلف حيث كانت اول مظاهرة احتجاج للفتيات تخرج من جمعية المرأة في معهد التمريض بصنعاء يطالبن بفتح مدرسة للبنات، بالاضافة إلى حورية المؤيد وفتحية الجرافي وتأسيسهما جمعية كانت ترأسها ام الشهيد عبدالله اللقية وهي جمعية المرأة اليمنية والتي كان لها دور كبير في توعية المجتمع بأهمية الثورة والحفاظ على النظام الجمهوري وبضرورة تعليم البنات..

كما تطرقت في ورقة عمل قدمتها الى الندوة عن العديد من البطولات والنجاحات التي حققتها المرأة اليمنية واسهاماتها الفاعلة جنباً الى جنب مع اخيها الرجل في انجاح ثورة السادس والعشرين من سبتمبر..

إنجاز تاريخي

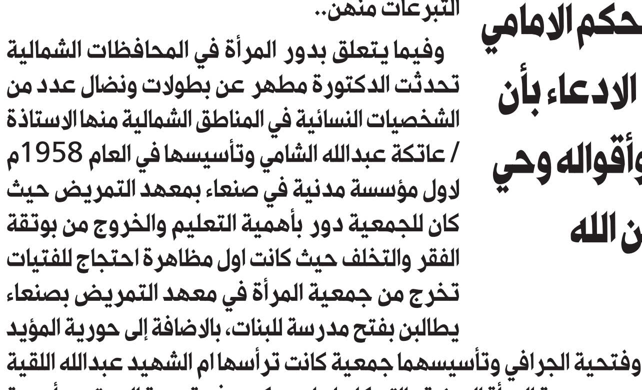
الدكتور عبدالعزيز الشعيبي من جانبه قال: ان الحديث عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر تحتاج الى مجلدات لتغطيتها، مختصراً حديثه في ورقة العمل عن الوحدة اليمنية كهدف من أهداف ثورة سبتمبر المجيدة..

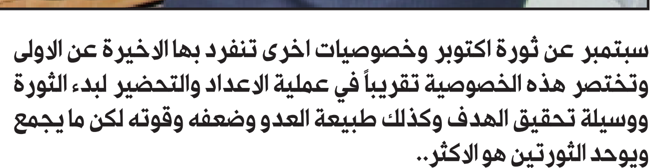
وأضاف: ان الامامة من اساسها فكرة طائفية يعتنقها جزء محدود من الشعب اليمني ويتركز معظمهم في اقصى المناطق الشمالية من اليمن أما غالبية الشعب اليمني في ربوع مناطقه واتجاهاته المختلفة لايؤمنون بفكرة الامامة ولا يرون لها حقاً في السيطرة على ربوع الشعب اليمني بذلك الاسلوب الاستعبادي التي انتهجته السياسة الامامية، بل ويرون فيها سلطة فرضت عليهم سياسياً ودينياً وهي أي الإمامة لا تقف عند هذا الحد بسلطانها السياسي بل تفرض على الشعب معتقدات وطقوساً واحكاماً مذهبية لا تتفق قيمه وعاداته وعقيدته..

وتابع الدكتور الشعيبي: ان كل تلك الممارسات وغيرها خلقت شعوراً مريراً لدى غالبية الشعب وظهرت من بعدها المطالبات اولاً بتغيير ذلك الواقع وتلك الممارسات المريرة إلا انها لم تلقَ أي استجابة من الاماميين بل كانت الاستجابة بمزيد من القمع والتنكيل والسجون والاعدامات وهو الامر الذي زاد من اصرار اليمنيين على العمل الجاد في طلائع الشعب اليمني بتصديها لسياسة الامامة التي فرضته حالة الجمود على الشعب اليمني كحقيقة مسلّمة عليه ان يؤمن ويذعن لها..

ولفت انه وخلال سلسلة طويلة من المحاولات والنضالات ضد حكم الامامة توجت بقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م بقيادة الضباط الاحرار وانقذت اليمن من الحكم الامامي الذي حكم عليها بالعزلة عهوداً طويلة..

واضاف الشعيبي قائلاً: لقد شكلت ثورة سبتمبر منعطفاً في تأريخ اليمن وأول انجاز حقيقي نحو توحيد الوطن المجزّأ وبناء الدولة اليمنية الواحدة على كامل ترابه.. وقال: فقد كانت هذه الثورة وحدوية في آفاقها وأهدافها وجسدت الترابط الحقيقي بين جماهير الشعب اليمني في الشمال والجنوب وكان المواطنون الذين توافدوا من كل انحاء الوطن نواة جيشها وحملة علمها، وانطلاقاً من ذلك جعلت الثورة هدف قيام الوحدة اليمنية في مقدمة مبادئها.







هل فيه فلوس؟!



مطهر تقي



أزمة صنعاء اليوم مرتبطة بالفلوس وسط لغط وخلاف وتشكيك عبر وسائل الإعلام التقليدية والحديثة بين من يؤكد أن حكومة الإنقاذ بإمكانها صرف مرتبات الموظفين، وبين من يؤكد أن الإيرادات شحيحة ولا يمكنها أن تفي بغرض صرف المرتبات ولا حتى جزء منها.. وآخر ذلك اللغط ارتبط بطلبات المدرسين صرف مرتباتهم حتى يتمكنوا من مواصلة عملهم للعام الدراسي الجديد خصوصاً وعملهم يتطلب الحضور إلى مدارسهم كل أيام الأسبوع.

والموضوع في رأيي بسيط إذا ما وقف رئيس المجلس السياسي الأعلى الأستاذ صالح الصماد ورئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالعزيز بن حبتور وقفة حساب مع وزير المالية والجهات الإيرادية المختلفة ليقفوا على حقيقة الإيرادات التي تحت تصرف حكومة الإنقاذ وما يقال عن اللعب في قيمة المواد البترولية والغازية ونهب بعض الإيرادات هنا وهناك.. ومعرفة حجم الإيرادات الشهرية بالضبط وتحديد المتطلبات الضرورية للصرف وصدور بيان واضح وشفاف باسم رئيس المجلس السياسي ورئيس الحكومة يحدد إجمالي الإيرادات الحقيقية وإجمالي المصروفات الضرورية ومصارحة الشعب بالحقيقة (ويتذكر الأستاذ صالح والدكتور عبدالعزيز قبل تقلدهما منصبيهما حين يصرف راتبهما الشهري ويقف كل مع زوجته وأولاده ويحسب ميزانية البيت ومصروف الأولاد بحسب إمكانية الراتب وتأجيل الاحتياجات الزائدة عن قدرة الراتب حتى يدي الله).

وأنا على ثقة أن الشعب حين يطلع على الحقيقة الواضحة والناصعة سيعيش معها ويؤقلم ظروفه حسبها فقد قدم أرواح عشرات الآلاف من أطفاله ونسائه وشيوخه شهداء، ويحتضن عشرات الآلاف من الجرحى يجارحهم ويطببهم، وصمد امام حياة معيشية صعبة طيلة أكثر من عامين ونصف لا يمكن لشعب آخر تحملها فهو بعقله وضميره بإمكانه أن يستوعب الحقيقة إذا ما اقتنع بصدق قيادته وأنها تعيش بكل أجنحتها ورجالاتها ظروفه وتكابد الحياة كما يكابد، حينها سيصمد المدرس في مدرسته والموظف في وزارته والجندي في جبهته وسيؤمن بالقدر خيره وشره.. أما أن يستمر وزير المالية يصرف الأخلاق العالية التي تميز بها ويناقش موضوع الإيرادات والمصروفات بنعومة وذكاء وسط ريبة الخبراء الاقتصاديين وشكوكهم وحيرتهم فذلك سيزيد حيرة المواطن وتجعله يفقد الثقة نهائياً بقيادته.

فيا أستاذ صالح ويا دكتور عبدالعزيز هل بإمكانكما وضع حد لهذا اللغط والشكوك ووأد فتنة الراتب التي لن تتمكنوا من إخمادها مستقبلاً.. فالجوع كافر والعياذ بالله.

في تقرير أممي سري

الإمارات متورطة بدعم الإرهاب والقرصنة في الصومال وأرتيريا



كشف تقرير سري نصف سنوي، صادر عن فريق الخبراء التابع للجنة العقوبات المفروضة من مجلس الأمن الدولي على الصومال وإريتريا، والمتضمن فرض حظر تسليح على البلدين، عن انتهاك الإمارات قرار العقوبات بوسائل عدة.

التقرير تضمّن فقرات كاملة عن الانتهاكات التي تمارسها الإمارات للقرارات الدولية، حيث خلصت اللجنة الدولية -في الشق المتعلق بإريتريا من تقريرها- إلى التأكيد على أن استمرار الأنشطة العسكرية التي تقوم بها الدول الأعضاء، والتي تنطوي على نقل العتاد والأفراد والتدريب؛ يشكل انتهاكًا للقرارات الدولية.

وعرض التقرير التحركات العسكرية الإماراتية في إريتريا، حيث كشفت الأقمار الصناعية أن الإمارات واصلت الإنشاءات الخاصة بقاعدتها في منطقة عصب الإريترية، وأن تجهيز منطقة الرسو في الميناء اكتمل تقريبًا، بينما يتواصل تشييد مرافق على اليابسة، لا سيما في القاعدة الجوية.

وبينت الصور وجود الدبابات والمدفعية في المنطقة الواقعة بين المطار ومرافق الميناء، إضافة إلى تواجد مروحيات وطائرات مقاتلة، من طراز ميراج 2000م.

ولفت التقرير إلى أن السفن التي تحمل علم الإمارات توقفت عن إرسال الإشارات الخاصة بنظام التعرف الآلي "إيس" منذ أكتوبر 2016م، مرجحًا أن يكون ذلك بسبب إجراءات اعتمدتها الإمارات عقب الهجوم على إحدى سفنها، قرب مضيق باب المندب.

كما أظهرت صور الأقمار الصناعية زيادة كبيرة في نشاط ميناء عصب، مثل تزايد أعداد السفن البحرية، بما فيها سفن الإنزال والهجوم السريع، ومراكب الدوريات، منذ أواخر 2016م.

وأعرب فريق الخبراء عن قلقه إزاء التهديد الذي يتعرض له السلام والأمن في الصومال بسبب هذه الأعمال وما تسببه من عودة لظهور شبكات القرصنة.

وفي استعراض لعدد من حالات اختطاف السفن، تحدث التقرير عن حادثة اختطاف ناقلة النفط (أريس 13) المملوكة للإمارات وتحمل علم جزر القمر ويعمل عليها بحارة سريلانكيون، حيث تم الخطف قبالة سواحل بونتلاند الصومالية وهي في طريقها من جيبوتي إلى مقديشو.

وعقب اشتباكات مسلحة بين الخاطفين وقوات الأمن المحلي في مارس الماضي، تحركت جهود وساطة محلية أفضت إلى إطلاق سراح الناقلة وفريقها دون دفع فدية.

ويميز هذه الحادثة -وفق ما يرد لاحقاً في التقرير- أن لدى الخبراء من الأسباب ما يكفي للاشتباه في أن السفينة الإماراتية قد تكون مشاركة بنقل غير مشروع للأسلحة أو المواد المهربة الممنوعة إلى الصومال قبل اختطافها.

كما سجلت طائرة استطلاع تابعة لقوات الاتحاد الأوروبي البحرية العاملة قبالة سواحل الصومال لمكافحة القرصنة؛ أن قاربين صغيرين اقتربا من السفينة وتم تبادل شحنات فيما بينهما.

وأفرد التقرير فقرة لنشاط الإمارات العسكري في مدينة بربرة بإقليم أرض الصومال، فقد رصد الخبراء معلومات عن خطط لإنشاء قاعدة عسكرية إماراتية في بربرة، وبعث فريق الخبراء رسائل إلى أبوظبي يوم 12 يناير الماضي للتحقق من ذلك وتقديم المشورة بشأن إجراءات الامتثال لحظر توريد الأسلحة، غير أن السلطات الإماراتية امتنعت عن الرد.

ولاحظ الخبراء وفقاً لصور أقمار صناعية أواخر مارس بدء بناء جدران على طول الخط الساحلي بين مطار بربرة والمدينة.

وشدد الخبراء على أن إنشاء قاعدة عسكرية في بربرة يتضمن نقل مواد عسكرية إلى الإقليم، مما يشكل انتهاكاً لحظر الأسلحة المفروض على الصومال.

فحم الصومال

وفي فقرة أخرى تتعلق بمدى الالتزام بالحظر المفروض على تصدير الفحم من الصومال، الذي اعتبره مجلس الأمن من أهم المصادر المالية لحركة الشباب المصنفة على اللائحة الدولية للمنظمات الإرهابية، قال الخبراء إنهم أحرزوا تقدماً كبيراً في التحقيق حول المستندات المزورة الصادرة من جيبوتي، التي سهلت وصول شحنات من الفحم الصومالي إلى ميناء الحمرية الإماراتي.

وعقد الخبراء اجتماعات مع مسؤولين في حكومة جيبوتي لبحث القضية، تبين على إثرها أن كل الوثائق التي تم تقديمها في الميناء الإماراتي على أنها صادرة عن سلطات جيبوتي لتصدير الفحم إلى الإمارات كانت مزورة.

وفي فقرة أخرى حول نشاط تنظيم الدولة الإسلامية في الصومال، قال فريق الخبراء إنه قام بمهمة في إقليم قندلة في مارس، وذلك بالتنسيق مع مكتب رئاسة الإقليم وشرطته البحرية، حيث تم خلال الزيارة عرض أسلحة وذخائر صودرت من قبل قوات الأمن في الإقليم من قبل تنظيم الدولة.

وبالتحقق من الأسلحة تبين أن معظمها قديمة يصعب اقتفاء أثرها ومصدرها، غير أن مصادر استخباراتية في الإقليم ومنشقين عن الدولة الإسلامية أكدوا أن مصدر هذه الأسلحة هو اليمن.

الضغوطات تتواصل على ترامب

الكونغرس: مشاركة واشنطن في الحرب على اليمن غير دستورية

تتواصل الضغوطات على الادارة الامريكية من قبل منظمات حقوقية دولية واعضاء في الكونجرس وكلها تتجه لوقف مشاركة امريكا في العدوان على اليمن ووقف مبيعات الاسلحة للسعودية والامارات، محذرين المسئولين الأمريكيين من تداعيات هذه المشاركة وتورطهم في ارتكاب جرائم حرب بحق الانسانية في اليمن..

وبهذا الخصوص نشر السيناتور الديمقراطي رو خانا، بياناً لمشروع قرار قدمه مع نواب آخرين لوقف مشاركة الجيش الأمريكي مع السعودية في عدوانها على اليمن.

وأكد خانا -في البيان الذي نشره على موقعه الرسمي- أن مشاركة الولايات المتحدة في هذه الحرب "غير دستورية" باعتبار أن الكونغرس لم يأذن بها.

ومن بين المشاركين في تقديم مشروع القرار إلى جانب خانا وبوكان وجونز وماسي كل من: "جون كونيرز الابن، وتيد ليو، ومايكل كابوانو، وجيم ماكغفرن، وزوي لوفغرين، وبارا لي، وجيمي راشكين، وكيث إليسون، وتولسي غابارد، وكارين باس، وفرانك بالون، وبيتر ديفازيو، وريك نولان، ولويز سلوتر".

ويهدف مشروع القرار المقدم من - الحزبين الجمهوري والديمقراطي لوقف مشاركة الجيش الأمريكي في حرب السعودية ضد اليمن باعتبار هذه حرب منفصلة تماماً عن معركة القاعدة.. ويطالب الاعضاء بتصويت الكونغرس على سحب القوات الامريكية رسمياً من هذا الصراع غير المأذون به.

وتزود الولايات المتحدة الوقود في الجو للطائرات الحربية السعودية والإماراتية التي تقوم بضربات جوية في اليمن، فضلا عن المساعدة في تحديد الاهداف. وتدعم عمليات القصف والحصار الذي يحول دون وصول الغذاء والادوية إلى الشعب اليمني، الامر الذي أدى إلى أزمة إنسانية مدمرة يعاني منها الشعب اليمني.

وقال عضو مجلس النواب السناتور رو خانا: "حان الوقت لوقف التزود بالوقود لطائرات التحالف فوق اليمن.. وان الكونغرس والشعب الامريكي لا يعرفان سوى القليل جداً عن الدور الذي نلعبه في الحرب التي تسببت بمعاناة لملايين اليمنيين وتشكل تهديداً حقيقياً لأمننا القومي".

وقال السناتور مارك بوكان: "لقد طفح الكيل. وبينما تحذر جماعات الإغاثة من أن اليمن يقترب من مجاعة، يواصل السعوديون فرض حصار على واردات الغذاء كتكتيك حربي، ولهذا نحث الكونغرس على التصويت بنعم على قرارنا والمساعدة في وضع حد للدور الأمريكي في كارثة اليمن".

أما السناتور والتر جونز فقال: "يجب ان نوقف بيع الاسلحة للمملكة العربية السعودية، البلد الذي تواطأ فيه افراد العائلة المالكة في تمويل هجمات 11 سبتمبر".

وأضاف جونز: " ان هذا العمل العسكري لم يُؤذن به والمشاركة به عمل غير دستوري".

وكان كلٌّ من بوكان وجوستن أماش، أرسلا رسائل موقعة من أكثر من 50 مشرعاً إلى الرئيس ترامب ووزير الدفاع جيمس ماتيس في محاولة للحصول على إجابات عن أهم الأسئلة المتعلقة بالمشاركة الأمريكية في الحرب التي تقودها السعودية على اليمن.. وفي يوليو، قدم السناتور خانا تعديلات في قانون تفويض الدفاع الوطني، من شأنها الحد من مشاركة امريكا في الحرب على اليمن، بيد أن مجلس النواب لم يختر التصويت على التعديلات".

مقتحمو مكتب وزير الصحة يعتبرون حملة المكافحة غير مجدية

خارطة عالمية للقضاء على الكوليرا







أطلقت منظمة الصحة العالمية وبالتعاون مع أعضاء فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا خارطة طريق عالمية للقضاء على الكوليرا حتى عام 2030م" وذلك للحد من الوفيات الناجمة عن مرض الكوليرا بنسبة 90% بحلول عام 2030م.

واوضحت منظمة الصحة العالمية إن مرض الكوليرا يودي بحياة نحو 000 95 شخص سنوياً، كما أنه يؤثر على حوالي ثلاثة ملايين آخرين. ولذلك توجب اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المجتمعات المحلية، ومنع تفشي هذا المرض والسيطرة عليه.

وتعد اليمن الدول الاكثر نكبة بالكوليرا على مستوى العالم بحسب تقارير دولية ونظراً لبشاعة تفشي هذا المرض بصورة جنونية في البلاد حيث اعلنت منظمة الصحة العالمية، الاسبوع الماضي، ارتفاع حصيلة الوفيات جراء وباء الكوليرا إلى 2134 حالة منذ 27 أبريل الماضي. فيما تم تسجيل 777 ألفاً و229 حالة يشتبه إصابتها بوباء الكوليرا في اليمن، مع رصد 2134 حالة وفاة مرتبطة بالمرض". وسجل التقرير بروز محافظتين يمنيتين في المرتبة الأولى من حيث عدد الوفيات والإصابات بوباء الكوليرا، حيث أظهر أن محافظة حجة هي الأولى في عدد الوفيات بواقع 400 حالة، في حين لا تزال محافظة الحديدة هي الأولى من حيث عدد الإصابات بأكثر من 103 آلاف حالة.

وفي تعارض لهذا التوجه اعلنت وكالة سبأ الثلاثاء، نقلاً عن مقتحمي وزارة الصحة خبر عدم جدوى تنفيذ أي حملة لقاحات للكوليرا في المرحلة الراهنة، وجاء هذا الاعلان بالتزامن مع وصول أدوية ولقاحات خاصة بالوباء إلى مطار صنعاء تقدر بـ85 طناً من المساعدات العلاجية والدوائية بينها لقاحات وادوية خاصة بوباء الكوليرا.. وزعموا أن قرارهم جاء طبقاً لتوصيات اختصاصيين واستشاريين من جامعة صنعاء وخبراء بالوزارة، بحسب الخبر الذي نشرته وكالة سبأ.. وهو ما اثار استغراب الجميع خاصة وان البلاد تواجه اكبر كارثة بسبب تفشي هذا الوباء بشكل جنوني في جميع محافظات الجمهورية عدا سقطرى.

الى ذلك أشار المدير العام لمنظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى أن منظمة الصحة العالمية تفخر بأن تكون جزءاً من هذه المبادرة المشتركة الجديدة وذلك لوقف الوفيات الناجمة عن مرض الكوليرا، كونه يلقي بأكبر قدر من الخسائر على الفقراء والضعفاء، وأن خارطة الطريق هذه هي أفضل طريقة لوضع حد لهذا المرض.

خارطة الطريق اطلقت الاربعاء، وتبشر بنهج جديد تجاه مرض قديم، وتهدف إلى الحد من الوفيات بنسبة 90% في 47 بلداً مصاباً بالكوليرا، بالإضافة إلى عشرين دولة تعتزم القضاء على هذا المرض.. وبحسب الدكتور بيتر سلامة المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية في منظمة الصحة العالمية تعتمد خارطة الطريق على ثلاث ركائز وهي:

"أولاً، الكشف المبكر والاستجابة السريعة للوباء.. ثانياً، إنه برنامج متعدد الهياكل ويركز على المناطق الساخنة للكوليرا، وهي مناطق محددة صغيرة نسبيا ولكنها تعد عبئاً بسبب انتشار الكوليرا فيها، ولها دور كبير في انتشار المرض.. وأخيراً، التنسيق الفعال على المستويات العالمية والقطرية لتزويد هذه البلدان بالدعم التقني وحشد الموارد".

يشار إلى أن فرقة العمل العالمية المعنية بمكافحة الكوليرا هي شبكة مؤلفة من أكثر من 50 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية التي تدعم البلدان المتضررة من هذا المرض، وتوفر إطاراً قوياً لدعم هذه البلدان في تكثيف جهودها لمكافحة هذا المرض.

جرائم السعودية مستمرة

رغم العدوان والحصار يواصل ابناء الشعب اليمني تحديهم لهذا الموت الذي يحاصرهم من كل مكان ويبحثون -تحت القصف غير آبهين بالكوليرا وغيره من الأمراض المتفشية- عن لقمة عيش لانقاذ فلذات ابكادهم، خاصة بعد تخلي القريب والغريب عن الشعب اليمني وتركوه وحيداً يواجه الموت على أيدي أبشع الإرهابيين المتمثل بالعدوان الذي تشنه السعودية على اليمن أرضاً وإنساناً للعام الثالث على التوالي.

العدوان يقتل عمالاً في حيس بعد هزائم في ميدي وحرض

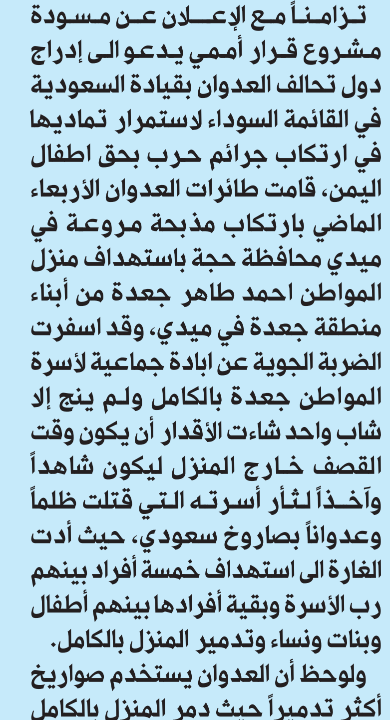


يوم الأربعاء الماضي وكالعادة خرج عدد من العمال من منازلهم في مديرية حيس -محافظة الحديدة- بحثاً عن لقمة عيش، ومن سوء حظ بعضهم فقد ذهبوا على متن «ونش» كرين، كالعادة لنقل سيارات متعطلة وليس غير ذلك.

كان على الونش ثلاثة عمال وفي داخل المدينة وليس على جبهات القتال والمواجهات العسكرية وفجأة تحرك الإرهابيون السعوديون وأرادوا أن يشبعوا غرائزهم الدموية بقتل أولئك الابرياء ظلماً وعدواناً بعد أن عجزوا عن أن يواجهوا ابطال اليمن ورجال الرجال الذي يذيقون آل سعود ومرتزقته هزائم نكراء يومياً في صحراء ميدي.

نفذ طيران العدوان الجريمة وحول الونش وأجساد أولئك الأبرياء الى أشلاء.. تجمع المواطنون ومثلهم مثل كل ابناء اليمن مجددين العهد بالثأر لدماء الضحايا، وقرر بعض الشباب التحرك فوراً الى جبهة ميدي وحرض لمواجهة العدو التاريخي للشعب اليمني وكسر أذرعه ونزع مخالبه كواجب وطني وديني وضرورة لضمان عودة الأمن والاستقرار

إبادة أسرة بالكامل في ميدي





تزامناً مع الإعلان عن مسودة مشروع قرار أممي يدعو الى إدراج دول تحالف العدوان بقيادة السعودية في القائمة السوداء لاستمرار تماديها في ارتكاب جرائم حرب بحق اطفال اليمن، قامت طائرات العدوان الأربعاء الماضي بارتكاب مذبحة مروعة في ميدي محافظة حجة باستهداف منزل المواطن احمد طاهر جعدة من أبناء منطقة جعدة في ميدي، وقد اسفرت الضربة الجوية عن ابادة جماعية لأسرة المواطن جعدة بالكامل ولم ينج إلا شاب واحد شاءت الأقدار أن يكون وقت القصف خارج المنزل ليكون شاهداً وآخذاً لثأر أسرته التي قتلت ظلماً وعدواناً بصاروخ سعودي، حيث أدت الغارة الى استهداف خمسة أفراد بينهم رب الأسرة وبقية أفرادها بينهم أطفال وبنات ونساء وتدمير المنزل بالكامل.

ولوحظ أن العدوان يستخدم صواريخ أكثر تدميراً حيث دمر المنزل بالكامل وتحول الى انقاض كما مزقت جثث الضحايا الى أشلاء صغيرة.

الجريمة التي ارتكبتها السعودية بقتل أسرة كاملة في ميدي وهي داخل منزلها تؤكد أن تحالف دول العدوان يواصل حرب إبادة ضد أبناء الشعب اليمني.

استشهاد أكثر من 12 مواطناً بينهم أطفال ونساء بقصف منزلهم في باقم









استيقظ أبناء مديرية باقم محافظة صعدة قبيل فجر الأربعاء على مذبحة مروعة ارتكبها طيران العدوان السعودي حيث شن غارات استهدفت منزل المواطن حسن حسان آل معيض في مديرية باقم اسفرت عن استشهاد 12 شخصاً من أسرة واحدة بينهم أربعة أطفال ونساء اضافة الى رب الأسرة المواطن حسن حسان آل معيض.

الجريمة هزت اليمن بشكل عام لاسيما وقد أباد العدوان كل من في المنزل بشكل عام وتحول البيت الى مجرد ركام وتمزقت اجساد الضحايا الى اشلاء صغيرة، لاسيما وقد شاهد اليمنيون صور المذبحة والمواطنون يجمعون بقايا من اجساد الضحايا حتى خارج تلك الانقاض، وأكد مراقبون سياسيون أن العدوان بارتكابه تلك المذبحة وغيرها يؤكد على الاستمرار في ارتكاب حرب إبادة بحق المواطنين العزل حتى في داخل منازلهم، وأنه بهذه الجرائم يتحدى العالم والقوانين الدولية والتحذيرات ويواصل قتل اطفال اليمن والمواطنين العزل بشكل همجي.

مشيرين الى أن هذه الجريمة وغيرها من الجرائم التي ترتكبها السعودية تعد بمثابة رد إرهابي سعودي على مجلس حقوق الانسان والأمم المتحدة والدول والمنظمات التي مارست ضغوطات على السعودية لوقف انتهاكات حقوق الانسان في اليمن والتوقف عن استهداف المدنيين.. لافتين الى أن تحالف العدوان يواصل تماديه في سفك الدم اليمني وانه لن يتوقف إلا بقرار دولي لوقف الحرب ورفع الحصار، وأن ما دون ذلك مجرد اعطاء اشارة خضراء للسعودية لتواصل ابادة ابناء الشعب اليمني.

12 شهيداً ومصاباً في استهداف منازلهم بيختل



استشهد وأصيب 12 مواطنا جراء استهداف طيران العدوان السعودي الغاشم -السبت- منازل المواطنين في منطقة يختل شمال المخا بمحافظة تعز.

وأوضح مصدر أمني بالمحافظة أن طيران العدوان استهدف منازل ومواشي المواطنين بمنطقة يختل شمال المخا ما أدى إلى استشهاد 12 مواطن بينهم أطفال ونساء.

«سلمان» يقتل الطفلة هيلة لأنها تغني للحياة

شيماء محمد

أطفأ صاروخ أطلقته إحدى طائرات العدو السعودية النور المتوهج الذي كان يشع من وجه الطفلة هيلة التي كانت تجلس الى جانب والدها جابر محمد مسفر خميس وعمها علي مسفر وأولاد عمها واقرانها على ظهر سيارة في منطقة السودة في مديرية باقم محافظة صعدة.

غادرت الطفلة هيلة المنزل بصحبة أولاد عمها الأطفال وعمها أيضاً.. كانوا يغنون للسلام والحياة ويداعبون بعضهم البعض ببراءة طفولية قهرت جيوش العدوان فجن جنون دواعش آل سعود، وفوراً اعطى قاتل أطفال اليمن الإرهابي سلمان التوجيهات بقتل الطفلة هيلة، فانطلقت طائرات ملك داعش لتنفذ الجريمة بكل وحشية.. في تلك اللحظة كانت جيوش 17 دولة في حالة استنفار غير مسبوق لأن ثمة حياة تنبض من هذه الأرض اليمنية أثارت هلعهم رغم أنها باتت أرض محروقة وصارت بيوتها ومزارعها أشبه برماد..

هكذا انتهت معارك تحالف العدوان ولم يعد هدفه إلا أن يقتل اطفال اليمن، في حرب إبادة تشن عليهم يومياً وبصورة ممنهجة.

لقد ظلت الطفلة هيلة تطمئن عمها بأنها بخير وتنادي والدها بأن يضمها الى حضنه لأنها تشعر ببرد لم تعرفه من قبل أو أن يربط يدها التي بترها صاروخ الإرهابي سلمان.. أدركت أن والدها لم يعد يتحرك ولم يسمع توسلاتها وهو الذي لا يفارقها.. انفطر قلبها حزناً وكمداً.. وقبل أن تغادر الحياة قالت لأولاد عمها بلغوا أمي: إننا سنعود قريباً.. كانت الدماء تنزف.. وكانت السماوات السبع تفتح ذراعيها لتحتضن روحاً طاهرة ازهقتها أيادي الإرهابيين من آل سعود.

هيلة خرجت لتلهو كالفراشة.. ليس لديها صواريخ باليستية ولا مدافع.. هيلة طفلة يمنية أرادت أن ترافق أقرانها من أولاد عمها وهم عبدالله علي مسفر ومسفر علي مسفر ونجوى يحيى مسفر لم يكن بينهم أي طفل إيراني أو أي طفل من حزب الله أو أطفال الشيعة.. كلهم أطفال يمنيون يبحثون عن الحياة وسط عالم يتاجر بحياتهم ويستخدم دماء هيلة والآلاف من أطفال اليمن كورقة ضغط لإجبار القتلة على دفع أموال لتغطية ميزانية الأمم المتحدة أو المنظمات التابعة لها.. لكن لكل هذا الظلم الذي تمارسه الأمم المتحدة ومجلس الأمن على أطفال اليمن، نهاية.. فمَنْ قتل الطفلة هيلة هو مجلس الأمن الذي ترك الحرية للقاتل السعودي ليسفك دماء الشعب اليمني باطلاً..

سلام الله على أطفال اليمن الذين يفضحون قبح المجتمع الدولي.

بعد القضاء على القوات الجوية

السعودية تستهدف أطفال اليمن

3آلاف طفل استشهدوا خلال فترة العدوان

80 % من أطفال اليمن بحاجة إلى مساعدة إنسانية فورية

مليونا طفل يمني يعانون من سوء التغذية الحاد

تسعى السعودية ومعها دول التحالف طوال عامين ونصف من العدوان الهمجي البربري الى إبادة جيل كامل من اطفال اليمن في حرب وحشية وبتواطؤ من العالم وفي المقدمة مجلس الامن والامم المتحدة والمنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان.. فمنذ بداية العدوان حرصت السعودية على ان تستهدف بغاراتها الجوية تدمير القوات والدفاعات الجوية اليمنية ومن ثم المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية بدرجة اساسية في حرب واضحة ضد الاطفال اليمنيين، ولم تكتف بذلك القصف الهيستيري الحاقد لتلك المرافق المدنية، بل ذهبت الى فرض حصار شامل وغير قانوني على البلاد في سياق مخطط فاشي لحرب ابادة للشعب اليمني، حيث تمنع دول تحالف العدوان وبتواطؤ دولي دخول الوقود والاغذية والادوية لليمن ،فقضت بذلك على مخزون الاغذية والادوية والحليب بسبب منع دخول الوقود الى البلاد ، ثم تفاقم الوضع اكثر بضرب مصانع الأغذية والالبان.



ويبدو ان إدراج السعودية وبقية دول تحالف العدوان في القائمة السوداء من قبل الامم المتحدة يعد بمثابة حماية للسعودية لتمكينها من الافلات من العقاب على الجرائم التي ارتكبتها بحق الشعب اليمني وفي المقدمة جيل من الأطفال.

رحبت شعوب العالم ومنظمات حقوق الإنسان الدولية وتحديداً المنظمات المهتمة بالطفولة بإدراج تحالف العدوان بقيادة السعودية على اللائحة السوداء للدول والكيانات التي ارتكبت انتهاكات بحق الأطفال في اليمن، معتبرة ان أي محاولة لإفلات الرياض من القائمة السوداء مجدداً كما حدث العام الماضي سيكون عاراً على الامم المتحدة.

وجاء في التقرير الذي صادق عليه الأمين العام للأمم المتحدة -الجمعة: "في اليمن تسببت أعمال التحالف العربي عام 2016م خلال هجمات استهدفت مدارس أو مستشفيات بسقوط 683 ضحية من الأطفال في 38 عملاً تم التحقق منها".. وأضاف: أن نصف الضحايا من الأطفال اليمنيين سقطوا بسبب غارات التحالف العربي بقيادة السعودية، وإذا كان التحالف قد اتخذ إجراءات عام 2016م للحد من تداعيات النزاع في اليمن على الأطفال، فإن "الخروق الخطيرة بحقهم بقيت قائمة وعلى مستوى مرتفع غير مقبول".. اللافت أن ثمة تلاعباً في أرقام جرائم العدوان وتحديداً 38 عملاً إجرامياً فيها مغالطة وتضليل مفضوح للرأي العام العالمي.

إن رفض سفير السعودية لدى الأمم المتحدة ما جاء في التقرير من معلومات وتشكيكه بصحتها تأكيد واضح للتلاعب بأرقام الجرائم والضحايا.. ويبدو أن الرياض ستواصل ضغوطاتها على الامين العام للامم المتحدة في محاولة مستميتة لإخفاء جرائم السعودية وبقية دول تحالف العدوان بحق الطفولة في اليمن، لاسيما وقد نجحت العام الماضي واسقطت الامم المتحدة السعودية من القائمة السوداء، غير ان الامين العام للامم المتحدة انطونيو غوتيريش استبق الضغوط بإبلاغ السعودية بقراره عقب وصول الملك سلمان العاصمة الروسية موسكو مساء الأربعاء، حيث تلقى اتصالاً من أنطونيو غوتيريش، اكتفت وكالة الأنباء السعودية بالقول إنه "جرى خلال الاتصال مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في المنطقة والعالم".

ممثلة منظمة اليونيسيف في اليمن ميريتشل ريلانيو تقول : لقد تحولت حياة الأطفال في اليمن إلى كفاح يائس من أجل البقاء، فيما نذُر الموت تدق أبوابهم بسبب الكوليرا وسوء التغذية والعنف المستمر دون هوادة".. هذا الوصف الدرامي يبين فظاعة ما يواجهه اطفال اليمن من أهوال موت يومي لاسيما وأن الاطفال يعدون أشد الفئات تضرراً والأكثر تعرضاً للخطر فالأطفال ما دون الخامسة عشرة عاماً يمثلون 46%.

القصص لا حصر لها، والمعاناة لا مثيل لها، خاصة واليمن يعاني من أسوأ كارثة إنسانية في تاريخه الحديث في ظل استمرار العدوان والحصار.

منظمات دولية ومعنية بالطفولة أكدت أن العدوان والصراع تسبب بإغلاق العديد من المدارس، وحرم حوالي مليوني طفل من الانتظام في فصول الدراسة واصبح الكثير من الأطفال يعاني في اليمن الآن من إصابات خطيرة؛ فمنهم أطفال فقدوا أطرافهم وأطفال أبرياء فاجأتهم الانفجارات، والشظايا والقنابل العنقودية.. واطفال يعانون من اضطرابات نفسية..وغيرهم فقدوا بسبب الحرب آباءهم او امهاتهم او الاثنين معاً.. غير ان الأسوأ من كل ذلك تفشي الفقر وفقدان اكثر من عشرة ملايين يمني أعمالهم كما أن عدم صرف الرواتب للموظفين قد تسبب في مشاكل اجتماعية معقدة ادت الى ارتفاع معدلات الطلاق وهذا انعكس سلباً على حياة الاطفال خاصة وأن الحرب الاقتصادية صارت تمزق المجتمع والأسرة في آن واحد حيث اصبح الكثير من أولياء الأمور عاجزين عن تحمل الارتفاع الجنوني لاسعار السلع الاساسية هذا خلافاً عن إجبار آلاف الأسر من المستأجرين على ترك المنازل اضافة الى نزوح قرابة أربعة ملايين يمني بينهم أطفال ونساء.

قصص الطفولة البائسة لم تعد محصورة في أي منطقة يمنية بل أصبحت تعيش كل اسرة يمنية مآسي تختلف من بيت الى آخر لكن يظل سببها واحداً هو استمرار العدوان والحصار.

اليوم، تبدو الندوب واضحة على أطفال اليمن، ولكن الإصرار يبدو واضحاً عليهم أيضاً.. ينتظرون بإعياء أن تقوم أحياؤهم من تحت الركام، وينتظرون العودة إلى المدرسة مرة أخرى - بمجرد أن يتوقف العدوان كما تقرأ ذلك منظمة دولية.

وفي تصريح صادر عن كلّ من المدير التّنفيذي لمنظّمة اليونيسيف، والمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، والمدير العام لمنظّمة الصّحّة العالميّة، عقب زيارتهم لليمن في 27 يوليو 2017م- قالوا: "لقد قمنا بالسّفر سويّة إلى اليمن لنرى بأنفسنا حجم هذه الأزمة الإنسانية، ولزيادة جهودنا المشتركة من أجل مد يد العون الى الشعب اليمني." يأتي تفشي الكوليرا وهو الأسوأ على الاطلاق في خضم أكبر أزمة إنسانية يشهدها العالم..

"البلاد على حافة الوقوع في مجاعة. فيعيش أكثر من 60 في المائة من السكان في عدم اليقين عن وجبتهم القادمة. كما يعاني حوالي مليوني طفل من سوء التغذية الحاد، ما يجعلهم اكثر عرضة للاصابة بالكوليرا، فيما تؤدي الأمراض لزيادة سوء التغذية: وهذا المزيج في غاية القساوة.

واضافوا: "قمنا بزيارة احدى المستشفيات حيث يكاد الأطفال يعجزون عن تجميع قواهم من اجل التنفس.. تحدثنا مع عائلات تغلب عليها الحزن على المرضى من احبائهم، تكافح هذه العائلات من اجل توفير الطعام.

واستطردوا قائلين: "أثناء مرورنا في المدينة شاهدنا الضرر والدمار الذي تعرضت له البنية التحتية الحيوية، مثل مرافق الصحة والمياه." وفي خضم هذه الفوضى ينتقل نحو 16,000 متطوّع من منزل الى منزل لكي يزودا العائلات بمعلومات حول كيفية حماية أنفسهم من الإسهال ومن الكوليرا. كما" لم يحصل اكثر من 30 الف عامل في مجال الصحّة على رواتبهم منذ اكثر من 10 اشهر.

الوضع لا يزال خطيراً، حيث يصاب بالمرض يومياً الآلاف، ومن الضروري بذل الجهود المستدامة لوقف انتشار المرض. كما يحتاج حوالي 80 في المائة من أطفال اليمن إلى مساعدة إنسانية فورية.

ودعت المنظمات المجتمع الدولى الى مضاعفة دعمه للشعب اليمني، وتطلق تحذيراً واضحاً بقولها : اذا فشلنا في ذلك، فإن الكارثة التي شهدناها أمام أعيننا لن تستمر في إزهاق الأرواح فقط، بل انها ستترك آثاراً وخيمة وندوباً على الأجيال المقبلة وعلى البلد لسنوات قادمة."

"إن تفشي وباء الكوليرا القاتل هذا هو نتيجة مباشرة لسنتين من النزاع العنيف. كما أن انهيار انظمة الصحة والمياه والصرف الصحي أدى إلى حرمان 14,5 مليون شخص من الحصول على المياه النظيفة والصرف الصحي، مما زاد من انتشار المرض. كذلك، أدى ارتفاع معدلات سوء التغذية إلى تدهور صحة الأطفال وجعلهم عرضة للمرض بسبب هشاشة وضعهم الصحي."

من جانب آخر يواجه اطفال اليمن حرباً قذرة منذ بداية فوضى الربيع عام 2011م ففي هذا العام بدأت مؤامرة تعطيل الدراسة باليمن من خلال الاعتداء على المدارس فتضررت 150 مدرسة في كل من صنعاء وتعز وحجة وأبين وصعدة، لتؤثر بذلك على أكثر من 190,000 طفل. وبفعل المواجهات المسلحة في مديرية لودر بمحافظة أبين، أغلقت أيضاً 66 مدرسة أبوابها من بينها 30 مدرسة تم احتلالها اما من قبل مليشيات او نازحين او تعرضت للتدمير لتتفاقم مأساة التعليم في اليمن مع بداية العدوان عام 2015م حيث كانت المدارس في مقدمة الاهداف لطيران العدوان السعودي بعد القوات الجوية والدفاعات الجوية حيث قصف العدوان اكثر من 791 مدرسة في اليمن.. وتشير احصاءات أولية الى أن هناك 3000 طفل يمني استشهدوا من قبل طائرات العدوان وقرابة 2800 تعرضوا لاصابات مختلفة، اضافة الى استهداف العدوان للمستشفيات والمراكز الصحية حيث تعرض للقصف أكثر من 500 مستشفى خلافاً عن خروج أكثر من 65% من المرافق الصحية عن الخدمة بسبب عدم توافر الأدوية والمستلزمات الطبية، كما يأتي اصرار العدوان ومرتزقته على قطع رواتب المدرسين والمدرسات ليضع التعليم على كف عفريت لاسيما وهناك 6ملايين طالب وطالبة مهددون بالحرمان التعليم هذا العام.

لقد تسبب العدوان والحصار بإنهيار النظام الصحي في البلاد وتوقفت كثير من البرامج والحملات المهتمة بالطفولة ومواجهة أمراض الطفولة، كما اجبر العدوان قرابة 4 ملايين مواطن على النزوح من ديارهم إلى مناطق لا توجد فيها مرافق صحية ولامدارس.. وصار يعاني أكثر من 2,2 مليون طفل يمني من سوء التغذية الحاد، بينما يعاني مايُقدّر بـ 462,000 طفل - أي ما يقرب من ثلاثة أضعاف عدد المصابين في عام 2014م - من سوء التغذية الحاد والشديد. إذا لم يتم معالجة هؤلاء الأطفال في الوقت المناسب، فسيكونون أكثر عرضةً للوفاة بـ 11 مرة مقارنةً بالأطفال الأصحاء. حتى لو نجوا من الموت، فإنهم سيواجهون خطر عدم تحقيق إمكاناتهم التنموية، مما يشكل تهديداً خطيراً لجيل كامل في اليمن، ويُبقي البلاد غارقةً في حلقة مفرغة من الفقر والتخلف وهذا تحذير أطلقته اليونيسيف.

الجميع يعترف ان اطفال اليمن يُعانون من سوء التغذية الشديد، غير أن حجم المشكلة اكبر لكونهم في أمسّ الحاجة الى مزيد من الأدوية التي تمنع دول تحالف العدوان دخولها بسبب الحصار غير القانوني، وبحاجة للاطباء وللمرافق الصحية الفعّالة، ولكن الاولى من كل ذلك ان يدرك العالم ان اطفال اليمن يحتاجون إلى وقف العدوان ورفع الحصار أولاً وقبل كل شيء..

791 مدرسة تعرضت للقصف



6 ملايين طالب وطالبة مهددون بالحرمان من التعليم



16 مليون شخص محرومون من الحصول على مياه نظيفة





60% من سكان اليمن غير قادرين على ضمان الوجبة القادمة لأسرهم













تحالف العدوان يلفظ أنفاسه

فجَّر الزعيم علي عبد الله صالح -رئيس الجمهورية الاسبق رئيس المؤتمر الشعبي العام- قنبلة مدوية خلال استقباله المنتخب الوطني للناشئين في العاصمة صنعاء الأسبوع الماضي، بتوجيه ضربة قوية وفي توقيت دقيق ومهم لتحالف العدوان الذي تقوده السـعودية وكشـفه عن تفكك هذا التحالف وبدء انسـحاب بعض الدول منه، ليؤكد بذلك أن تحالف العدوان اصبح يلفظ انفاسه في ارض اليمن، بعد ان عجزت جيوش 17 دولة عن تحقيق أي تقدم عسكري وتقهقرت امام ابطال الجيش اليمني واللجان والمتطوعين من ابناء القبائل الذين يتصدون للعدوان ومرتزقته..

محمد شرف الدين



وبثقة القائد المحنك خاطب الزعيم الشباب اليمني وجماهير الشعب الصامدين مبشراً اياهم بالنصر على العدوان والحصار، كاشفاً عن تهاوي تحالف العدوان بانسحاب مملكة المغرب من المشاركة في هذا التحالف، وان هناك دولاً اخرى ستنسحب منه قريباً، حيث قال: (نثمن تثميناً عالياً الذين بدأوا ينسحبون من التحالف مثل المغرب، وأعتقد أن دولتين قادمتين تستعدان للانسحاب من هذا التحالف).

اهتمت وسائل الاعلام العالمية، بشكل كبير بكلمة الزعيم ومهاجمته تحالف العدوان الذي اصبح يواجه فعلاً لحظات احتضار حقيقية في اليمن، ليس فقط لكونه تحالفاً قائماً على الرشاوى التي تقدمها السعودية والامارات لقيادات الدول المشاركة فيه او للمجاملة، بل ولأن صراع المصالح بين دول التحالف بلغ ذروته في اليمن، وصارت كل دولة تسعى الى تصفية حساباتها مع الدول الاخرى على ارض اليمن.

وفي الوقت الذي جدد فيه الزعيم التأكيد أن اليمن لايشكل خطراً على أي دولة من دول التحالف على الإطلاق، فقد أوضح أن مشاركتهم تأتي مجاملة للسعودية مقابل المال.. (السعودية ترشي الأمم المتحدة، وترشي المنظمات الدولية، وترشي الأنظمة)..

وقال الزعيم متسائلاً: (إذا كانوا يدافعون عن المقدسات فلماذا لا يدافعون عن القدس؟). مؤكداً: (نحن نحمي الحرمين الشريفين وجنود الأراضي المقدسة ولسنا دولة معتدية).

ودعا دول التحالف بقيادة السعودية، إلى (تصفية حساباتهم مع إيران، بعيداً عن اليمن) ، ودونما قتل لأطفال ونساء اليمن، نافياً مزاعم الدعم الايراني لليمن والذي تروج له دول التحالف لتبرير عدوانها، قائلاً: (هاتوا لنا أسيراً أو قتيلاً إيرانياً واحداً ونحن نتحمل المسؤولية، أدوا لنا صاروخاً مسكتوه من صنع إيراني. ما فيش.. طيارة إيرانية. هذا كلام غير مبرر، نفاق ونفاق ونفاق ومجاملة للنظام السعودي. لقتل أطفال اليمن ونسائها).

وجاء اعلان الزعيم عن انسحاب دولتين من تحالف العدوان في القريب استناداً الى حقائق لاجدل حولها ولم يصرح بذلك رجماً بالغيب على الاطلاق.. وبعيداً عن موقف قطر بهذا الشأن فإن الصراع السعودي الاماراتي في عدن وحضرموت وشبوة بلغ ذروته وخرج عن السيطرة مؤخراً، بعد ان بطشت السعودية بالامارات وقطعت اذرعها في المحافظات اليمنية المحتلة، هذا خلافاً عن الصراع السعودي المصري والصراع المصري السوداني.. الخ.

مراقبون سياسيون توقعوا ان تكون مصر من بين الدول التي ستعلن انسحابها من التحالف بعد تورط السعودية في تهريب اسلحة لزعزعة امن واستقرار مصر عبر اخوان اليمن والقوات البحرية السودانية.. اضافة الى عدم ايفاء السعودية بالتزاماتها المالية للحكومة المصرية، كما بدأت أصوات كويتية تطالب بالانسحاب من التحالف عقب ادراج الأمم المتحدة السعودية وتحالف العدوان في القائمة السوداء لتورطها بقتل اطفال اليمن..

ومهما يكن لم يرم الزعيم صالح كلامه في الهواء بل ستظهر الايام القليَلة القادمة الدول التي ستنسحب من تحالف العدوان لأسباب كثيرة ومنها خشية الملاحقة القضائية في محاكم دولية خصوصاً وأن قرار مجلس حقوق الإنسان بتشكيل فريق خبراء دوليين حول الانتهاكات في اليمن سيجعل قيادة دول التحالف ملاحقة قضائياً في العالم.

يشار إلى أن المغرب شارك بـ6 طائرات إف 16، وبعدد 1500 جندي من قوات الدرك الحربي، في التحالف الذي تقوده السعودية، وعقب مصرع احد الطيارين الحربيين المغاربة بعد اشهر من العدوان وتراجع الرياض عن وعودها انسحبت المغرب من التحالف بشكل غير معلن وفشلت تحركات سعودية وللفار هادي في ان تثني الرباط عن قرارها..

هذا وكانت صحف "الأسبوع" و"الصباح" المغربيتين تناولتا العام الماضي خبر الانسحاب من تحالف العدوان بعد التأكد من انه لايوجد خطر على المقدسات الاسلامية.

حرب «سعودية-إماراتية» ضارية في اليمن

أحمد الكبسي



نجحت دولة الامارات ومعها دول خليجية في التخلص من خطر التمدد الوهابي وابتلاع السعودية دول الخليج واحدة بعد الأخرى فيما لو خرجت من الحرب على اليمن منتصرة.

وبات واضحاً اليوم وبعد أكثر من عامين على الحرب التي يشنها تحالف العدوان على اليمن أنه لا توجد أهداف وأطماع للإمارات وقطر والكويت من المشاركة في هذا التحالف حتى وان سعت الإمارات لإظهار نفسها كدولة عظمى من خلال السيطرة على عدن وحضرموت وسقطرى وشبوة وجزيرة ميون وغيرها فذلك التواجد ليس إلاّ مجرد طُعْم لجر السعودية الى المستنقع اليمني واغراقها فيه للقضاء على اطماعها مستقبلاً في الدول الخليجية التي تعد أضعف من أن تقاوم التجبر السعودي فيما لو كسبت الحرب في اليمن.

لقد أصبحت المحافظات اليمنية المحتلة أرض معركة مفتوحة لحرب ضارية بين السعودية والامارات حيث تسعى كل دولة الى استنزاف الأخرى بشكل يظهر عمق الخلافات الحادة والذي هو أكبر من الصراع المحتدم على إدارة المحافظات اليمنية المحتلة.

يبدو واضحاً أن هذه الحرب تديرها وتتحكم بتوجيهها القيادة الإماراتية التي تواصل إغراق السعودية في المحافظات اليمنية المحتلة بعد أن نجح محمد زايد مع أمير قطر في تفجير معركة منهكة للسعودية في جيزان ونجران وعسير وهي معركة لن تخمد نيرانها، حتى في حال توقفت الحرب بين السعودية واليمن وتحقق السلام بين البلدين فإن معلومات استخباراتية تؤكد أن قطر والامارات سلَّحت مبكراً ابناء تلك المناطق لتظل جبهة ملتهبة تستنزف السعودية في المستقبل..

دون شك أن قيادة الامارات تدرك جيداً أن السعودية وراء استهداف قياداتها العسكرية في مأرب وعدن وشبوة والمخا وباب المندب وغيرها.. وأن ذلك يندرج يأتي ضمن مخطط سعودي لإنهاك أبو ظبي في اليمن خاصة بعد أن وجهت الرياض ضربة قوية لمحمد زايد بالاطاحة بخالد بحاح وكل المحافظين والقيادات اليمنية التي تدين بالولاء للإمارات وأقصتها من لعب أي دور في المستقبل من خلال تمكين الاخوان والوهابيين التابعين للسعودية.. كل المعطيات على الواقع تؤكد أن ابو ظبي تعيش حالة استنفار من تمدد النفوذ السعودي في المحافظات المحتلة تزامناً مع تحركات سعودية على الحدود الإماراتية خاصة بعدأن تأكد للمسئولين في أبوظبي أن الرياض تقف وراء تسريب الاخبار عن المعتقلات السرية الامارايتة في عدن وحضرموت وارتيريا بهدف تشويه سمعتها عالمياً وتقديمهم أدلة على تورطها في انتهاكات القانون الدولي هذا من جهة ومن جهة أخرى أرادت السعودية تحريض اليمنيين في المحافظات المحتلة ضد الاماراتيين في سياق الحرب المحتدمة بين الرياض وابو ظبي على أراضي اليمن وبدماء اليمنيين.

الأيام القادمة ستكشف عمق وبشاعة الصراع السعودي الاماراتي وهو الصراع الذي سيشعل جبهة مواجهة في الحدود السعودية الاماراتية التي تشهد هدوءاً حذراً في الوقت الراهن، رغم وجود تحركات عسكرية لا تبعث على الاطمئنان لاسيما وأن المؤشرات تؤكد أن السيناريو الذي تنفذه السعودية ضد قطر ستطبقه علي دولة الامارات لا محالة في قادم الأيام أو الأشهر.



السيسي يخسر «النيل والسويس» بعدوانه على اليمن

محمد أنعم



يرعى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي سبع بقرات سمان توشك أن تلتهم مصر بكل خيراتها وتشرب النيل وتحول قناة السويس الى مجرد معبر تتحكم به اسرائيل وتركيا والسعودية مثلما تتحكم اثيوبيا اليوم وغيرها بتدفق مياه نهر النيل الى مصر.

كارثة سد النهضة لم تحظ بنفس ذلك الاستنفار العالمي الذي تقوم به الدبلوماسية المصرية في المحافل الدولية بتبرير العدوان السعودي وما ترتكبه من جرائم حرب بحق الشعب اليمني للعام الثالث، كما أصبح أمن مصر لا يعني نظام السيسي بعد أن باع جيش مصر البطل.. جيش عبدالناصر، بطل العبور بثمن بخس لأعداء مصر للانتقام منه من قبل آل سعود وبني صهيون بزجه في العدوان على اليمن، وترك الأمن القومي لمصر لعبث تركيا التي افتتحت أكبر قاعدة عسكرية لها في الصومال الاسبوع الماضي كخطوة لإغلاق قناة السويس فيما أثيوبيا واسرائيل والسعودية وقطر تمول سد النهضة في اثيوبيا لتجفيف نهر النيل.

الاسبوع الماضي حققت الدبلوماسية التابعة لنظام السيسي انتصاراً كبيراً في مجلس حقوق الإنسان عندما خاضت معركة شرسة للمتاجرة بدماء آلاف اليمنيين وحماية النظام السعودي من المساءلة والمحاكمة الدولية العادلة.. ويومياً مصر مشغولة في أروقة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالدفاع عن جرائم العدوان السعودي.. ونعترف بأن مصر نجحت بشكل لافت في حربها على الشعب اليمني لكنها خسرت كل حروبها من أجل مصر.

وللأسف لم تستطع مصر أن تقنع المحافل الدولة عبر الضغط على اثيوبيا بالقبول بتشييد سد النهضة بنفس المواصفات والمعايير التي سبق أن تم الاتفاق بشأنها بين القاهرة واديس أبابا.. كما لم يستطع نظام السيسي أن يقنع السعودية بوقف تمويلها لسد النهضة.

صدقوني لا نقول هذا بقصد الدس وتصيد الاخطاء والعيوب، ولكن من باب حُبّنا لمصر عبدالناصر ولشعبها العظيم الذي لم يبخل على اليمن بخيرة دماء شباب أرض الكنانة، التي ستظل غالية على قلب كل يمني مهما جار الزمن.

مصر تواجه فعلاً سبع بقرات عجاف ولم يعد داخل نظام السيسي رجل حكيم ليدلي بدلوه ويقول للرئيس كفى عبثاً بمصر وجيشها وأمنها القومي.. للأسف لا يوجد مستشارون حتى مثل ساقي الملك، فما بالنا ببرلمان باع جزيرتين بساعات روليكس ويخسر اليمن مقابل أموال سعودية مدنسة ويلهث نظام السيسي وراء المال النفطي الخليجي والذي لا يساوي شيئاً أمام قيمة مياه نهر النيل التي لا تقدر بثمن وملك لأجيال شعب مصر الى أن تقوم الساعة.

والمثير للسخرية في هذه المأساة السيسية أن نجد مصر تخوض حرباً شاملة ضد اليمن أرضاً وإنساناً لكسب رضى النظام السعودي بينما نجدها لم تحرك بوارجها البحرية ولا طائراتها الحربية ولا الدبلوماسية لمواجهة الصلف الأثيوبي واصراره على تجفيف نهر النيل واجباره على تنفيذ اتفاق مارس 2015م.

محزن جداً أن يتحكم آل سعود بالجيش المصري الى هذه الدرجة المخجلة وجرّه الى معارك عبثية وترك سيناء مفتوحة للإرهابيين وقناة السيويس في قبضة أردوغان والاخوان.. فماذا تبقى لمصر يا أضحوكة العصر !!

زيارة سلمان لموسكو.. كيف نقرأها؟



مطهر الأشموري

روسيا تسعى لحل في سوريا يُبقي على النظام كحليف لها.. والسعودية تسعى لحل في اليمن يحافظ عليها كحديقة خلفية لها أو يعيدها إلى ذلك.. فهل مثل هذه المقايضة بين أهداف زيارة سلمان إلى موسكو؟

ماذا لو قبلت روسيا بأن تدعم السعودية الحل السياسي في سوريا مقابل دعم روسيا للحل السعودي في اليمن ؟

الأنظمة العربية كصحافة وإعلام هللت لزيارة سلمان الى موسكو باعتبار ذلك دافعاً ودفعاً للنظام السعودي لحلحلة الصراعات ووقف سفك الدماء في المنطقة والمحافظة على المؤسسات كدول وهذا الدور سيعيد للسعودية صفة وهيبة الدولة الأقليمية ولعل موسكو هللت للزيارة من هذا الأساس والمنظور.

إن كان هذا هو مايحدث فعلاً فالنظام السعودي لم يشترط في تاريخه ولايشترط في حاضره ولن يشترط في مستقبله بقدر سقف هذا المستقبل سواء على بريطانيا او امريكا او روسيا او إيران غير إبقاء اليمن حديقة خلفية له ، فهل نعي هذه البداهة في حياة وتاريخ النظام السعودي كفرضية أو احتمال في ظل مايعتمل في المنطقة ربطاً بصراعات ومصالح ومشاريع العالم ؟

هل فكرنا او نفكر في مثل هذه الفرضية أو الاحتمال لنصل إلى دراسة مايمكننا عمله في حال حدوثه؟

تركيا أردوغان والسعودية كانتا تفكران أن الحل هو في الحرب العالمية الثالثة التي تنبأ بها «كيسنجر» كحتمية، وعلى هذا الاساس أسقطت تركيا طائرة روسية.. فيما قال جبير السعودية انه وصل إلى مرحلة كسر العظم مع روسيا ربطاً بموضوع اليمن.

هرولة أردوغان باتجاه روسيا بعد الانقلاب او ماتسمى الزيارة التاريخية لسلمان إلى موسكو إنما لأن روسيا أنيط بها الحلحلة في إطار شراكة مشروع عالمي تم توقيع ماتسمى تسويته الدولية، وإيران الدولة الإقليمية الوحيدة في هذه الشراكة والتوقيع حتى لو قيل ماقيل او مورس في الأفعال والتفعيل مايوحي غير ذلك.

أمريكا هي التي دفعت أردوغان للهروب إلى روسيا وهي دفعت بسلمان لزيارة موسكو وإن بدون وعي أو فوق الوعي وكلها ستصب في ترتيبات للمشروع أو في تفعيله!

الخطر علينا في إطار الفهم لخلفية هذه الأفعال او التفعيل هو ان نقبل بضغوط روسية أو إيرانية بما لايحفظ كامل سيادة واستقلالية اليمن أو حتى أن يضحك علينا من روسيا او إيران او كليهما.

بمعني هل نحن نرفض الاستسلام من بوابة الحديدة أم نرفض فقط استقبال ولد الشيخ وقد نقبل مع غيره مالانقبله معه ؟

إذا الأمر كذلك فمن السهل تعيين نائب لولد الشيخ الفلسطيني «شريم» ليأتي ويفاوضنا على تسليم الحديدة.

المؤكد في إطار ماتسمى حلحلة لملفات أقصى ضغوطها لتمرير التسليم للحديدة فماذا يتوقع أن تجيب روسيا وهي بحاجة لأدواره في ملفات أخرى وأهمها سوريا؟

روسيا ستتجه بالتأكيد إلى ضغوط على اليمن لأن يقدم تنازلات من طرفه وإلى أي مدى أو أي سقف تراه أو تقدره في مسألة الحديدة أو حتى ماتسمى الحديقة الخلفية.

إيران هي الأخرى مصالحها الحيوية في العراق وبعدها في سوريا ورسيا وحتى إيران سارا في قرار 2216 سيسيران مع الصلح الأهم لكل منهما وقد لاتعني لهما الحديدة أو الحديقة الخلفية، وبذلك فالنظام السعودي الذي فرض لنفسه حديقة خلفية «اليمن» من خلال بريطانيا ثم أمريكا قد ينتزعها كاستحقاق من خلال السياسة الدولية أو الشرعية الدولية او المشروع العالمي خاصته وذلك يُعلم ولايعلن ولايحتاج قرارات شرعية دولية وإنما كمعطى لصراعات دولية أو مشروع عالمي.. قد يقول قائل إن هذا المشروع العالمي ليس قضاء وقدراً نقبل به وذلك ما أتفق معه وأتعاطى به ومنه فيما أطرح.

قد يقول آخر مايعني اليمن او حتى السعودية في هذا المشروع بات مقدراً أو مقرراً ومحسوماً، وفي هذا يعنينا معرفة أن الشعوب هي التي بات يعمل لها حساب كطرف أو أطراف تغير في المعادلات وفي المقدر والمقرر في أي مشاريع عالمية.

القوة في اليمن التي تواجه العدوان وتقاوم هذا المشروع هي قوة الشعب وليست قوة نظام أو دولة ولا قوة طرف سياسي، والطبيعي ظهور من يستثمر أو ينتج.

لاوجود لا لإيران ولا حزب الله ولا روسيا كما في سوريا واليمن بشعبها وفي شعبها متفردة وفي تفرد لامثيل له في هذه الفترة شديدة الصعوبة والحساسية.

لانريد من ذلك ان لانسير في تفريط غير واقعي لكن علينا ان لانسير في تشدد وتطرف غير واقعي وعلينا ان لانسير في تفريط غير واقعي باسم الواقعية وأمام روسيا أو إيران او امريكا او أيٍّ كان.

حصة في ظِلّ الإضراب

أحمد غيلان

علَّمُوكم أبجديات الآدمية، ومعنى الإنسانية، ومفردات الهوية الوطنية، وأساسيات الدين والتدين...

وعلموكم كيف تغسلون أيديكم ووجوهكم وأرجلكم ومخارج فضلاتكم...

وكان الواحد أو الواحدة منهم يخرج المناديل من حقيبته ليضعها بين أيديكم ليعودوكم على إزالة الأوساخ والقاذورات والأتربة من مخارج أفواهكم وأعينكم وآذانكم وأنوفكم...

علموكم الوقوف والجلوس والسير الصحيح والإمساك بالقلم والدفتر والكتاب والمسطرة والفرجار والميكرفون ،ودربوكم على النطق والحديث والقراءة والكتابة والتخاطب...وبفضلهم أصبح منكم اليوم الرئيس والوزير والطبيب والمهندس والقائد والصانع ورجل الأعمال والفقيه والسياسي والمنظّر...

وبجهودهم صار منكم من هو على مستوى عالٍ من القدرة واللباقة والبلاغة والفصاحة....

هؤلاء المعلمون والمعلمات هم الذين أخرجوكم إلى الوجود جيلاً بعد جيل... ويجدون من بينكم اليوم من أصبح على مستوى من الغرور الذي يمنحهم الجرأة على الاعتقاد بأنهم سيعلمون معلميهم ومعلماتهم معنى الدين ومعنى الوطن..؟!

إنه الغرور والقبح والجنون..

المعلمون والمعلمات الذين أكملوا ثلاثة أعوام دراسية تحت القصف والنيران والحصار والخوف والموت والجنون، وقصفتهم طائرات العدوان وهم في المدارس يعلّمون، وقتلت منهم العشرات وهم يعدون لكم ولأبنائكم خطط وأوراق الامتحانات في مقر نقابتهم بمحافظة عمران، وطالتهم قذائف المواجهات وهم يدرسون في عدن وحضرموت وشبوة، وتحدوا الصواريخ والقذائف والمفخخات وهم يؤدون الامتحانات في أبين وصنعاء وإب والجوف والضالع وتعز والحديدة وذمار وصعدة والمحويت ومارب وكل اليمن...

ويجدون بين صفوفكم اليوم من يتهمهم بالخيانة والعمالة والتهم العوجاء..؟!

إنها الوقاحة التي ما بعدها وقاحة...؟!

المعلمون هم الذين قالوا لكم إن العدو يريد أن يفسد علينا حياتنا إن لم يقتلنا، فعلموكم وعلموا أبناءكم وبناتكم معنى الصمود والمواجهة والتحدي والثبات، والإصرار على مواصلة الحياة بكل تفاصيلها - وليس فقط مواصلة الدراسة - تحت أي ظرف ومهما كانت المعوقات...

ويجدون بين صفوفكم اليوم من يسميهم دواعش وطابورا خامساً ومرتزقة ومرجفين..؟

من أين أتيتم بكل هذا القبح وهذا البهتان وهذا الزيف وهذه الأخلاق التي لا يمكن أن تكون أخلاق يمنيين، ولا حتى أخلاق آدميين..؟!

المعلمون الذين عملوا عاماً كاملاً بلا مرتبات، وباعوا ممتلكاتهم وأثاث بيوتهم، واستدانوا، وتشردوا من منازلهم، واستبد بهم الفقر والجوع والعوز هم وأسرهم، وذاقوا مرارة الحاجة..

وحينما رفعوا أصواتهم مطالبين بأبسط حق يسد رمقهم ويعينهم على الحياة ومواصلة العطاء والنضال، ويحفظ لهم ما بقي من كرامة، يتصدى لهم الشتّام والمزايد والمنظّر والفاشل والفاسد والمتبجح في رغد العيش والمتطاول، ليوزعوا عليهم تهم التقصير والمخالفة والخيانة والعمالة والارتزاق..؟!

من أي قاموس جهل وجحود ونكران تأتون بهذه القيم السوداء المقيتة، التي تلقي بكم إلى عهود ما قبل الآدمية بترليونات العقود...؟!

تتهمونهم بممارسة العمل السياسي...؟

وأنتم تعلمون أن العمل السياسي الوطني النظيف الذي مارسوه بشرف ووطنية هو أنهم فرضوا شرعية الوطن والمؤسسات حينما فتحوا 20 ألف مدرسة تحت القصف والنار وفي ظل المواجهات والاشتباكات والعمليات الإرهابية.. فتحوا المؤسسات التعليمية ليبثوا الحياة، وليقولوا للعالم كله : هنا الشرعية وهنا الحياة، وهنا اليمن، وهنا النشيد الوطني كل صباح، وهنا علم الجمهورية اليمنية يرفرف فوق كل سارية في كل مدرسة...

بينما ممارساتكم أنتم يا من تعتبرون أنفسكم أساطين السياسة مليئة بالكيد والدس والغباء، وعجزتم عن أن توجدوا جبهة سياسية أو فريقاً دبلوماسياً أو لجنة حقوقية أو فريق تواصل وعلاقات يتحرك في المحافل الدولية لينفض عن ملف اليمن غبار الزيف الذي يلقي به الأعداء لدفن قضية اليمن ومظلمة اليمنيين.. بل لم تستطع سياساتكم أن توحد حتى الخطاب الإعلامي الموجه للداخل والخارج لمواجهة العدوان وتعزيز الجبهة الداخلية..

تتهمونهم بالعمل الحزبي والمؤامرة على الحكومة والبلاد..؟!

وهم الذين حشدوا لكم الملايين من الرجال والنساء والطلاب إلى ميدان الميادين والساحات، ليباركوا اتفاقكم السياسي وشراكتكم الوطنية، على أمل أن تكون هذه الشراكة لمواجهة العدوان ولإدارة البلاد، ولحماية المؤسسات التي لم تحموها للأسف.. بل إنها لم تسلم من سباقكم المحموم وصراعاتكم المقيتة على المصالح والمناصب والكراسي والمكاسب...

تتهمونهم بالكيد وشق الصف وخلخلة الجبهة الداخلية وعمل الطابور الخامس..؟!

وهم الذين ينتظمون كل صباح في طابور مدرسي وطني، ينشرون الوعي والطمأنينة، ويبثون روح الحياة، ويدعون إلى لملمة الصفوف وتلاحم القوى لمواجهة الشر المستطير الذي يتهدد بلادنا ووجودنا.. بينما كبراؤكم وقادتكم ومنظّروكم ووسائل إعلامكم تبث الشقاق ومفردات الفرقة.. وتعمل ليل نهار على التعبئة والشحن الأهوج الذي يجعل من الصف الوطني نصعاً لكل متعلم يريد أن يتعلم النصع...

المعلمون والمعلمات - يا هؤلاء - هم جبهة الصمود الأولى، وهم موجودون في كل الجبهات، ويساندون كل الجبهات، ولديهم تقييم لكل جبهات الوطن التي تعمل بتضامن كامل لمواجهة العدوان، إلاَّ جبهتكم أنتم أيها السياسيون المتحزبون، جبهتكم الأولى المتمثلة في المجلس السياسي والحكومة هي أسوأ الجبهات أداء، وأكثر الجبهات تأثيراً سلبياً على كل الجبهات..

المعلمون والمعلمات - يا هؤلاء - وصلوا إلى حالة العجز عن الاستمرار في التدريس والوصول إلى مدارسهم، ويطالبونكم بحقهم الأول (المرتب) الذي يرتبط بأهم حق مكفول في شرائع السماء وتشريعات الأرض هو (حق الحياة)، وإذا بكم تخلطون بين الحق والباطل، وتنهالون على معلميكم ومعلمي أبنائكم بكل هذه التهم، وكل هذه التهديدات، وكل هذا التهويل، وكل هذه العدائية...؟

أُفٍّ لمجتمع يسمح لسفهائه أن يتطاولوا على معلميه ويحطوا من قدره...

إن ممارستهم حقهم في النضال السلمي الحضاري لانتزاع حقوقهم بالإضراب أو بأية إجراءات.. مكفولة في الدستور والقوانين، وليس شأنهم إن كان هناك من يجهل هذا الحق، أو يجهل الفرق بين الحق والباطل.. وعلى المجلس السياسي والحكومة والبرلمان كهيئات معنية ومسئولة أن يبحثوا عن حلول عاجلة لمأساة المدرسين..

كما أن عليهم وعلى كل الأحزاب والقوى السياسية والاجتماعية أن يتصدوا لهذه الثقافة المجنونة التي تنال من المعلم، وهذه التعبئة العدائية الموجهة ضده، وهذا التطرف والتصعيد والجنون الذي يعطيهم الحق في أن يضربوا ألف مرة حتى يقف المجتمع إلى جانبهم ويتولى تأديب من يتطاول عليهم ويخونهم ويوزع عليهم التهم والصفات والأوصاف اللاقيمية...

سأقف مع المعلمين لانتزاع حقهم، وسأتضامن معهم في تعليم من لا يعلم ما هو الحق وما هو الباطل، وسأدعو كل المعلمين والمعلمات وكل الآباء والأمهات إلى التضامن مع معلمي ومعلمات أبنائهم وبناتهم إن كانوا يحبون أبناءهم وبناتهم فعلاً...

وسأدعو الجميع إلى أن يعتبروا الموقف الذي يتخذه المعلمون والمعلمات اليوم في نضالهم المشروع لانتزاع حقوقهم حصة دراسية مهمة، نتعلم منها جميعاً كيف ندافع عن حقوقنا بالطرق السلمية المكفولة في شرائع الله وتشريعات عباد الله.. ولا عزاء للجهلة ومن يريدون تعميم جهالتهم على حاضرنا ومستقبلنا...

مرتبات المعلمين حق، ومطالبتهم بها حق، والإضراب حق، واحترام المعلمين وتقدير مكانتهم حق، وتأديب المتطاولين عليهم حق، مثلما الله حق..

ومن ينكر هذه الحقوق فهو الباطل المبطل والضال المضل، وهو العدو الأول لليمن واليمنيين والحاضر والمستقبل.

أما أنتم أيها المعلمون والمعلمات، أيها التربويون والتربويات في كل أرجاء اليمن، فلكم كل الحب والتقدير والاحترام، ولن يحط من قدركم ومكانتكم ومقاماتكم تصرف أحمق أو قول أخرق.

وقُبلة على رؤوسكم جميعاً، في كل وقت وحين.

حقيقة "آل سعود" باتت سافرة!!

راسل القرشي

احتفت وسائل إعلام النظام السعودي المختلفة الأشكال والألوان بما اسمته الانتصار الدبلوماسي السعودي في أروقة مجلس حقوق الإنسان في جنيف..؛ وقالت تلك الوسائل إن ما خرج به المجلس عزز توجهات «دبلوماسية الحرم» في اليمن ومثل انتصاراً للإنسان اليمني..!!!

بهكذا لغة أراد النظام السعودي اقناع اصحاب "شكراً سلمان" بأن عدم اجازة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تشكيل لجنة دولية مستقلة ومحايدة للتحقيق في مختلف الجرائم والانتهاكات التي ارتكبت منذ أكثر من عامين ونصف العام بحق المدنيين يمثل انتصاراً للدبلوماسية السعودية وانتصاراً لليمنيين..!!

نعم.. قد يمثل هذا الإجراء انتصاراً حقيقياً لدبلوماسية "المال" السعودي..؛ ولكن كيف يمثل انتصاراً للإنسان اليمني المذبوح بصواريخ النظام السعودي وبحصاره الجائر وعرقلته ومنعه وصول المساعدات الدولية الإغاثية "الغذائية والطبية" إليه..؟!.

بصفاقة وخبث ووقاحة لا حدود لها يقول إعلام العدوان المبتذل والرخيص: "إن نجاح الدبلوماسية السعودية في جنيف.. انتصار للإنسان اليمني الذي يواجه احتلالاً ومجازر وقتلاً وتدميراً من قبل "الانقلابيين" .." !!!!

هل شاهدتم صفاقة كهذه من قبل ؟! ..؛ حقاً "سقط النقاب عن الوجوه الغادرة وحقيقة الشيطان باتت سافرة"..!!

هذه حقيقة الشيطان السعودي عكستها وسائله الإعلامية بوضوح وعرت حقيقة الإنجاز الذي حققته «دبلوماسية الحرم» بهروب قادتها من المساءلة القانونية الدولية وافتضاح جرائمهم ومجازرهم التي ارتكبوها بحق الإنسان اليمني وقتلهم عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشباب ورجال اليمن بعملياتهم العسكرية وحصارهم الظالم..!!

الشيطان السعودي الذي نجح في تمرير مطالبه في مجلس حقوق الإنسان الأممي بجنيف بماله المدنس ادعى ان هذا الإنجاز يحافظ على حقوق الضحايا من الضياع.. كيف ذلك ؟! عن نفسي لا أدري كيف ولكن سأضع السؤال على اصحاب "شكراً سلمان" فلربما تكون لديهم إجابة شافية..!!

قلة حياء قيادات هذا النظام ووسائله الإعلامية التي تدس السم في العسل وعلى مرأى ومسمع الجميع فاقت كل التصورات..؛ وأكدت للعالم أجمع طبيعة مخططها الخبيث الهادف إلى تمييع العدالة وضياعها وهروب قادتهم من المساءلة القانونية ..

طغاة متعطشون للدماء.. يدمرون ويقتلون ويرتكبون جرائم إبادة بحق اليمنيين ويعملون على محو تاريخ وطن ضارب جذوره في الأعماق منذ أكثر من عامين ونصف ويقولون إن "دبلوماسية الحرم" تنتصر لليمن والإنسان اليمني..!

إنهم احفاد جينكيز خان وهولاكو.. احفاد المغول الأكثر دموية في التاريخ..

دمروا مدناً وقرى بكاملها وقتلوا الآلاف من سكانها ؛ وهجروا من تبقى منهم وأفنوا وأبادوا كل شكل من اشكال الحياة فيها ؛ ودون حياء أو خجل يقولون "إنجاز" ويتحدثون عن حرصهم على أمن واستقرار اليمن والمنطقة والعالم وحفاظهم على حياة الإنسان اليمني..!!

محاولة فاضحة للتغطية على تلك الجرائم بتبريرات سخيفة وسخرية واضحة واستهتار معلن بحياة المدنيين والقانون الإنساني الدولي..؛ وكل ذلك يحدث على مسمع ومرأى الأمم المتحدة و"تحفُّظ" المجتمع الدولي عن طلب العدالة لضحايا النزاع في اليمن..!

أجهضت دبلوماسية الحرم "مخطط تدويل التحقيقات" كما ذهبت وسائل اعلام العدوان تقول .. وانتصرت لما يسمونها "اللجنة الوطنية" التي شكلتها قبل عامين وظهرت نتائجها المعلنة مضللة وفاضحة وهذا ما اعلنه مفوض مكتب حقوق الإنسان .. وليتم دعمها بعد كل ذلك بخبراء دوليين معنيين بحقوق الإنسان وفقاً لمطالب النظام السعودي الإرهابي المجرم..!!

نعم.. نجحوا في تعطيل الإجراءات الدولية وسحب المشروع الهولندي الكندي ولكنهم لم ولن يستطيعوا تضييع العدالة..

ستتحقق العدالة لا محالة ..ولن يضيع حق وراءه مطالب.

مواطن.. ودستور.. وسلطة

عبدالله محمد الإرياني

تحقيقاً لمواطنة عادلة لليمنيين فقد كفل لهم الدستور الوطني اليمني حزمةً من الحقوق والحريات، أُقرت بموجب الدستور الشرعي المستفتى عليه شعبياً، بما يحفظ الحقوق ويحمي الحريات وتنظم بموجبه العلاقة بين الافراد بعضهم البعض وبينهم وبين اجهزة السلطة التي ضمنت بموجب الشرعية الممنوحة لها شعبياً، تأمين تلك الحقوق والحريات والعمل على حفظها وصيانتها وحمايتها وتثبيتها تحت أي ظرف سلماً أو حرباً.

ففي جانب الحقوق تأتي على رأس اولوياتها الحق في الحياة والعيش بكرامة وسلام، الحق في التوظيف والعمل بأجور شرعية (الراتب) كفلها الدستور نظير جهد العمل وبما يضمن مواجهة متطلبات العيش المستقر، هذا من جانب الحقوق المكفولة دستورياً.

أما ما كفلهُ الدستور في جانب حزمة الحريات تأتي على رأس اولوياتها، حرية التعدد السياسي والاجتماعي، المشاركة السياسية الفعالة والفاعلة وبما لايناقض ويتعارض مع الضوابط والثوابت الوطنية سواءً أكان تأييداً أم معارضةً، ايضاً كفل للمواطن حرية التجمهر السلمي وإبداء الرأي وحرية التعبير.

إن حزمتي الحقوق والحريات أتت لتحقيق وترسيخ وتعميق مبدأ التعايش المشترك السلمي بين ابناء الوطن الواحد.

إذاً لماذا يختلق البعض منا الكثير من التناقضات والتمايزات البعيدة كل البعد عن كل ما ارتضيناه دستورياً؟!

ولماذا هذا السعي المحموم لتشويه دستور شعبي ارتضاه الجميع لنفسه وعليه، وجعل له سلطة قائمة ومنظمة خوله بذلك بموجب الدستور، كونه دستور سلطة الشعب لا دستور شعب السلطة حتى يكيل به بمكيالين هذا أو ذاك زيفاً وخداعاً، بتفعيله صورياً ليشرعن ويمرر مايريد تمريره خدمةً لمصالحه الضيقة وغاياتهِ الفئوية، بينما يعطله ضمنياً تأميناً لتواجده وضاماً لبقائه ومعززاً لمواقع تمركزه، غير مدرك أن الشعب هو السلطة ومصدرها الشرعي، ولن تنطلي عليه ترهاتكم وزيفكم وخداعكم، ولن تنطلي إلا على من توهموا واوهموا انفسهم بذلك.

فلتكونوا ما شئتم لكن اعطوا الفاعلية القانونية للدستور بتفعيل آلياتهِ وقنواتهِ الدستورية ومساحتهُ الشرعية والقوة الالزامية لادواته، عندها فقط سوف توهب لكم اعمار سلطوية شرعية مشرعة دستورياً وشعبياً؟!!

أنا حر دستورياً

أنا جاوع دستورياً.

المجد والخلود للشهداء

الشفاء العاجل للجرحى

النصر لقضية أمتنا

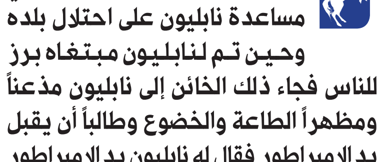
ولانامت أعين الجبناء وصهاينة العرب.



يَدُ تُبَّعٍ لا تصافح خائناً



عبدالرحمن مراد



قِيل أن أحدهم بذل جهداً في مساعدة نابليون على احتلال بلده وحين تم لنابليون مبتغاه برز للناس فجاء ذلك الخائن إلى نابليون مذعناً ومظهراً الطاعة والخضوع وطالباً أن يقبل يد الامبراطور فقال له نابليون يد الامبراطور لا تصافح خائناً وإنما لأمثالك الأموال.. وهذا هو حال الرغاليين في الرياض الذين نراهم يهللون ويحتفلون متى أعلن التحالف أنه حقق تقدماً في الجبهات ويصابون بالكآبة وضيق العيش متى كان الجيش اليمني واللجان الشعبية هم من يحرز التقدم في الجبهات، يظن الخائن الرغالي أنه على حق وهو لا يدري أن مشكلته الظنية تصطدم بكل حقائق التاريخ وحقائق المنطق والأعراف والتقاليد الإنسانية والمبادئ والقيم التي أصبحت معياراً حقيقياً في حالة الفرز التي يجب التعامل معها بصدق موضوعي فالقول بالحالة الانقلابية ليس مبرراً كافياً لمشاعر الفرح التي تعلن عن نفسها عند كل حالة تدمير وقصف وسفك لدماء اليمنيين كما أنها أي القول بالحالة الانقلابية ليست مهاداً ولا استبرقاً للقول بالانتصار على اليمن وشعبه بمبرر عفاش والحوثي لأن القتل ينال من كل أهل اليمن ولا ينال من عفاش ولا الحوثي، والتدمير يصيب كل بقاع اليمن ولا يصيب بقعة بعينها، ومهاد الدم والبساط الأحمر لم تكن طريقاً آمناً إلى السلطة ولن تؤدي إليها، وكل الذين باركوا العدوان وأيدوه لن يكون حظهم من كل ذلك سوى الازدراء والهوان والاحتقار إذا تكرمت الرياض، أما يد تبع اليماني فلا نظن أنها ستقبل أن يصافحها الرغاليون الخائنون المباركون لكل هذا الدمار.

ولعلي هنا أذكر أولئك الخونة من بائعي الوطن وهي ذكرى قد تنفعهم وتلك الذكرى التي ربما غفلوا عنها هي أن اليمن يواجه عدواناً بربريا غشوماً من «17» دولة منذ ما يقارب ثلاثة اعوام وهو محاصر من بره ومن جوه ومن بحره ولم تتمكن تلك الدول أن تحرز تقدماً كل هذا الزمن وهي تراوح مكانها، وفي ذلك آية من آيات الله ومعجزة لا يدركها إلا من كان بصيراً.. وقد رأيناكم تحتفلون بخطوات قام بها هذا أو ذاك في هذه الجبهة أو تلك تقوم الدنيا ولا تقعد إذا استيقظت خلية نائمة تم تأجيل استخدامها لوقت استراتيجي وفق تقديرات الأجهزة الاستخبارية وهي في حقيقتها من صنع الجهاز الاستخباري إبان هيكلة الجيش وتشتعل المواقع والقنوات والفضائيات وشبكات التواصل الاجتماعي وكأن أمراً جللاً وأمراً عظيماً قد حدث، تحتفلون بالمقدمات وتغفلون عن النتائج وأهل اليمن يقولون العبرة بالخواتم أي بالنتائج وقد آلت الأمور إلى ما آلت اليه وانتصر اليمن وأهل اليمن وخاب رجاؤكم.

أنا في حقيقة الأمر استغرب كثيراً لسوء تقديركم ولحقارتكم وهوانكم، كيف لكم أن تفرحوا بكل الذي يحدث في اليمن ثم لا نجدكم إلا فرحين ومباركين لآلة القتل التي تفتك بأهلكم وقد بان لكم الأمر واتضح، وقيل لكم من أكثر من مكان ومن مصدر إن الحرب على اليمن حرب مصالح كونية، وقال لكم عميان المملكة من حقراء الوهابية إنها حرب طائفية، وأنتم تقولون لنا إنها حرب ضد الانقلابيين من تحالف عفاش والحوثي، دعونا من كل حقائق الواقع التي تحدث عنها وأفصحت عنها الدوائر الرسمية والإعلامية ولنكن عند مفهومكم الذي تشتغلون عليه وهو مفهوم الانقلاب والكل يعرف ملابساته ولا نزيد على القول إن الحوثي وعفاش يواجهان العالم كله بكل آلته وعتاده وبكل حداثة أسلحته وقد مضى على تلك المواجهة ما يقارب الثلاثة أعوام وهذا أمر يقول لكم إن الحوثي وعفاش رقمان صعبان وقدمان ثابتان في الأرض ولو كانا حالة طارئة لسبق السيف العذل.. وصمود الحوثي وعفاش وتماسك الجبهة الوطنية واستمرار المقاومة وتحقيق الانتصارات هي الشرعية الحقيقية التي تقول بانتفاء الانقلاب, لأن الذين جاءوا بعد 2011م اغتصبوا السلطة ونحن نعلم كيف تم انتزاعها من شرعيتها ولذلك تفرحون بأي بارقة انتصار.. لأنكم صغار ودون المعنى الكبير للانتصار لأن صمود اليمن أكثر من عامين رغم الحصار البري والبحري والجوي هو الانتصار الحقيقي أمام جيوش العالم من بلاك ووتر والجنجاويد ودول الخليج والأردن والمغرب ومصر وكل المرتزقة من خونة الداخل، أي أن العالم يحارب اليمن. ويحاصره وهو صامد لا يرف له جفن، بمعنى أن استمرار اليمن وأهل اليمن في الصمود كل هذا هو انتصار حقيقي ولو جاء الرغاليون إلى القصر الجمهوري بصنعاء وهو خيال وأقرب إلى المستحيل.. أرأيتم عظمة هذا الوطن اليمني أين تكمن؟ إنها تكمن في استصغاره للعظائم.. وحقارتكم وهوانكم تكمن في استعظامكم للصغائر التي تحدث هنا أو هناك في الجبهات.. ما حدث من ضجة خلال ما سلف من أيام يدل على أنكم مازلتم صغاراً وحقراء.

تعز .. غُصَّة قلب!!

شوقي اليوسفي *

هل هناك اقسى من ان تصبح تعز - مدينة الجرح العميق - حكاية لاتنتهي ، تفاصيل لموت مزروع تحت الاسفلت ، خواء يدفعنا ببطء الى الهاوية ، دمع ممتد الى آخر الوجع يهوي بنا كل ثانية الى قاع موحش .

تعز الموجوعة بخدش في الروح، الباردة الاطراف، غادرتنا مثقلة بسحب دخان اسود.. أخفضوا اصوات بنادقكم ولو لمرة واحدة لتسمعوا صوتها خلف الجبال البعيدة تئن، تتودد لقادمٍ يخفي تحت سترته خنجراً مسموماً..

اذهبوا اليها بقلوبكم لتلمسوا الفارق الكبير بين مدينة كان الورد ينبت على ضفاف فمها - صباح بهيج - ومدينة تقطع كل يوم مسافات طويلة بخارطة متاهات وقارب مثقوب ، هذا هو الفارق بين وجع يمهلنا ولايهملنا ووجع يقودنا الى فزع يوقظ بداخلنا الخوف من انفسنا ، صرنا بعضلاتنا أوهن من بيت عنكبوت، ولاندري اي باب نطرق لندخل المرحلة الاخيرة من الحلم .

شردتنا الحرب ، اوجعنا فراق حبيبة لم تعد قادرة على صنع فنجان حب ، كل ما اقتربنا من شعاع ضوء خافت يعود نفس الصوت ، يسحبنا مكبلين بأوهام مهترئة الى قطرة دم تروي ظمأ السنين والى نافذة لايطل منها سوى رأس مقطوع وانامل مخضبة بالدم .

تعز المتخمة بالمتناقضات تتضور جوعاً، تخلد للنوم -على غير عادتها- قبل حلول المساء، تستيقظ خائفة، شاهدتها البارحة تركل رغيفاً في يد طفل فقد والدته، تثقب قلبه الطاهر بأظافر من ورد وتمضي مسرعة الى حلبة الموت، شاهدتها وحيدة تصارع نفسها ، تفقد - خارج الحلبة - تاريخ الزمان وجغرافية المكان .

* رئيس تحرير صحيفة «نبأ الحقيقة»

قتل مع سبق الإجرام والتعربد !!

جمال الورد

تحل علينا الذكرى الأولى لإحدى أكبر المحارق التي أرتكبها الكيان السعودي ضمن مجازره الوحشية والمتكررة في حرب الإبادة التي يشنها على الشعب اليمني منذ أواخر مارس2015م.

محرقة "القاعة الكبرى" التي راح ضحيتها المئات بين شهيد وجريح توزعت بين قيادات الدولة من السياسيين والعسكريين، ووجاهات اجتماعية وأطفال، جريمة هزت العالم استهدفت الحاضرين اثناء قيامهم بواجب إنساني واخلاقي وهو تقديم العزاء في وفاة والد وزير الداخلية السابق اللواء ركن جلال الرويشان، جريمة بشعة حاول مرتزقة العدوان توزيع التهم حول من قام بها، تارة يتهمون احد اذرع العدوان "تنظيم القاعدة" وتارة يتهمون الجيش واللجان الشعبية، ورغم الاعتراف الخجول الذي اعترفت به دول العدوان حول تنفيذهم تلك المحرقة ورميهم التهمة على مرتزقتهم الذين اعطوهم معلومات خاطئة -حد زعمهم- كل ذلك لم يشفِ غليل الحقد الاخواني المبرر لكل جريمة.

جريمة سبقتها مئات الجرائم لم تستثنِ حتى الدجاج والمواشي!! ، جريمة سبقها إرهاب لا مثيل له وعربدة غض العالم طرفه عنها، وكيف لا يغض الطرف وقد استلم ثمن ذلك الصمت المخزي ولطخت أيادي كل الدول العظمى والمؤسسات الدولية بدماء شعبنا اليمني، ثمناً لأجله أصيب العالم بالصمم فلم يسمع أنات الجرحى وصرخات الأطفال الخارجين من تحت الركام، كل ذلك ومازال العدوان مستمراً والحصار قائماً والأوبئة منتشرة والمجاعات تهدد الملايين خصوصاً في ظل انقطاع صرف المرتبات مما أدى الى تفاقم الأزمة الإنسانية في اليمن.

والمؤسف أننا لم نلمس تعاطفاً حقيقياً من أي شعب عربي، لقد جعلونا نشعر بالخذلان والألم جراء تأييد ما تقوم به دول الصحراء ضد شعب هو منطلق الحضارة ومنبع العروبة وأصل الكرم وله من الايمان والحكمة حديث نبوي، شعب عمره منذ لم تعرف الأرض حضارة سوى سبأ والأغريق، ربما هذا التأريخ العظيم هو أحد أسباب الحقد البعيري على بلادنا.. كيف لا تحقد دول عمرها برميل نفط على دولة تاريخها آلاف السنين، كيف لا يحقدون علينا وهم استطاعوا شراء كل شيء الا التاريخ والكرامة خصوصاً في ظل افتقادهم الرجولة وجهلهم بحيثياتها.

أتذكر النفاق العالمي بعد ارتكاب محرقة القاعة الكبرى، وكيف حاول ولد الشيخ صرف الأنظار عنها وتخدير العالم بدعواته الى الحوار لإحلال السلام، وأتذكر تصريحاً لرئيس ملتقى الرقي والتقدم وهو يقول ان مجزرة القاعة الكبرى ليست الأولى ولن تكون الأخيرة في ظل حالة الغرور التي تعيشها السعودية مستفيدة من حاجة الغرب والشرق للمال الذي استطاعت شراءهم به.



هاهو عام يمر على تلك المحرقة وانتهى التضامن العالمي وخفتت دعواته الى ضرورة حل سلمي سريع في اليمن، كما تناسى ولد الشيخ أيضاً حزنه المصطنع والذي قال انه يشعر به خصوصاً جراء استشهاد هلال اليمن!!!

عام ومازال بنو سعود يسابقون الصهاينة في ماراثون الإجرام والخساسة، ويبدو ان الطلاب تفوقوا على المعلم فعلاً واحرزت السعودية وحلفاؤها المرتبة الأولى في الاجرام والدناءة والكذب وشراء الذمم.









الجيش السوري يدخل الميادين

دخلت قوات الحكومة السورية مدينة الميادين، التي يسيطر عليها مسلحو تنظيم "داعش" . حسبما أفادت وكالة "فرانس برس"

وقصفت الغواصات الروسية في وقت سابق مواقع لتنظيم "داعش" في مدينة الميادين بصواريخ "كاليبر" .

وكان رئيس مركز دراسة المشاكل التطبيقية العامة للأمن القومي، ألكسندر زيلين، قد أكد في مقابلة أجراها مع " وكالة الانباء الرسمية " في شهر يوليو المنصرم، أن الوضع في سوريا في المستقبل القريب لن يتغير بشكل ملحوظ.

هل يذكي استفتاء كاتالونيا النزعات الانفصالية في أوروبا؟

هل يمكن توقع أن تصيب العدوى حركات انفصالية في أوروبا بعد استفتاء الفاتح من أكتوبر حول استقلال كاتالونيا؟ الخبيران باربارا لوييه وفانسان لابوردوري يقدمان أجوبة حول هذه الفرضية.

بعد استفتاء أول غير شرعي نظم في العام 2014م، نظمت كاتالونيا استفتاء في الفاتح من أكتوبر 2017م حول استقلال الإقليم عن إسبانيا رغم معارضة مدريد.

وبحسب حكومة كاتالونيا، فإن 90% من المشاركين في استفتاء الأحد الماضي صوتوا لصالح الاستقلال (2,26 مليون شخص أدلوا بأصواتهم، ما يعادل أكثر بقليل من 42% من ناخبي الإقليم)، ما قد يثير رغبة حركات انفصالية أخرى في أوروبا لاحتذاء مثال هذه الخطوة.

باربارا لوييه الأستاذة في المعهد الفرنسي للعلوم جيوسياسية في جامعة باريس 8 تعتبر أن إمكانية زعزعة استقرار القارة الأوروبية كبيرة جدا. كما أن مشاهد العنف التي رافقت الاستفتاء خطيرة: كونها "تفتح باب النقاش حول مسألة الديمقراطية، لأنها تختزل الحوادث التي رافقت الاستفتاء في مواجهات بين الشعب والسلطة" .

فرصة قد يستغلها تيار الحركات الانفصالية الأوروبية. في وقت تعتبر فيه إسبانيا من أكثر دول أوروبا "لا مركزية" إلا أنها أخفقت في تغيير طبيعة العلاقة مع الوطنية.

على العكس من هذا، يرى فانسان لابوردوري الأستاذ المحاضر في الجامعة الكاثوليكية في لوفيان ببلجيكا أن "التباين التاريخي والثقافي في أوروبا قد تكون له تداعيات مهمة" . كما أن "القمع البوليسي قد يؤثر على الكاتالونيين المترددين في الدفاع عن قضيتهم، لكن أعمال العنف هاته قد تقلل من عزيمة الحركات الانفصالية الأخرى في أوروبا" .

إقليم الباسك، إسكتلندا، دول البلقان... عودة على الأقاليم والحركات الانفصالية التي قد تتأثر أولا باستفتاء كاتالونيا في أوروبا.

إقليم الباسك

بعد استفتاء كاتالونيا تتجه الأنظار إلى إقليم إسباني آخر وهو إقليم الباسك الذي يتمتع بحكم ذاتي وصلاحيات موسعة منذ 1970م وخلال عقود نظمت حركة إيتا الانفصالية عملاً مسلحاً للمطالبة بانفصال الإقليم، قبل أن تتخلى عن أسلحتها في عام 2011م.

بحسب باربارا لوييه وفانسان لابوردوري فإن احتمال انتقال العدوى الانفصالية إلى هذا الإقليم محدود، لأنه يتمتع أصلا بحكم ذاتي أوسع من كاتالونيا وخصوصا على المستوى الضريبي.

فانسان لابوردوري يعتقد أن أولوية إقليم الباسك في الوقت الحاضر هي لملمة جراح الحرب الأهلية.

إسكتلندا

في إسكتلندا خسر الانفصاليون استفتاء أولاً في 2014م، لكن قد ينظم استفتاء ثان للانفصال عن المملكة المتحدة. رئيسة الوزراء الإسكتلندية نيكولا ستيرجن تساند تنظيم هذا الاستفتاء بعد رفض الإسكتلنديين للبريكسيت.

إسكتلندا قد تلجأ إلى تنظيم استفتاء للانفصال، لكن الحكومة الإسكتلندية لا تزال تفكر في هذا الأمر ولم تتخذ قرارها بعد، بحسب فانسان لابوردوري.

إذ أن رئيسة الوزراء أعلنت أواخر يونيو الماضي عن تأجيل الاستفتاء الجديد إلى خريف 2018م بعد الانتهاء من المفاوضات حول البريكسيت. وفي حال الموافقة عليه فلن يرى هذا الاستفتاء النور قبل ربيع 2019م على أقل تقدير، بعد خروج المملكة المتحدة النهائي من الاتحاد الأوروبي.

نيكولا ستيرجن عبرت على حسابها على تويتر عن دعمها لاستفتاء كاتالونيا وانتقدت الرد الحكومي الرسمي عليه. وقالت يوم الأحد: "أنا منشغلة بشدة بعد رؤية مشاهد كاتالونيا" .

دول البلقان

الأوضاع في دول البلقان التي عانت من الحروب الأهلية خلال التسعينيات تبقى متوترة، "ونتصور أن إقليم فوفودين في صربيا قد تكون لديه طموحات انفصالية. في البوسنة أيضاً حيث قد يطالب الشق الصربي بتنظيم استفتاء.. الفارق مع إسبانيا هو أن الشرطة قد لا تعيق هذا التحرك لضعف إمكاناتها" بحسب فانسان لابوردوري.

إقليم الفلاندر

إقليم الفلاندر الناطق باللغة الهولندية في بلجيكا يضم حركة انفصالية قوية لديها برلمانها الخاص حيث يشغل القوميون 50 مقعداً من مجموع 124 .

الفلامنك (أقلية تسكن إقليم الفلاندر) مستعدون للاستقلال، لكن ما الذي سيكسبونه؟ لأنهم أصلاً في نظام تقريباً فيدرالي حيث لا تملك الدولة المركزية صلاحيات تذكر - كما تشير باربارا لوييه.

إيطاليا

في إيطاليا يناضل "حزب رابطة الشمال" الشعبوي لاستقلال منطقة الباداني الواقعة بين لومباردي وفينيسي عن السلطة المركزية في روما.. ومن المقرر تنظيم استفتاء استشاري في الخريف في هاتين المنطقتين اللتين تعتبران من أغنى مناطق إيطاليا.

الباداني هي أسطورة كبيرة اندثرت " بحسب فانسان لابوردوري ، ليس لديهم حقيقة تاريخية ، شمال إيطاليا كان دائماً على حدة . لكن في سردينيا الحركة الانفصالية ملموسة أكثر، ولو أنها لا تزال بعيدة عن مرحلة تنظيم استفتاء. فضلاً عن أنهم هناك يتمتعون بالكثير من الاستقلالية" .

جزر فارو

جزر فارو التي وتقع في شمالي المحيط الأطلسي تتبع للدانمارك منذ 1948م، وتتمتع بحكم ذاتي وتسير أعمالها باستثناء المسائل المتعلقة بالدفاع.. الطموحات الاستقلالية لهذه الجزر عادت إلى السطح مع اكتشاف حقول غاز ونفط في هذه المنطقة منذ حوالى عشرين عاماً.. ويأمل أنصار الاستقلال في أن يمكنها ذلك من تحقيق استقلال اقتصادي عن كوبنهاغن، خاصة أن موارد هذه الجزر الرئيسية تقتصر على الصيد البحري.. ومن المتوقع أن تنظم هذه الجزر استفتاء لإقرار دستور جديد في العام 2018م.

جزيرة كورسيكا

باربارا لوييه تقول: "في الوقت الحاضر يسود الهدوء في كورسيكا لأن السياق غير ملائم- لكن إذا قررت كورسيكا تنظيم استفتاء فستكون الأوضاع مشابهة لما حدث في كاتالونيا، حيث قد تندلع مواجهات بين الشرطة والشعب" .

القوميون هم أصحاب الأغلبية في البرلمان في كورسيكا، وتمكنوا من تبنى إعلان مساندة في البرلمان يؤكد على "شرعية حكومة كاتالونيا التي لا جدال فيها" .

بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية. بقية.

استياء برلماني

وأطلع رئيس المجلس الأعضاء على بعض ما تم مناقشته من قضايا في اللقاء مع رئيس المجلس السياسي صالح الصماد والحكومة ورئاسة البرلمان.

وأشار إلى تأكيد الصماد على الحكومة بضرورة تحمل مسؤوليتها بروح الشراكة بعيداً عن الاتهامات المتبادلة بين الوزراء وإفادة النواب برؤية موحدة لمعالجة المشاكل المالية.

مشيراً الى أن اللقاء أسفر عن تشكيل الحكومة لجنة وزارية لإعداد مصفوفة معالجات تمهيداً لتقديمها إلى البرلمان الأيام المقبلة.

وكان البرلمان شكل لجنة مشتركة مع الحكومة لمناقشة معالجات الحكومة لعدد من البنود بينها التهريب وعائدات المشتقات النفطية والغاز، وصرف مرتبات موظفي الدولة.

وفي هذا الصدد نوه الراعي إلى خلافات الوزراء فيما بينهم وعدم طرحهم حلولاً حكومية لتلك البنود.

وعبر نواب عن استيائهم من تصرفات وتهديدات تطلقها بعض الجهات.

الى ذلك قال النائب عبدالوهاب عامر: "ثبت أنه لا وجود لطابور خامس وأن الموجود هو طابور المستفيدين" .

وتساءل عن بث وسائل إعلام تهديدات اجتماع لأحزاب وصفها بالكرتونية للعودة إلى الشارع.

وقال النائب عبدالرحمن الأكوع: إن باستطاعة الحكومة إيجاد الحلول إذا ما توافرت النية الصادقة، مؤكداً على ضرورة صرف المرتبات لا سيما الخاصة بالمعلمين.

ووصف عدم التعاطي مع حقوق المعلمين بأنه "أم الجرائم" .

وقال النائب الخضر العزاني: إن الحكومة لم تحدد بوضوح متى ستبدأ بصرف مرتبات المعلمين، منبهاً إلى استغلال "العدوان الخارجي والداخلي" للمسألة وتأكيد حكومة فنادق الرياض على شروعها في صرف مرتبات المعلمين في المناطق المحتلة التي تصفها بالمحررة- حسب العزاني.

واستغرب الأكوع اقتحام مسلحين الوزارات والاعتداء على وزراء تحت سمع ومرأى المجلس السياسي الذي حمله مسؤولية انتهاكات الدستور والقانون من قبل بعض الفئات.

كما دان استهداف الصحفيين، مؤكداً أن أي تجاوزات من الأخيرين يمكن التعاطي معها وفق الإجراءات القانونية.

واعتبر العزاني تهديدات معلمين يطالبون بمرتباتهم أمراً غير مقبول.

إدراج التحالف والسعودية

هذا وكانت مبعوثة الأمم المتحدة بشأن الأطفال والصراعات المسلّحة فرجينيا جامبا قد أعدت التقرير عن الانتهاكات التي يتعرض لها الاطفال، وصدر باسم جوتيريش. والتقرير أحدث تشهيراً كبيراً بالسعودية وتحالف العدوان على مستوى العالم، وأثار هلعاً لدى مسئولي النظام السعودي والأنظمة المشاركة في تحالف العدوان لإدراجهم في القائمة السوداء والتأكيد على تورطهم في قتل أطفال اليمن.

هذا ورحبت منظمات حقوقية دولية بقرار الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غونتيريس إدراج التحالف العربي الذي تقوده السعودية على القائمة السوداء للدول المنتهكة لحقوق الأطفال.

وقالت مديرة قسم حقوق الأطفال بمنظمة هيومن رايتس ووتش جو بيكر: إن إدراج التحالف العربي على القائمة السوداء يجب أن تتبعه خطة عملية واضحة للتأكد من تنفيذ التحالف التزاماته بحماية الأطفال.. وأضافت: "حان الأوان لأن يوقف التحالف غاراته في اليمن بشكل كامل" .

ودعت المنظمة الحكومات إلى تعليق جميع مبيعات الأسلحة للسعودية، وطالبت التحالف العربي الذي تقوده السعودية بالكف عن بذل "الوعود الجوفاء" والسماح بوصول الوقود والمساعدات إلى من يحتاج إليها في اليمن، مشددة على ضرورة اتخاذ التحالف الإجراءات لوقف الهجمات غير القانونية

وفي السياق نفسه قالت ممثلة منظمة العفو الدولية في الأمم المتحدة شيرين تادروس: "إننا مسرورون لأن غوتيريش فعل ما فشل فيه سلفه، وأدرك أن هناك عدداً كبيراً من الأطفال قتلوا بسبب عمل التحالف العربي" .

وأكدت تادروس في تصريح لوسائل اعلامية ، أنه يجب عدم المساومة والتعامل مع العدالة بحل وسطي من أجل أهداف سياسية.. داعية إلى حظر بيع السلاح لدول التحالف العربي.

وفي باريس رحبت منظمة "أفدي" الدولية لحقوق الإنسان بالقرار الأممي.. كما رحبت به منظمة "ووتش ليست" ، وقالت إنه يشكل خطوة مهمة في محاسبة المسؤولين عن ارتكاب الخروقات، ومنعهم من القيام بهجمات مستقبلية في اليمن.

ما لا تعرفه عن أول من رفع العلم المصري في سيناء في أكتوبر 1973م

وافقت الجمعة الماضية ذكرى حرب أكتوبر 1973م، التي يطلق عليها أيضا في سوريا "حرب تشرين التحريرية" ، وفي إسرائيل "حرب يوم الغفران" ، وهي الحرب التي خاضتها كل من مصر وسوريا ضد إسرائيل، لاستعادة شبه جزيرة سيناء في مصر، وهضبة الجولان في سوريا، والضفة الغربية في الأردن، وقطاع غزة في فلسطين.

وانتهت الحرب، كما هو معروف، بانتصار جيشي مصر وسوريا على الجيش الإسرائيلي، بعد سلسلة من قصص التضحيات سواء على المستوى الفردي للمقاتلين أو بمساعدات معظم الدول العربية والأجنبية ومنها الاتحاد السوفييتي آنذاك، ومن بين قصص التضحيات التي سطرتها كتب التاريخ، قصة الرقيب نورد الدين الملا، الذي يعتبر من أوائل الذين رفعوا العلم المصري على أراضي سيناء خلال حرب أكتوبر 1973م، بحسب موقع cairoscene.

وكان الرقيب نور الدين علي الملا قد التحق بالخدمة العسكرية عام 1966م، ومن ثم خدم في صفوف قوات سلاح المشاة، حيث شارك في حرب الاستنذاف، حسبما ذكر موقع "أخبارك" المصري، ويذكر من بين بطولاته في تلك الفترة، أنه أثناء إبحار قاربه سأل قائده عما سيكون الوضع عليه إذا أصيب القارب، فلم يجب الملا لكنه لم يتردد في أن يقفز بملابسه كاملة في المياه، وسبح إلى الضفة الأخرى من القناة وأشار إلى قائده برفع سلاحه في رسالة طمأنة له.

وكانت بطولته الكبرى في حرب أكتوبر، وشارك ضمن فرقة كلفت بعبور قناة السويس، وبالفعل وصلت مجموعة كان يقودها قبل وصول المهندسين العسكريين المكلفين بفتح ثغرة في حقول الألغام لعبور القوات من خلالها، لكن الملا لم ينتظر كثيراً حيث بادر بقطع الأسلاك الشائكة، وبالفعل نجح بالتعاون مع المجموعات الأخرى في اقتحام النقطة رقم 146 .

مزق الرقيب الملا العلم الإسرائيلي، ثم استولت وحدته على النقطة وقتلت وأسرت من بها من جنود إسرائيليين، ثم تقدمت الوحدة فى اتجاه المواقع التي تتمركز فيها الدبابات الإسرائيلية وتضرب منها المواقع المصرية، فاشتبكت وحدة الملا مع قوات إسرائيلية احتياطية لمدة ساعة خسرت فيها القوات الإسرائيلية العديد من الدبابات والعربات المجنزرة.

في 11 أكتوبر 1973م شن الجيش المصري هجوماً ليلياً على مركز قيادة إسرائيلي بممر متلا، شارك فيه الرقيب الملا ضمن مجموعة الاستطلاع المتقدمة، ونجحت مجموعته في مهمتها ودخل البطل في معركة ضارية مع القوات الإسرائيلية وظل يقاتل بشجاعة وبسالة حتى نفذت ذخيرته، واستشهد الرقيب نور الدين الملا في الـ12 من أكتوبر 1973م، بعد أن اعتبره كثير من المؤرخين من أوائل من رفعوا العلم المصري في سيناء.

وكرّم الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات اسم الرقيب نور الدين الملا، عرفانًا بتضحياته البطولية، ومنحه وسام "نجمة سيناء" .

الذكرى الأولى للجريمة التي لن أنساها



حسين علي الغانمي

ها هي الأيام تمضي سريعاً كلمح البصر وتأتي الذكرى الأوى المؤلمة لتذكرني بأبشع جريمة تمر على مسرح التاريخ الإنساني وهي مجزرة القاعة الكبرى، فوالله لو أعطيت قدرة التصوير على التعبير ما استطعت أن أصف ذلك المشهد الرهيب وتلك الجريمة النكراء، فأي مأساة وأي فجيعة حدثت فقد اشتد البلاء واحتدم الخطب وادلهمت الأمور في هذا اليوم الذي لن يمحى من ذاكرة كل يمني الى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

نعم.. هذه ليست حكاية أرويها من نسج الخيال أتحدث فيها عن خرافة أومثالاً أو تخيلاً ولكنها كلمات ممزوجة بالآلام والجراح من أرض الواقع كوني أحد جرحى تلك المجزرة.. لقد ذهبت يوم السبت الموافق 8 أكتوبر 2016م بعد أن تناولت طعام الغداء في بيتي وذهبت لتقديم واجب العزاء لآل الرويشان في وفاة المغفور له بإذن الله والدهم الفاضل الحاج علي بن علي الرويشان عليه من الله سحائب الرحمة وشآبيب المغفرة.

وكان وصولي للقاعة الساعة الثانية والنصف ظهراً وإذا بي أرى القاعة ممتلئة بأناس من جميع شرائح المجتمع بعدها أخذت مجلسي وسط القاعة وانتظرت دقائق لدخول وقت صلاة العصر فأقمت الصلاة مع جموع المصلين في المصلى الخاص بالقاعة ورجعت مجلسي وما هي إلاّ دقائق معدودة وفجأة كانت المأساة بإطلاق صاروخ علينا من قبل أشباه الرجال آل سعود ولم أجد نفسي إلا وأنا في ظلام دامس ونار ملتهبة أصابتني بحروق جسيمة وشظايا مزقت جزءاً من جسدي وكسر أحد أصابع يدي اليسرى فكنت أخلع ملابسي وأرميها وهي تحترق إلا الثوب الذي ألبسه فقد التصق بجسدي وأثر الحريق عليَّ بالكامل من الرأس الى القدمين، وبقدرة الله تعالى كنت أشعر أنني قد تخدرت ولم أحس بالحروق فكان همي الوحيد أن أنجو بنفسي فكانت عناية الله أن يسر لي أن أخرج من إحدى زوايا القاعة التي تهدمت قفزاً الى الخارج وعند وصولي باب القاعة الرئيسي فوجئت بإطلاق صاروخ ثان فانبطحت على الأرض وأخذت أزحف ببطء شديد وأنا أعاني من الألم ما لا يًعلمه إلا الله الى جانب إحدى السيارات التي كانت تنقل الجرحى فصعدت عليها.. بعدها وجدت نفسي طريح الفراش في احدى مستشفيات العاصمة فرأيت أمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها قد انهالت عليَّ تبكي بكاء شديداً وتدعو الله أن يعجل بزوال آل سعود الذين ارتكبوا هذا العمل الإجرامي الذي لا يرضاه مسلم أو كافر.. والتفت عن يميني فرأيت شقيقي الأكبر محمد -حفظه الله- قد سقط مغشياً عليه عندما رآني بتلك الصورة التي يدمى لها القلب، وفي نفس الوقت رأيت رجلاً أمامي كان منتظراً خروج أحد أقاربه من العناية المركزة وهو من آل الرويشان فسألته طمئني كيف الفندم محمد الرويشان والفندم جلال الرويشان فقال لي هم في خير ولم يصابوا بشيء فحمدت الله على سلامتهم.

وسألت نفسي لماذا أنا هنا وما الذنب الذي ارتكبته فأنا لم أذهب لقتال ولا لخوض حرب بل ذهبت للتخفيف عن أناس يملأهم الحزن.

وبعد كل هذا الذي كتبته باختصار شديد عن هذه المآسي التي لا تشرحها العبارات أقول لن أنسى أنهار الدم القاني الزكية التي غطت كل أرجاء القاعة الكبرى خاصة وأشلاؤنا عامة التي ملأت رحاب اليمن بأكمله فلا نجد مدينة أو قرية ولا رأس جبل ولا بطن وادي إلا وفيه من أشلائنا ونرى فيه أثراً من آثار المجازر التي يرتكبها آل سعود الذين يقبلون الأيادي الأجنبية ويركعون عند النعال الأمريكية ويتمسحون بأرض أمريكا ويطلبون منها الوصاية والوصية.

وأخيراً.. لا يسعني في ذكرى تلك المجزرة إلا أن أقدم عزائي الحار ليس في من استشهدوا فهم وحدهم الذين نالوا الحياة، ولكن أقدم عزائي في كل من ينتسب الى الاسلام وينتمي للعروبة ويبيع وطنه من أجل مال لن يدوم.. وأبث أشواقي وأشجاني الى يمننا الحبيب الذي لن ينثني ومازالت أرحام نسائه تلد الأبطال والأجيال من الرجال.. وأوجه تحيتي الى كل من نالهم العدو وأصابهم سهم الغدر وسلاح الفتك.. أقول أبشروا من بين كل هذه الأشلاء والدماء والجراح من تحت الرماد سيبزغ نور نصرنا وفجر انتصارنا وسنثأر للشهداء وللجرحى.. ونسأل الله العظيم أن يرحم شهداءنا ويشفي جرحانا وينصرنا على أعدائنا.. إنه على كل شيء قدير..

اخبار متفرقة

الكرملين يعلّق على توريد منظومة "إس 400" للرياض



أعلن السكرتير الصحفي للرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن تعاون موسكو والرياض في المجال العسكري غير موجه ضد دول ثالثة، والقلق هنا غير مبرر.

وقال بيسكوف للصحفيين: "نحن مقتنعون بأن تطوير التعاون الروسي _ السعودي يصب في مصلحة الدولتين في المقام الأول، وفي مصلحة الاستقرار في العالم وفي المنطقة، وبطبيعة الحال غير موجه بأي شكل من الأشكال ضد بلدان أخرى، ولذلك فإن أي قلق في هذا الصدد نعتبر أنه لا أساس له" .

وأضاف بيسكوف، في سياق تعليقه على أنباء التوصل إلى اتفاق لشراء الرياض منظومة "إس _400" دون أن يؤكد ذلك: "مسألة التعاون العسكري كانت على أجندة المباحثات الروسية _ السعودية على أعلى مستوى، ولا أستطيع أن أقدم لكم تفاصيل..." .

وفي وقت سابق، ذكرت صحيفة "كومرسانت" الروسية، أن السعودية مهتمة بشراء أحدث أنظمة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية "إس-400" . وأشارت الصحيفة نقلاً عن مصادر مطلعة، الى أن الجانب الروسي أعد مجموعة من العقود لتوريد أسلحة ومعدات روسية للرياض بما يقرب من 3 مليارات دولار.. كما ذكرت قناة "سكاي نيوز" أيضاً، أن موسكو وافقت على توريد انظمة الصواريخ "إس-400" إلى المملكة، حسب موقع "لينتا رو" ..وتجدر الإشارة إلى أنه في سبتمبر الماضي، تم الكشف عن توقيع عقد بين روسيا وتركيا لتسليم أنظمة "إس-400" .. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن أنقرة سددت الدفعة الأولى من قيمة الصفقة.

وقد عبرت الولايات المتحدة عن استيائها وقلقها أيضا بسبب هذه الصفقة، ووفقاً لأردوغان "كان بعضهم يفقد صوابه من الغضب" ، مشيراً إلى أن تركيا اتخذت وستواصل اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان أمنها.

الجيش العراقي يقتحم آخر معاقل "داعش"



اقتحمت القوات العراقية فجر الأربعاء بلدة الحويجة آخر معاقل تنظيم "الدولة الإسلامية" في شمال البلاد. وانطلقت معركة تحرير الحويجة في 21 سبتمبر لاستعادة المدينة، وتمكنت القوات العراقية من استرجاع أربع مدن وعشرات القرى، من قبضة التنظيم المتطرف.

وقال قائد عمليات تحرير الحويجة الفريق الركن عبدالأمير رشيد يار الله: "شرعت قطعات الجيش والشرطة الاتحادية والرد السريع وقطعات الحشد الشعبي بتنفيذ عملية واسعة لتحرير مركز قضاء الحويجة وناحية الرياض والقرى والمناطق المحيطة بها" .

وكانت القوات العراقية بدأت في 21 سبتمبر عملياتها العسكرية لاستعادة مدينة الحويجة، وتمكنت في هذا السياق من استعادة أربع مدن وعشرات القرى.

من جهته أعلن قائد الشرطة الاتحادية الفريق رائد جودت انطلاق المرحلة الثالثة من عمليات تحرير الحويجة تحت قصف مدفعي وصاروخي موجه لمقرات التنظيم في البلدة.

وجاء في بيان أن الشرطة الاتحادية دفعت "وحدات مغاوير النخبة والفرقة الآلية وألوية القناصين والطائرات المسيرة مسنودة بقوات الحشد الشعبي من منطقة التمركز شمال غرب الحويجة" .

وقال جودت: إن "قوات الشرطة الاتحادية تحركت باتجاه أهدافها المرسومة حيث تسعى لاستعادة السيطرة على سبع مناطق رئيسية في القضاء و12 هدفاً حيوياً" .

السجن المؤبد لـ 34 شخصاً في تركيا



أصدرت محكمة موغلا في جنوب غرب تركيا أحكاما بالسجن المؤبد بحق 34 شخصاً إثر إدانتهم بالتخطيط لاغتيال الرئيس رجب طيب أردوغان، خلال محاولة الانقلاب بصيف 2016م.. وبرأت المحكمة عسكرياً سابقاً، بينما فصلت ملفات ثلاثة متهمين آخرين عن القضية، بينهم الداعية فتح الله غولن الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء الانقلاب الفاشل.

وحكمت محكمة موغلا (جنوب غرب) على 34 شخصاً بالسجن المؤبد ضمنهم العميد السابق غوكان شونميزتس، الذي يعتبر قائد فريق من الانقلابيين كانت مهمته "القبض على أو قتل" أردوغان، وفقاً لمحطتي "إن تي في" و"سي إن إن-تورك" . كما برأت المحكمة عسكرياً سابقاً، وفصلت عن المحاكمة ملفات ثلاثة متهمين بينهم الداعية فتح الله غولن، الذي اعتبرته أنقرة العقل المدبر لمحاولة الانقلاب الفاشل.

والمحاكمة هي الأبرز في تركيا بعد محاولة الانقلاب التي أسفرت عن مصرع حوالى 250 شخصاً، عدا الانقلابيين.

وليل 15-16 يوليو 2016م، عندما كان الانقلابيون يحاولون السيطرة على مراكز السلطة في إسطنبول وأنقرة، اقتحمت مجموعة من الجنود فندقاً حيث كان أردوغان يمضي عطلة برفقة عائلته في منتجع مرمريس (جنوب غرب).

وقال أردوغان: إن الانقلابيين الذين كانت مهمتهم "القتل أو القبض" عليه وصلوا بعد وقت قصير من مغادرته الفندق. وقتل اثنان من رجال الشرطة المكلفين بحماية الرئيس التركي في إطلاق النار.

واختبأ الانقلابيون في المناطق الريفية المحيطة بالمنتجع وعثر عليهم بعد عدة أيام. ويحاكم غولن المقيم في الولايات المتحدة منذ أواخر التسعينيات، غيابياً في هذه القضية.

وتم نقل جلسة المحاكمة الأربعاء إلى غرفة التجارة والصناعة في موغلا، الأكثر اتساعاً من قاعة المحكمة، وفقاً لوكالة الأناضول للأنباء، التي أشارت إلى استخدام كلاب مدربة لتفتيش المكان، كما انتشر قناصة على أسطح المباني المجاورة..وجرت المحاكمة التي بدأت في فبراير الماضي وسط أجواء متوترة للغاية مع مطالبة متظاهرين بإعادة العمل بعقوبة الإعدام في كل جلسة.بعد محاولة الانقلاب، باشرت السلطات التركية حملة لا هوادة فيها ضد الأنصار المفترضين للداعية غولن.

وبدأت عمليات لم يسبق لها مثيل "لتطهير" المؤسسات التي تسللت إليها حركة غولن، وفقاً للحكومة التركية.

ومنذ يوليو 2016م، اعتقلت السلطات نحو 50 ألف شخص وطردت أو علقت مهام أكثر من 140 ألفاً آخرين.

الميثاق

شخصية الأسبوع



طارق عبدالله علي الحداد

- بكالريوس علوم سياسية
- محلل وناشط سياسي
- احد مؤسسي ورئيس تحرير وكالة "خبر" للانباء..

منشور الأسبوع

قطع الراس ولا قطع المعاش

Mohammed Almakaleh

أغبى سلطة واغبى معارضة هي الموجودة اليوم في صنعاء بدل ما تحول مشكلة المرتبات الى مشكلة كبرى على الأمم المتحدة وقوى الاحتلال والارتزاق قبلتها- راضية لتكون مشكلة ضد بعضها تماماً كما اراد العدو حين قرر نقل البنك..

وهكذا موقفها من اضراب المعلمين وبدل ما تستخدمه للضغط على الأمم المتحدة وقوى الاحتلال وتقوم بإغلاق المدارس الاهلية جنب مدارس الحكومة -ومعظمها تابعة لقوى الارتزاق- ابقت على المدارس الاهلية مفتوحة وذهبت لتحول معركة الاضراب ضد بعضها بعضاً..

يا جماعة اكسبوا المدرسين بدلاً من معاداتهم ودعوهم يضربوا، وحذروا العدوان اذا لم تصرفوا مرتبات المدرسين لنفتح مدارسنا فسنغلق مدارسكم في نجران وجيزان وسنطلب من الملايين من شعبنا ومنهم المعلمون والطلاب الذهاب لاخذ مرتباتهم في بنوك السعودية وقواعد الامارات في عدن بقوة السلاح

قولوا لهم عسكرياً وحقوقياً وسياسياً واعلامياً:

قطع الراس ولا قطع المعاش، ووباء منع المرتبات اخطر من وبا الكوليرا نفسها.

كتاباتهم

قصة أعجبتني كثيراً

حسن عبدالوارث

لماذا مات مؤيد في مطار علياء ؟

لأنه يمني... فقط !

بريطاني صادروا عصاه في المطار نفسه ، فقامت بريطانيا ولم تقعد حتى أعادها اليه ملك الأردن شخصياً الى داره.

اليمني ليس جنساً ناقصاً ، بل جنسية ناقصة..

ليس هوية شائهة ، بل حكومة مشوهة..

ليس مجرماً ، بل ضحية..

قدر اليماني - على مدى النظر التاريخي - أن يحكمه الجهلة ، ويتحكّم به السفلة.

إذا انبرى حاكم ليعيد لليمني مكانته التي يستحقها قُتِل..

واذا توافر من يسعى لاستعادة آدمية اليمني سُحِل..

وإذا جاءت فرصة لنصرة أبو يمن وُئدت..

حتى كادت الأرض أن تجدب من كل زهرة أمل في يمننة الخير والحق والجمال.

لن يكون لليمني شأن ولليمن وزن ، وشرّ أهلها يقومون على أخيارهم !

أبشع صور الإرهاب النفسي

حاشد أبوشوارب

إن مُروّج الشائعة لئيم الطبع دنيئ الهمة مريض النفس منحرف التفكير صفيق الوجه عديم المروءة ضعيف الديانة يتقاطر خسَّة ودناءة قد ترسّب الغلّ في أحشائه فلا يستريح حتى يزبد ويُرغي ويُفْسد ويُؤذي فتانٌ فتاكٌ ساع في الأرض بالفساد يجلب الفتن للبلاد والعباد إنه عضو مسموم يسري سريان النار في الهشيم يتلوّن كالحرباء وينفث سمومه كالحية الرقطاء لا يفتأ إثارة وتشويشاً ولا ينفك كذباً وتحريشاً ولا يبرح تقوّلاً وتهويشاً فكم حصلت من جناية على المؤهلين الأكفاء بسبب شائعة دعيٍّ مأفون ذي لسان شرير وقلم أجير في سوء نية وخبث طوية وهذا سرّ النزيف الدائم في جسد الأمة الإسلامية فالشائعات تتطوّر بتطور العصور ويمثّل عصرنا الحاضر عصراً ذهبياً لرواج الشائعات المغرضة وما ذاك إلا لتطوّر التقنيات وكثرة وسائل الاتصالات التي جعلت العالم قرية واحدة فآلاف الوسائل الإعلامية والقنوات الفضائية والشبكات المعلوماتية تتولّى كِبرَ نشر الشائعات المغرضة والحملات الإعلامية المحمومة في صورة من أبشع صور الإرهاب النفسي والتحطيم المعنوي له دوافعه المشينة وأغراضه المشبوهة ضد الأمة وثوابتها وقيمها فأصبحت مصادر الإشاعة كثيرة ومتعددة ولعل من أهمها وأكثرها ترويجاً لها هي مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك- تويتر).

من خيرات الحكومة

عايش أبو لحوم

عجل الله بزوالكم

الكيلو الارز البسمتي بـ600ريال

الكيلو الثومة بـ1400

الحبة الفاصولية بـ170ريالاً

وعادهم زعلانين ليش بنطالب بصرف مرتبات المعلمين.. قالوا إننا طابور خامس.. وبنشتغل للعدوان.. وبعد ثلاث سنوات من المعاناة والصمود والتضحية توجه لنا اصابع الاتهام من احدى ركائز السلطة احد وكلاء وزارة التربية زعم أن قيادة النقابة خونة.. الله المستعان يا دكتور ما كان العشم ان تتهم زملاء لك وعبر إذاعة الحديدة بهذه الاكاذيب التي ليس لها اساس من الصحة وتنكر اي توجهات اتخذتها حكومة الانقاذ التي منحتك منصب وكيل وزارة للتربية والتعليم.. اخيراً بلدنا مش للبيع.. ودماء اليمنيين غالية.. وفلذات اكبادنا أغلى لانهم مستقبل اليمن.. يجب ان يتلقوا تعليماً صحيحاً هادفاً وبناء كاملاً مكملاً، فهم مسئولية وطن وشعب.. النصر لليمن.. والموت لكل خائن وعميل ومرتزق.

«هيئة» تفتيش الموبايل

نبيل عبدالرب

ما قد حد فتش تلفوني إلا الجهال، ومسلحين حوثيين..

أما السبب فهو التقاط صور لوقفة احتجاجية لمعلمات بالعاصمة صنعاء يطالبن بمرتباتهن..

الواقعة باختصار.. شخص جاء يقول لي ممنوع التصوير واحذف ما صورت.

رددت عليه: مش مشكلة الصور.. بس ما صفتك الرسمية..

طبعاً ازعجه السؤال وطلب من أطفال يستدعوا مسلحين من شاصات تقف غير بعيدة..

عندما رأيت هبتهم أحسست إني عميل للموساد الإسرائيلي..

ناس موجودين وحراسة مبنى البرلمان (من أفراد الجيش الحقيقيين) وقفوا بجانبي..وأنا ممنون لهم..

وبعد أخذ ورد اتفقنا على حذف الصور..رفضوا احذفها أنا وما به إلا يشلوا التلفون ويحذفوها بأياديهم السماوية..

وبعد أخذ ورد شلوه وفتشوا.. وحذفوا..كان فيه صورة لإيفانكا (الكافرة) وأبوها ترامب (الكافر) ما حذفوها..طلعوا يحترموا الخصوصيات الكفرية..

تذكرت ما يخبرنا به مغتربون عن هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في السعودية..

وعلى الهامش احضروا معهم جهال أساءوا بألفاظ غير لائقة للمعلمات المحتجات بدل ما يعلموهم احترام الكبار والنساء خصوصاً وأن هؤلاء المعلمات بمثابة أمهات لهم..

طبعاً المعلمات المحتجات لا أظن أن عددهن يتجاوز الخمسين فرداً.. ولا أدري سبباً للقلق من أي صوت يرتفع إلا ضعفاً داخلياً وعدم ثقة بالنفس رغم مظاهر القوة التي يحاولون إبرازها..

هؤلاء ليس عليهم ذلك اللوم الكبير لأنهم يعتقدون أنهم يقومون بوظيفة «جهادية»..

خذوها مجانية من مواطن لا يراكم أنتم أو غيركم إلا صغارا أمام وطن أكبر وأبقى منا ومنكم جميعاً: ثقوا ثقوا ثقوا أن شعباً استنشق بعض جزيئات الحرية يوماً لن يعود ليستعذب العبودية لكائن من كان وتحت أي ظرف كان..وإن حدث بعض الخضوع فليس لكم ولكن لأن هناك عدواناً خارجياً..

كذابين!!

حزام الدغبشي

ينشر على مدار الساعة، اعلام العدوان،واعلام حكومة شرعية الفنادق ،واعلام جماعة الاسلام السياسي،البكاء والنحيب على تعز وحصار تعز من قبل «الانقلابيين» حسب قولهم حتى فضح كذبهم وصول مسئول كبيرمن حكومة المرتزقة من الرياض الى الحالمة تعز لإقامة حفل بمناسبة ذكرى عيد الثورة.. ولم يأتوا بالمظلات او البرشوتات من الجو بل جاءوا براً.. فإذا كانت الحالمة محاصرة فمن اين دخل هذا الوفد ؟وهل يستطيع الدخول اذا كانت فعلاً محاصرة ؟ومن سيصدق ادعاءاتهم بعد هذا من الداخل اوالخارج فهو اما ساذج ، او مغفل او عميل او زارط بقش.

ولعنة الله على الكاذبين..ومن لديه ما يبرر عكس ما طرحناه يتفضل ينورنا.

الله يستره..!

نبيل حيدر

- لماذا لا تعود قيادات الإصلاح إلى الجنوب " المحرر " أوإلى مأرب حيث بعض أصحابهم أوإلى جزء من تعز " المحررة " ؟..

- الجواب وبالله التوفيق..

حزب الإصلاح تعود على العيش تحت ظل (محرم).. والمحرم مفقود حالياً في تلك الأماكن.

في الجنوب مكروه والإماراتي رفض الاقتران به والتحول الى محرم له.

في مأرب شيخ متعجرف يحكمها وغير مأمون الجانب بالاضافة الى المنع الإماراتي وعدم الثقة السعودية بمن قالوا إنهم ليسوا إخواناً.

في تعز.. الطارف غريم.. وإذا كان سيد المقاومة وأسدها وسيفها المسلول غارق في ريش شقق تركيا فكيف لبقية العصابة.. اقصد القيادة أن تأتي وتسكن تعز ؟.

حزب الإصلاح استجلب العدوان وظن أن محرمه هذه المرة لا يقف في وجهه واقف لكنه فشل في استحلاب نتائجه بسبب كبر سنه وتحوله إلى قاعدة من القواعد.

والقواعد لا شغل لهن غير الجلوس على الرصيف و وضع الماكياج أملاً في زبون أو محرم مع إخراج اللسان تشفيا في كافة السوء الذي يمر به البلد.

عموماً..

الله يسخر للإصلاح من يستره ويفعل له جاهل لآخر عمره.

الشيخ عبدالله صعتر وخلافته للزنداني



عبدالفتاح الحكيمي

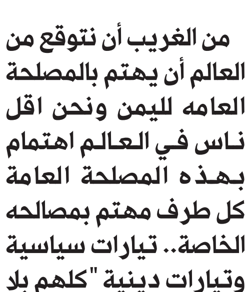
لا تزال ردود الأفعال غاضبة على فتوى عبدالله صعتر الأخيرة..

يرى الرجل انه لا مشكلة في موت 24 مليون يمني لبقاء مليون واحد فقط.. يذكرنا بنظرية مالتوس الذي قال إن البشر يتزايدون بمتواليات هندسية مضاعفة بينما انتاج الغذاء يتزايد بمتواليات عددية فقط.. ومن الطبيعي موت البشر من الجوع...أما صعتر فيدعو الى إبادة معظم السكان باستمرار الحرب الطاحنة.

يهيئ صعتر نفسه على ما يبدو لخلافة السلطة الدينية للزنداني فالفتوى الأخيرة على غرار فتوى 1994م التي اصدرها الزنداني مع الديلمي وغيرهم

والفارق هذه المرة أن المهندس الإصلاحي عبدالله صعتر يدعو إلى قتل كل اليمنيين دون استثناء.

كلّنا نعاني



Omar Gillan Almsory

من الغريب أن نتوقع من العالم أن يهتم بالمصلحة العامه لليمن ونحن اقل ناس في العالم اهتمام بهذه المصلحة العامة كل طرف مهتم بمصالحه الخاصة.. تيارات سياسية وتيارات دينية "كلهم بلا هم وطني جامع"

هذا يشتي يسوي له جيش موالي له

وهذا يشتي يدمر الجيش الأول

وهذا يشتي يجند جيش جديد بصبغة شافعية

وهذا يشتي يؤسس جيش جديد بصبغة حسينية

وهذا يشتي يسرح المدرسين ويدي أصحابه

وهذا يشتي يجوع المدرسين ويقطع مرتباتهم لمصلحة أهوائه

وهذا يشتي يسرح الموظفين ويوظف أصحابه

وهذا يشتي يسبق ويسيطر على الحقل النفطي هذا لتحقيق مصالحة

وهذا يستميت من اجل المنفذ هذا لتحقيق مصلحة خاصة

وهذا مستميت على كرسي بحكومة مفلسة وبلا موارد

وهذا يشتي يغير منهج يخدم مصالحه

وهذا يشتي يقسم اليمن بما يخدم مصالحه

وهذا يشتي وهذا يشتي

كلهم وكلنا نعاني من فقدان تام للهوية الجمعية

ولا نريد إلا مصالحنا

ونغلف المصلحة الخاصة بشعارات وطنية رنانة

شماعة!



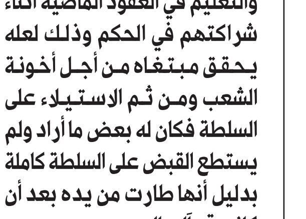
عبده مسعد المدان

قلّك ان اضراب المعلمين في عدن وتعز وصنعاء بتوجيهات من الامارات من اجل تعطيل العملية التعليمية في اليمن بشكل عام..هيا بالله عليكم هذا كلام يخرج من لسان مذيع يعتبر كبيرهم!!

ويا هذا: المعلمون والمعلمات بيطالبوا بصرف مرتباتهم من الحكومة فما دخلك انت تحشر نفسك؟ اولاً تصرف الحكومة مرتباتهم وبعدين احكم عليهم..

هذا الكلام يذكرني بشماعة دول العدوان بالتواجد او التدخل او التمدد الايراني في اليمن.. ونفس الشماعة بتدخل الامارات في تعطيل العملية التعليمية من باب اضراب المدرسين الذين يطالبون بصرف مرتباتهم.

التعليم بوابة الحركات الدينية من أجل السلطة

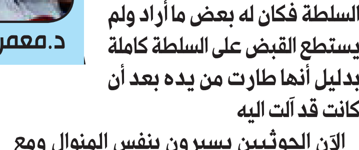


د.معمر البداي

أصر الإصلاح على أن يكون المسؤول الأول عن وزارة التربية والتعليم في العقود الماضية أثناء شراكتهم في الحكم وذلك لعله يحقق مبتغاه من أجل أخونة الشعب ومن ثم الاستيلاء على السلطة فكان له بعض ما أراد ولم يستطع القبض على السلطة كاملة بدليل أنها طارت من يده بعد أن كانت قد آلت اليه

الآن الحوثيين يسيرون بنفس المنوال ومع ذلك لن يستطيعوا وسوف يفقدون كل ما حققوه من تسلط على السلطة.

سبب فشل الأولين والآخرين لأن الشعب اليمني يحب التنوع والتآلف ولا يستطيع أحد يفرض عليهم أفكاره أو منهجه بالقوة.. والتاريخ يقول ذلك لكن ممكن تملك بكلمة طيبة كما عمل رسول الله صلى الله عليه وآله سلم والنبي سليمان عليه السلام.



سرق المليارات



صلاح السقلدي

حين تقول شخصية مثل خالد بحاح إن فساد «الشرعية» قد بلغ خانة المليارات, بقوله: «الشرعية نهبت ما قيمته سبعمائة مليون دولار من نفط المسيلة حضرموت خلال عام، ومازال.. بالإضافة إلى أربعمائة مليار ريال يمني "موثق" »، فهنا يجب أن يسمعه الكل ويتوقف عند كلامه طويلاً، بصرف النظر عن الاسئلة التي قد تتبادر الى الأذهان من قبيل: لماذا صمت الى الآن.؟ أو ما هو غرضه من ذلك الكشف؟ وبأمر من تكلم؟.. ابحثوا عن المليارات أولاً.. أما مقصده من هذا الكشف وبهذا الوقت فهذا شأنه.



محاربة الفاسدين



سلطان القباطي

في كل شهر يدفع المواطن آلاف أو عشرات الآلاف من الريالات إما على شكل رسوم جمركية وضريبية مضافة إلى قيمة المواد والسلع التي يشتريها بما فيها "القات" أو على شكل فواتير اتصالات وعلى شكل فوارق خيالية تضاف إلى قيمة مشترياته من المشتقات النفطية والغاز المنزلي.... ثم ماذا؟ لا يعود إليه أي مردود منها لا على شكل "راتب" ولا على شكل خدمات!!!

قوى العدوان لا تراهن على "مفسبك" لا يستطيع حتى التأثير على متابعي صفحته ولكنها تراهن على الفاسدين واللصوص الذين يتسببون في آلام وجوع الملايين من الناس وبالتالي سخطهم ونقمتهم على هذه السلطة...

نتمنى على هذه السلطة أن تتفرغ لمحاربة هؤلاء الفاسدين وليس التفرغ لمحاربة من ينتقدون الفاسدين.. وبالتأكيد سنكون معها وإلى جانبها بكل ما نستطيع...

مقتطفات

Maher Shuga'a

كشف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اختلالات خطيرة وفساداً بمئات المليارات ومنها قيام وزارات بفتح حسابات في بنوك محلية بدلاً عن البنك المركزي وهذا مخالف للدستور والقوانين.. وبدلاً من معاقبة وإيقاف العبث قاموا بشن حملة تشهير ضد الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ويطالبون بإقالة رئيس الجهاز!!

أعجبني · تعليق · مشاركة ·

عبدالرحمن صالح معزب

إما تتعسكر بدون مرتب او نعسكر بدلك

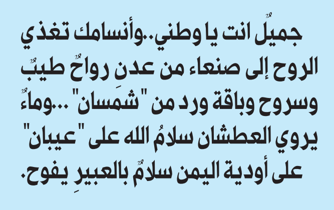
وإما تدرس بدون مرتب او ندي مدرس بدلك

اجتثاث الشعب اليمني من علامات الساعة.

أعجبني · تعليق · مشاركة ·

فايز الشريفي

ميناء الحديدة.. الجمارك.. الضرائب.. الاتصالات.. النفط.. الغاز..ستة اوعية كفيله بتوفير المرتبات وميزانية المجهود الحربي.. ومع هذا يظهر المجلس السياسي والحكومة العجز والفشل الرقابي عليهما حتى تحولت الى مستنقع فساد.



أعجبني · تعليق · مشاركة ·



فيصل ذكرياتي بن يونس

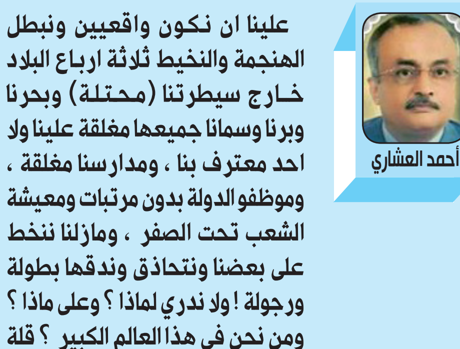
صندوق القدس.. للإصلاح

صندوق المعلم..للحوثة

كلهن بيييس..

مساكين المؤتمريين ما معاهم إلا صندوق الانتخابات !!

أعجبني · تعليق · مشاركة ·



عبدالسلام محمد الخياطي

جميلٌ انت يا وطني..وأنسامك تغذي الروح إلى صنعاء من عدن رواحٌ طيبٌ وسروح وباقة ورد من "شمسان"...وماءٌ يروي العطشان سلامُ الله على "عيبان" على أودية اليمن سلامٌ بالعبيرِ يفوح.

أعجبني · تعليق · مشاركة ·

أحمد العشاري

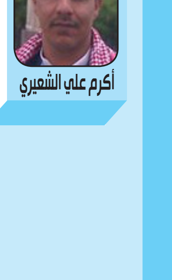
علينا ان نكون واقعيين ونبطل الهنجمة والنخيط ثلاثة ارباع البلاد خارج سيطرتنا (محتلة) وبحرنا وبرنا وسمانا جميعها مغلقة علينا ولا احد معترف بنا ، ومدارسنا مغلقة ، وموظفو الدولة بدون مرتبات ومعيشة الشعب تحت الصفر ، ومازلنا ننخط على بعضنا ونتحاذق وندقها بطولة ورجولة ! ولا ندري لماذا ؟ وعلى ماذا ؟ ومن نحن في هذا العالم الكبير ؟ قلة العقل مصيبة كبرى !!.

أعجبني · تعليق · مشاركة ·



أكرم علي الشعيري

المؤتمر حزب قوي.. من يحلم بأن الموتمر ضعيف نقول له انت واهم.. هناك سحابة صيف وستزول مادام هناك قيادة حكيمة ممثلة بالزعيم علي عبدالله صالح والامين العام الاستاذ عارف الزوكا والشيخ ياسر العواضي فابشروا بالفرج.. الصبر الصبر لان هناك من استغل العدوان والأيام كشفته.. انا عن نفسي احياناً اتسرع في بعض الامور لأني اعاني من ضغط واهاجم شخصية الزعيم لكن بعد تواصلنا بالزعيم.. اتضح لنا ان لديه نظرة بعيدة للاحداث وهو يجيد السياسة افضل منا فهو ربان السفينة اما يخرجنا الى بر الامان او نغرق جميعاً.





تأسست عام ١٩٨٢م

رئيس التحرير
محمد أنعم
chief@almethaq.net
benanaam@gmail.com

العدد (١٨٧٨)
الاثنين :٩/ ١٠/ ٢٠١٧م
الموافق :١٩/ محرم / ١٤٣٨هـ
Issue (1878)
Monday:9 Oc. 2017
contact@almethaq.net

شهداء القاعة الكبرى وشهداء تنومة

محمد أنعم

الوفاء لشهداء القاعة الكبرى وكل شهداء اليمن الذين يتصدون للعدوان ومرتزقته، يتطلب من المجلس السياسي والحكومة تشكيل فرق قانونية لكل جريمة وإعداد ملفات وأدلة تشمل كل المعلومات حول الجريمة استعداداً لتقديمها للمنظمات المعنية في سياق خطوات محاكمة المجرمين وعدم افلاتهم من العقاب.

قرابة ألف هامة وطنية من خيرة رجال اليمن اُستشهدوا وجُرحوا في مذبحة دانها واستنكرها العالم، لكن للأسف ها هي الذكرى الأولى لتلك المحرقة تمر ولا جديد حولها.. والمجرمون يسرحون ويمرحون في البلاد لارتكاب المزيد من الجرائم بعد أن ذهب خوفهم بصمت أو نوم الحكومة والمعنيين!!

إن مجزرة القاعة الكبرى وغيرها يجب ألا نحيي ذكراها بالخطابات فقط بل أن تعمل الجهات المسئولة على إيجاد مكتب قانوني وتحريك مثل هذه القضايا إقليمياً ودولياً حتى لا تواجه نفس نهاية مذبحة وادي «تنومة» التي أباد فيها آل سعود آلاف الحجاج اليمنيين وأفلتوا من العقاب.

أعتقد لو وُجد تحرك يمني عبر مكتب قانوني عربي أو دولي أو عبر المحامين العرب لإثارة ملف هذه القضية لكان وُضع حد لهذا الصلف والهمجية للنظام السعودي وخاصة وأنه اضعف- مهما امتلك من أموال- من أن يقف أمام مذبحة واحدة دون أن يتهاوى، وقد ظهر هلعه في اجتماع مجلس حقوق الإنسان وكذلك في إدراج السعودية وتحالف العدوان في القائمة السوداء لتورطهم في قتل اطفال اليمن، فما بالنا عندما يحرّك قانونيون ملفات جرائم حرب مكتملة الأركان كمذبحة القاعة الكبرى، وغيرها من الجرائم التي صار يصعب علينا اليوم عدّها.

نتطلع الى أن نحيي الذكرى الثانية لمذبحة القاعة الكبرى، والجناة في قبضة العدالة الدولية وخلف القضبان، وهذا لن يتحقق بالأمنيات، وإنما بعمل قانوني تقف خلفه إرادة سياسية..

يجب ألا نفرط بدماء أبناء الشعب اليمني.. ولنتعلم من تجربة الأرمن للانتصار لدماء أهلنا.

إتجاه

المحرقة.. كعنوان للإبادة الجماعية!!

عبدالله الصعفاني

إذا سألوك عن المحرقة التي نفذها طيران العدوان السعودي في آلاف المحتشدين داخل قاعة للعزاء بصنعاء قبل سنة من الآن فتذكر أنها أم المذابح المرتكبة بحق الشعب اليمني.

8 أكتوبر 2017م ذكرى لا تحتمل التجمل ولا التلطف ولا البلادة.

◇ لا بأس أن تستمع للناجين وهم يشرحون لك كيف عايشوا فصلاً من الجحيم حيث وجهت الطائرات الأمريكية الصنع صواريخ مدمرة على قلب قاعة العزاء لتحصد مئات الأرواح، مخلفة الأشلاء والدماء، والموجع من الصراخ والأنين، فضلاً عن البكاء والقلق الذي امتد بطول البلاد وعرضها وبصورة لن ينساها التاريخ ولا حتى الذاكرة الضعيفة.

◇ وبعد طلب الرحمة من الله لمن قضوا مغدورين ومظلومين والشفاء لمن لم يغادروا الإعاقة حتى الآن، فإن من نافل القول الإشارة إلى أن أم المحارق لم تكن سوى فعل إجرامي في مسلسل تراكمي جرى فيه استحضار عنوان مناسب لمفهوم الإبادة الجماعية.

◇ تلك المحرقة لوحدها تكفي لإثبات أن دماء اليمنيين مطلوبة في إطار كارثة اجتماع السلاح القاتل المستبيح لسماء اليمن مع تنامي المشهد المخزون الضيق للجيران داخل وضع إقليمي شديد التعقيد ومحكوم بانتهازية قرار السيطرة على منابع النفط في المنطقة والتأمين الشامل لإسرائيل ليكون العدوان على اليمن في سياق متلازمات غطرسة الجيران الأغنياء مع الدول الكبرى ذات المصالح.

◇ والكارثة أن العرب لم يسألوا أنفسهم حتى الآن ماهي خيرات أمريكا في العراق وليبيا واليمن، مقتنعين بأن وجودهم الحتمي هو وجود الأدوات التي تتنقل بين الأداة وبين المفعول به.. وهم لا يريدون أن يفهموا أنهم بدون استثناء مايزالون فرائس لعقائد أمريكية وبريطانية وإيرانية وتركية وروسية لاتدين بالولاء إلا للمصالح، ولا بأس من أن يكونوا وقود السجل الإجرامي وضحاياه.

◇ لم يلاحظوا كيف أن بوتين تجاوز غورباتشوف ومن سبقه في حرق المراحل، وكيف أن ترامب أعلن الخليج بقرة حلوب رسمية، وكيف أن النفوذ الأمريكي البريطاني والأطماع الإيرانية التركية قررت الاشتراك في سجل الإجرام نظير تقاسم المصالح بدليل كل هذه الحركات البهلوانية من اليمن.

◇ ولو كان عندنا في اليمن شظايا عقول لاستوعبنا اللعبة وعدنا للصواب بعد أن وصلنا بالبلاد إلى طريق الفشل والصدام والفقر، مفرطين بما تبقى من الريح.. مفككين بلد الحكمة المغدورة، وعائدين إلى أسوا مراحل الانحطاط.

◇ حول ذات الكارثة.. إلى أي حد تم توثيق جرائم الإبادة؟ ولا بأس إن كان التوثيق مطلوباً أمريكياً ليس لأن القتلة يحبوننا وإنما لمزيد من عمليات الحلب.

مجزرة القاعة الكبرى

ثأرنا مازال قائماً..

حماية اللصوص!!

بعد أكثر من عام لم يعد مقبولاً أن يداري رئيس الوزراء بعض المسئولين، وعليه إما أن يسلم الرواتب أو يعلن للشعب اسماء الجهات التي تنهب الايرادات العامة..

لأكثر من عام لم يجرؤ وزير من بين أكثر من أربعين وزيراً أن يذكر اسماً لمسئول متنفذ ينهب مرتبات الموظفين المدنيين والعسكريين.

ولأكثر من عام أيضاً والمجلس السياسي «حفظه الله» لم نسمعه يخرج يحذر ويلزم وزيراً ما أو رؤساء مؤسسات أو هيئات بتوريد الأموال الى البنك المركزي بدلاً من ايداعها في حسابات مشبوهة في بنوك خاصة.

يبدو أن الصحافيين هم ناهبو المال العام وهم من يجوعون الشعب لمساعدة السعودية في جني ثمار الحصار.. والصحفيون هم ايضاً من يشقون الصف وليس أولئك الذين يرفعون اسعار المشتقات النفطية.. والصحفيون عليهم أن يدفعوا مرتبات الموظفين وإلا فليُسجنوا..!

عاشت العدالة!!



زمانٌ عربيٌ مهين؟!

أحمد الرمعي

في مثل يوم أمس من العام الماضي وفي نفس هذه الساعة المتقدمة من الألم والقهر كنت أنا وزميلي الاستاذ/ محمد انعم ضمن المعزين في القاعة الكبرى لعزاء آل الرويشان في فقيدهم.

لم يكن المولى -جلَّ علاه- قد أراد أن تكون ساعتنا، فقد غادرنا القاعة بعد تقديم واجب العزاء.

فاجعة كبيرة أدمت القلوب.. ذهب فيها اكثر من الف شخص مابين قتيل وجريح.. ومنذ ذلك اليوم لا يفارقني هول ذكراها.. اتخيل نفسي ممن قضوا نحبهم في تلك المجزرة اللعينة او أحد المصابين الذين اصبحوا معاقين بسببها.

كل من قضوا في تلك الجريمة النكراء غصة في القلب ووجع سيظل يلازمنا طوال حياتنا.. كم من الأحبة فقدنا هناك.. قادة وسياسيين ومواطنين بسطاء.. عبدالقادر هلال السياسي المحنك ورجل السلام الذي اذكر مقولة له: "لايمكن أن تحل الازمة اليمنية إلا بالحوار بين كافة الاطراف.. الحروب تخلف جيشاً من الارامل وجيشاً من الأيتام وجيوشاً من اللصوص" .. اتذكر القائد العسكري المحنك اللواء/ علي بن علي الجائفي.. ذلك القائد الذي انتصر في كل معاركه ولم يُهزم قط وهزمه اختلاف ابناء الوطن الواحد الذين اباحوا دماءنا للغريب.

أتذكر الصحفي سامي عبدالدائم الذي بُترت ساقه في تلك المجزرة دون ذنب اقترفه.. أتذكر سالم الذي كان يوزع الماء على الضيوف الذي قضى نحبه وهو لايدري لماذا.. كان سالم يأمل أن يخرج من القاعة ليعود إلى ابنائه بما يفرحهم ولكنه لم يعد الى اليوم.. وغيرهم الكثير.

أتساءل: ماذا لو كنت تأخرت نصف ساعة او اقل، قطعاً كنت سأكون أحد شهداء تلك القاعة التي دمرها وأحرقها عدو غاشم لايفرق بين من ذهب ليعزي في مأتم أو يبارك في فرح!.

لضحايا القاعة الكبرى نقول: السلام عليكم أيها الشهداء.. مازالت ابتسامات من اعرف منكم تجول في مخيلتي.. أخالكم وأنتم تتحسرون على الحال الذي وصل اليه وطنكم.. وتكالب عليه الأعداء من كل حدب وصوب في هذا الزمن العربي المهين..

يُقتل اليمنيون بدم بارد ووسط صمت عربي وعالمي مقيت.. لا أحد يتألم لألمنا ولا أحد يسأل ماذا حل باليمنيين؟.. وحدنا الشعب الوحيد الذي يواجه حرب إبادة على مقاصل القتلة دون أن يستنكر أو تدين إنسانية منظمة أو هيئة دولية.. شعب يُقتل بالصواريخ والقنابل والأسلحة المحرمة دولياً، ومن لم يمت بكل ذلك مات جوعاً ومرضاً وعوزاً.. لك الله يا شعب اليمن الصامد.

قالوا.. قلنا!!



الوضع في البلاد ليس على ما يرام.. حياة الناس المعيشية تزداد تدهوراً.. وقد تخرج الأسر المتعففة الى الشوارع تتسول أو تجمع بقايا الأكل من المطاعم ليقتات منه فلذات أكبادهم.

كفى.. قالوا.. قلنا.. نشروا في الفيسبوك.. غردوا في تويتر.. هذا الطرف طافح وذلك باقي قليل وانفجر..

صنعاء ملاذ وأمل الشعب لإنقاذ البلاد والاجيال من مؤامرة التمزيق والاحتراب والصراع الطائفي والمناطقي.. بمعنى واضح صنعاء محل رهان أمة ولا يجب أن تغرق في قضايا الصغار وسفاسف الأمور بعد اليوم..

حملة تغريدات: ذكرى مجزرة القاعة الكبرى تفضح جرائم العدوان والتواطؤ الأممي

اطلقت حملة تغريدات على تويتر في ذكرى مرور عام على مذبحة القاعة الكبرى التي استهدفها طيران العدوان السعودي اثناء عزاء آل الرويشان وسقط فيها قرابة ألف شهيد وجريح من خيرة رجال اليمن والذين ذهبوا لأداء واجب العزاء.

ودعا منظمو الحملة الجميع الى المشاركة الواسعة في ذكرى «أم المجازر» مجزرة القاعة الكبرى لإطلاع الرأي العام وحتى لا تضيع دماء الشهداء والجرحى ويفلت المجرمون من العقاب.

مؤكدين أهمية حملة التغريدات لكشف بشاعة جرائم العدوان بحق شعبنا، وفضح التواطؤ الأممي.

التجار يشكون.. والجمارك بدون إيرادات!

يواجه التجار حرباً قذرة وفي مقدمتهم مَنْ يقفون الى جانب الشعب والوطن في ظل العدوان والحصار.. حيث تقوم السعودية والإمارات بحجز أموال بعض التجار في بنوكها اضافة الى حجز السفن التي تحمل البضائع والسلع التي يستوردونها الى اليمن.

صحيح أن المبالغ التي تُفرض على التجار في جيبوتي تضاف على ظهر المواطن.. لكن أن يواجه التجار في كل جولة ترسيماً جمركياً في البحر وآخر في البر ومن ثم جمارك رقابة وجمارك في كل نقطة وحارة ومدخل مدينة.. فهذا سيدفع من تبقى من التجار الى الهجرة أو إيقاف الاستيراد.. أصوات التجار بدأت ترتفع.. ونحن نتساءل: أين الإيرادات؟!

مَنْ يقرأ أرقام بحاح؟

فجَّر خالد بحاح قنبلة سمع دويها العالم واندهش من تلك الأرقام الفلكية التي يسرقها الفار هادي وحكومة فنادق الرياض.

نختلف مع بحاح كعراب للغزاة الجدد والعدوان، لكن عندما لا يسمع أصحاب الشأن والذين يواجهون تحدياً خطيراً بسبب عدم صرف رواتب الموظفين فهذه مشكلة.. ليس المطلوب أن يضع المجلس السياسي وحكومة الانقاذ اصابعهم في آذانهم، بل يجب أن يكون هناك تحرك عبر القنوات الدبلوماسية المتاحة لكشف ما ينهبه مرتزقة الرياض.. واذا كان بحاح قد اعترف بأنه يتم نهب 700 مليون دولار من نفط المسيلة خلال عام ومازال مستمراً، خلافاً عن مبلغ 400 مليار ريال فهذا الاعتراف لا يجب أن يمر بصمت طالما والموظفون يطالبون بالراتب.. إلا اذا كانت أزمة المرتب قد تحلحلت!!



دمَّر تعز من أجل مطعم في تركيا!!

لا فرق بين مطعم حمود المخلافي وفتوى عبدالله صعتر، فالأول اتخذ قرار تدمير مدينة تعز وإبادة سكانها من أجل مطعم فخم في اسطنبول بتركيا.. وصعتر أفتى بقتل 24 مليون يمني بشكل جماعي ليعيش اعضاء حزبه ومن لف لفهم من المرتزقة والخونة بسلام ودون أن يحاسبهم أحد على ما ارتكبوه من جرائم بحق الشعب اليمني.

احتفل حمود «صوّرني» بنشوة بالمطعم بعد أن دمر الحالمة على رؤوس ساكنيها.. «قائد المقاومة بتعز» افتتح مطعم من دماء وأشلاء وآهات ابناء تعز وإب وكل اليمن.. غير مكترث بمصير الابرياء الذين يموتون جوعاً وأمراضاً وتشرداً.. لأنه باع الجميع واستلم الثمن.. وما خفي أعظم.

مساجد حزينة!!

على مدى أكثر من قرن و400 سنة وبيوت الله في العاصمة صنعاء وغيرها ظلت منابر لنشر تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف وتعزيز قيم التسامح والاخاء والتعاون على نصرة الحق ومحاربة الظلم والجور والفساد والتصدي لكل من يحاول شق الصف وإثارة النعرات المناطقية والطائفية والمذهبية المقيتة.

وهكذا ظلت المساجد حصناً منيعاً حافظ على اليمنيين من السقوط في صراعات عبثية في أشد الفترات ظلاماً وتخلفاً.

وما يحدث اليوم في بعض المساجد يبعث على الحزن لاسيما تلك التي هجرها جمهور المصلين حتى في أيام الجمع.

المساجد لا يجب أن تتحول الى منابر حزبية فرسالتها أكبر وأعظم من أن تختزل في جماعة أو حزب.. فأين وزارة الأوقاف مما يحدث؟!